

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



تأثير الأقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك
توك (tik tok) نموذجا على المراهق المتمدرس في الثانوية
دراسة ميدانية في كل ثانوية حسين ايت احمد ولاية تيزي وزو
و ثانوية بويري بوعلام ولاية بومرادم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف :

د: محذب رزيقة

إعداد الطالبين:

-حجاس علي

-اغيل عامر عيسى

السنة الجامعية: 2023 - 2024

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

الحمد لله الذي انار لي درب المعرفة و بحمده تتم النعم و الشكر قال تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم).

أولا و قبل كل شي نشكر الله سبحانه و تعالى على النعم التي انعم بها علينا كما اشكره أن أعطاني القوة و العزيمة و الصبر و إعانته و توفيقه لي في انجاز عملي المتواضع و تقديمه بين أيديكم و أتمنى أن يكون في المستوى المطلوب .

أستاذتي الفاضلة "محبب رزيقة "

شكر لكي من أعماقي قلبي على عطائك الدائم، ووقفاتك الرائعة فكلمات الثناء لا توفيك حقه، و كل عبارات الشكر لا تصف مدى امتناني لكي فقد تعلمته منك أن للنجاح أسرار، و أن المستحيل يتحقق بعلمي و أن الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها في عقلي فشكرا كثيرا على ما قدمته لنا من جهود قيمة و جزأك الله كل خير .

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

الحمد لله الذي اناز لي درب المعرفة و بحمده تتم النعم و الشكر قال تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم).

أولا و قبل كل شي نشكر الله سبحانه و تعالى على النعم التي انعم بها علينا كما اشكره أن أعطاني القوة و العزيمة و الصبر و إعانته و توفيقه لي في انجاز عملي المتواضع و تقديمه بين أيديكم و أتمنى أن يكون في المستوى المطلوب .

أستاذتي الفاضلة "رجاح بوروبي فريدة "

شكر لكي من أعماقي قلبي على عطائك الدائم، ووقفاتك الرائعة فكلمات الشناء لا توفيك حقه، و كل عبارات الشكر لا تصف مدى امتناني لكي فقد تعلمته منك أن للنجاح أسرار، و أن المستحيل يتحقق بعلمي و أن الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها في عقلي فشكرا كثيرا على ما قدمته لنا من جهود قيمة و جزأك الله كل خير .

إهداء

قال الله تعالى: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذين قرن الله رضاهم برضاها والوالدين الذين دعموني وساعدوني طيلة فترة حياتي أمي وأبي اطال الله في عمرهما.

ملخص الدراسة

باللغة العربية :

إسم الباحثين: إغيل عامر عيسى ,حجراس علي.

عنوان الدراسة: تأثير الأقران في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجاً) لدى المراهق التمدرس في الثانوية.

سنة إجراء الدراسة: 2024/2023

عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 150 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي (أولى , ثانية ,ثالثة ثانوي) في كل من ثانوية بويري بوعلام في ولاية بومرداس وثانوية حسين أيت أحمد في ولاية تيزي وزو .

منهج الدراسة: إعتد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها كميًا وكيفيًا.

أدوات الدراسة :

1-مقياس تأثير الأقران: 2011 إعداد محمد علي عطية .

2- إستمارة التيك التوك.

الأساليب الإحصائية المستعملة: تم إستخدام البرنامج الاحصائي SPSS

إختبار كا².

إختبار مان وتني .

إختبار كولموكروف سميرنوف.

نتائج الدراسة :

-توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) متغير تأثير الأقران

- توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و تلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي)ومتغير إستخدام التيك التوك.

-لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وأماكن إستخدام التيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وأوقات إستخدام موقع التيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومعدل زمن استخدام موقع التيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) والأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وأسباب استخدام موقع التيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وحاجات استخدام التيك توك .

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالكسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام التيك توك يقلل من التواصل مع الأهل والأصدقاء.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك يقيد الحرية .

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالوحدة .

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أثار التوقف عن استخدام موقع تاتيك توك.

- لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك.

Summary of the study

In Arabic:

Name of researchers: Eghil Amer Issa, Hadjeras Ali.

Title of the study: The influence of peers on the use of social networking sites (TikTok as a model) among adolescents studying in high school.

Year of the study: 2023/2024

Study sample: The study was conducted on a sample of 150 male and female students at the secondary level (first, second, and third secondary) in both Bouyeri Boualem High School in the state of Boumerdas and Hussein Ait Ahmed High School in the state of Tizi Ouzou.

Methodology of the study: In this study, the researchers relied on the descriptive and analytical method that relies on studying the phenomenon and describing it quantitatively and qualitatively.

Study tools :

- 1- Peer Influence Scale: 2011 prepared by Mohamed Ali Attia.
- 2- TikTok questionnaire.

Statistical methods used: The statistical program spss was used
Ka2 test.

Mann-Whitney test.

Kolmogorov-Smirnov test.

Results of the study:

-There are gender differences (male and female secondary school students) in the peer influence variable

- There is a relationship between the variable of the level of peer influence (secondary education students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable of tiktok use.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary education students with weak peer influence and students with strong peer influence) and TikTok usage locations.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and TikTok usage times.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and average TikTok usage time.
- There is no relationship between the level of peer influence (high school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and people present when using TikTok.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the reasons for using TikTok and the reasons for using TikTok.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the needs for using TikTok.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable of feeling lazy and lethargic when using TikTok continuously.

- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable TikTok use reduces communication with friends and family.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable TikTok use restricts freedom.
- There is no relationship between the level of peer influence (secondary education students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the loneliness variable.

- There is no relationship between the level of peer influence (high school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable of the effects of stopping using TikTok.
- There is no relationship between the level of peer influence (high school students with weak peer influence and students with strong peer influence) and the variable of the emergence of bad manners among TikTok users.

Translated with DeepL.com (free version)

فهرس المحتويات

- أ. إهداء
- ب. كلمة شكر.
- د. فهرس المحتويات.
- ج. فهرس الجداول و الاشكال
- هـ. الملاحق
- 1. مقدمة.....

الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية الدراسة .

- 1- إشكالية الدراسة. 06
- 2- فرضيات الدراسة. 12
- 3- أهداف الدراسة. 13
- 4- أهمية الدراسة. 14
- 5- التعريفات الإجرائية. 16
- 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها. 17

الجانب النظري

الفصل الثاني: تأثير الأقران

- تمهيد..... 30
- 1- تعريف الأقران 31
- 2- أنواع تأثير الأقران 32
- 3- أشكال جماعة الأقران..... 34
- 4- تأثير جماعة الأقران على المراهق 36
- 5- أساليب جماعة الأقران 37

- 6- عوامل الإلتواء إلى جماعة الرفاق.....40
- 7- تأثير جماعة الأقران ذات السلوكيات السلبية على المراهق42
- 8- وظائف جماعة الأقران43
- 9- النظريات المفسرة لظاهرة الأقران44
- 48..... خلاصة

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك)

تمهيد

الجزء الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي52
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي52
- 3- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي53
- 4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي54
- 5- أهمية وفوائد شبكات التواصل الاجتماعي55
- 6- دوافع وإستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي57
- 7- تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي.....59
- الجزء الثاني : تطبيق تيك توك
- 8- تعريف تطبيق تيك توك61
- 9- ماهيته.....63
- 10- موقف الدولة الجزائرية منه.....64
- 11- إنعكاسات إستخدام موقع التيك توك65
- 12- خصائص تطبيق تيك توك67
- 70 خلاصة

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية الدراسة في جانبها التطبيقي

- تمهيد.....73

74	1-التذكير بفرضيات الدراسة
75	2-الدراسة الاستطلاعية
75	2-3اهداف الدراسة الاستطلاعية
75	2-4عينة الدراسة الاستطلاعية
77	3-منهج الدراسة الاساسية
78	3-1الدراسة الاساسية
78	3-2المجتمع الاصلي
78	3-3حجم العينة
78	3-4طريقة اختيار العينة
79	4-الأدوات المستعملة في الدراسة
91	خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

94	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
95	1-1- عرض و تحليل الفرضية الاولى
97	2- عرض و تحليل الفرضية الثانية؟
106	3- عرض و تحليل الفرضية الجزئية الاولى
109	4- عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثانية
112	5- عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثالثة
124	6- عرض و تحليل الفرضية الجزئية الرابعة

2- تفسير ومناقشة النتائج:

- 124..... 1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
- 126..... 2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
- 127..... 2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- 133 2-4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- 134..... 2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- 136..... 2-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
- 145..... إستنتاج عام
- 147 خلاصة عامة
- 149..... قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
78	توزيع افراد العينة حسب الجنس	1
80	تصنيف حسب الجهاز المستخدم	2
82	تصنيف حسب مدة استخدام الموقع	3
85	تصنيف حسب الاسم المستخدم في الموقع	4
86	تصنيف حسب الصورة المستخدمة في الموقع	5

فهرس الاشكال

الصفحة	محتويات الشكل	الرقم
80	توزيع افراد العينة حسب الجنس	1
82	تصنيف حسب الجهاز المستخدم	2
83	تصنيف حسب مدة استخدام الموقع	3
85	تصنيف حسب الاسم المستخدم في الموقع	4
86	تصنيف حسب الصورة المستخدمة في الموقع	5

مقدمة :

برزت العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجيهات الأفراد وسلوكياتهم، وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وعلى المستوى القريب والبعيد، وتعد ظاهرة القابلية لتأثير الأقران من تلك الظواهر الملاحظة تزايد حجمها ووضوح وتضخم خطرهما على أفراد المجتمع عامة وخاصة المراهقين، والتي يمكن أن تؤثر عليه بشكل إيجابي وممكن بشكل سلبي.

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يحتاج إلي الاندماج في جماعات تضمن له إقامة علاقات مع أقران عادة في نفس العمر الزمني تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتميز جماعة الأقران بوجود جو نفسي خاص، خاصة لدى المراهقين الذين عادة ما يبحثون عن هويتهم محاولين إثبات ذاتهم في هذه المرحلة العمرية الحرجة، إضافة إلى الرغبة الملحة في الحصول على التقدير الاجتماعي، ومن المعروف أن خصائص المراهقة وتقلباتها تدفع المراهق خاصة المتمدرس بالبحث عن من يشجع افكاره وطموحاته، وبذلك نجده يبحث عن مصادر الدعم في من هم حوله، فقد يجدها في أسرته ورفاقه أو أساتذته وجيرانه وأقربائه، وهذا تبعاً لطبيعة شبكات العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها كل فرد وتختلف من شخص لآخر، إلا أن أبرزها يظهر ويتضح في دور المراهق المتمدرس في سيطرته على اقرانه من نفس السن مع تقدم العمر.

وعلى الرغم من أن ظاهرة تأثير الأقران قد لا تعبر عن خطورة في حد ذاتها، وذلك لأنها تلعب دوراً كبيراً في نقل العديد من التقاليد والعادات، بل والموروث الثقافي والإسلامي عامة بين الأجيال، إلا أنه يمكن النظر الى خطورتها من خلال آثارها النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع، وقد تتمثل في مشكلات نفسية واجتماعية خطيرة.

ومع ظهور شبكة المعلومات الحديثة (الإنترنت) التي أحدثت فارقا كبيرا على سابقتها من الوسائل التقليدية حيث فرضت نمطا جديدا من التفكير والتعاش ونمط الإتصال والتواصل بين الأفراد، وتطورت أدواتها لتتبع إلى مسار آخر هو مسار شبكات التواصل الاجتماعي، التي فرضت نفسها على العالم وكننتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى عوضت الزمن الاجتماعي الحقيقي إلى زمن افتراضي، تمثله معالمه في خلق بيئة تداخلت فيها كل المجالات من نشر الأخبار، تبادل الخبرات، وتكوين صداقات ذات اهتمام في مواضيع مشتركة.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما تشجع متصفح الإنترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها وخاصة مواقع التواصل تيك توك الذي برز سنة 2016 كأحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي عرف تطورا متسارعا لا يمكن تجاهله، والذي يعتبر من أكبر المنصات الاجتماعية المفتوحة التي تحتوي على آلاف، بل ملايين الفيديوهات المتنوعة التي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما أنها تجذب الفئات الاجتماعية تأثرا وهم فئتي الشباب والمراهقين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر تطبيق التيك توك أيضا من أشهر تطبيقات الذي احتل شعبية كبيرة في جميع أرجاء العالم، حيث يسمح لمستخدميه بصناعة مقاطع الفيديو قصيرة مع إمكانية مشاركتها على التطبيق نفسه، كما يمكن مشاركته على بقية المنصات الاجتماعية الأخرى، كما يتوفر هذا التطبيق على برامج إعداد وصناعة الفيديوهات ويتوفر أيضا على الفلاتر والإضافات السهلة التي لا تحتاج إلى خبرة أو جهد كبير، الأمر الذي ساهم في إنتشار استخدامه على نطاق واسع جدا متخطى بذلك كل التطبيقات الأخرى، وما زاد في ذلك ودخول الممثلين والمؤثرين الاجتماعيين على إختلاف تخصصاتهم وإنتماؤاتهم خاصة بعد تفعيل ميزة الربح التي فتحت الباب لإنتماءات واسعة زادت من إنتشار يفوق كل التوقعات في جميع الدول العالم، وعليه

يعتبر هذا التطبيق الذي عرفته البشرية في الأونة الأخيرة من أكثر البرامج ديمناميكية، وفي وقت وجيز جدا أصبح من أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي، فبالرغم من أنه حديث النشأة إلا انه عرف تطورا وانتشاراً متسارعا في غضون فترة زمنية معينة بسيطة الأمر الذي أثر على مختلف أبعاد الحياة الاجتماعية للشباب المراهقين.

ومن خلال هذه الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين، الجانب النظري والذي ضم ثلاثة فصول، حيث خصصنا الفصل الأول للإطار العام للإشكالية، الذي تم فيه تحديد الإشكالية والفرضيات، ثم تطرقنا إلى توضيح أهمية وأهداف الدراسة، وأسباب إختيار الموضوع، وإختتمنا الفصل بالدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه عدة تعاريف متعلقة بجماعة الأقران، ثم أنواع وأشكال جماعة الأقران، كما تطرقنا أيضا إلى تأثير الأقران على المراهق ووظائفه، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لظاهرة الأقران.

أما الفصل الثالث فقد تم التطرق الى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) حيث تم توضيح خصائص واهمية وفوائده، بالإضافة إلى الدوافع والانعكاسات الإجتماعية.

والجانب التطبيقي الذي ضم فصلين، الفصل الرابع تم توضيح فيه الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قمنا بالتذكير بالفرضيات الى مفهوم الدراسة الإستطلاعية وأهدافها، ثم تم تحديد العينة وكيفية إختيارها وادوات الدراسة، ثم تطرقنا إلى مفهوم الدراسة الأساسية ومجالاتها ومنهج الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وخصائص العينة.

أما الفصل الخامس تطرقنا فيه إلى عرض ومناقشة النتائج ثم وتفسير نتائج الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. المفاهيم الأساسية للدراسة
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- الإشكالية

تعتبر مرحلة المراهقة الأكثر إشكالية وارباقا في حياة الأسرة، فيرى المراهق أن الأهل لا يشاركونه إهتمام فيما يشكو الأباء والأمهات من شغب المراهق، وعدم القدرة على إحتواء عنادهم، وأثناء معالجة مشاكل المراهقة يغيب عن الأهل تأثير الأقران، حتى أن كثيرا من الدراسات تقول بأن دور الأقران وتأثيرهم يفوق تأثير الأسرة.

يعد تأثير الأقران جانبا حاسما في التعامل معه، ومدى تأثيره على المراهق المتمدرس، حيث يمكن أن يأتي بشكل إيجابي أو سلبي، حيث يمكن لتأثير الأقران الإيجابي إلى تحفيز الأفراد في سلوكيات مرغوبة، في حين أن تأثير الأقران السلبي يمكن أن يقود الأفراد أو المراهقين خاصة المتمدرسين إلى سلوكيات غير مرغوب فيها، فمن الضروري تطوير المهارات لفهم مقاومة تأثير الأقران.

فتأثير الأقران هو تأثير مجموعة من الأفراد على الفرد بما يتوافق مع طرق تفكيرهم وتصرفاتهم، ويمكن أن يحدث في بيئات مختلفة، مثل المدارس والمنزل والتجمعات الإجتماعية، ويمكن أن يكون بشكل مباشر وغير مباشر، ولفظي وغير لفظي، فاللفظي يتضمن إستخدام كلمات للتأثير على المراهق ليتوافق مع قواعد المجموعة، أما الغير اللفظي يتضمن إستخدام لغة الجسد والوجه للتأثير على سلوك المراهق، يمكن أن ينشأ ضغط أو تأثير الأقران لأسباب مختلفة مثل الرغبة في القبول الإحتماعي، والحاجة إلى تكوين الهوية، وقد يستسلم المراهق المتمدرس لضغط أقرانه للوصول على موافقة من أقرانه، أو لتجنب التعرض للنبذ، أو العزلة والإحتقار.

تتميز جماعة الأقران بوجود جو نفسي خاصة لدى المراهقين المتمدرسين الذين عادة ما يبحثون عن هويتهم محاولين إثبات ذاتهم في المرحلة العمرية الحرجة، إضافة إلى الرغبة الملحة في الوصول إلى تقدير اجتماعي والذي عادة ما يفنقد المراهق إليه في حو الأسرة

التي قد تعتبره أنه قد أصبح شابا قادرا على تحمل مسؤولياته، أو قد تعامله على أنه مازال طفلا صغيرا يحتاج إلى رعاية والديه، وهذا ما يسبب المراهق إضطراب وسوء تكيف أسري لأنه حد ذاته لازال يعاني من صراع نفسي داخلي. (د منهوري، 2001، ص، 51).

ونظرا للصراع وعدم قدرة الأهل على فهم ابنائهم وإنعدام الحوار، يجد المراهق نفسه في حيرة فلا يكون له ملجأ الا جماعة الأقران، الاي تحتضن المراهق وتتقبل أفكاره وتعيره إهتماما كبيرا لكل ما يقوله، فتشعره بالحرية والراحة المطلقة في التعبير والتي يفتقدها في أسرته، فيجد نفسه يشجعه ويهتم بأموره ومشاكله وإنشغالاته، لكن الكارثة تتمثل في إنضمام المراهق إلى جماعات منحرفة أي أصدقاء السوء، فتأثر عليه سلبا، وهذا ما قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا خبيثة". (صحيح مسلم 1322).

ويسود جماعة الأقران الضمير الجمعي، حيث ينصهم الأنا الفرطي ويستبدل ب نحن فتتدثر مبادئ الفرد وتضم الأنا وتسود المحن، أي أن كل أفراد الجماعة واحد.. ومصلة الجماعة فوق كل الإعتبارات وكلمة قائد الجماعة تسري على كل الأعضاء، تسيطر المبادئ والأهداف لتسيير شؤون الجماعة. (الأنوار، 2001، ص ، ص، 122-132).

وتكمن علاقة المراهق المتمدرس بأقرانه حسب (إبرسون Epperson)، أن الصديق يحتل مرتبة لدى المراهق تلي مرتبة الأباء، فيحرص المراهق على إرضاء الأصدقاء والأقران، وتقبل كل فرد ما يصدر عنهم من أفعال وتصرفات. (حامد زهران، 2001:ص، 409-410).

وواضح كولمان Colman، أن كل من الأباء والأبناء يحتلون نفس المستوى لدى المراهقين، كما أن المراهق يقارن نفسه تلقائياً برفاقه ويحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم. (خليل مخائيل عوض، 2000، ص، 358).

وفي نفس الإطار ذكر "طارق عبد الرؤف" أن الأقران تلعب دوراً هاماً في تنشئة الطفل ونمو الشخصية فهي تشجع ميوله وتحقق رغباته وتكسبه سلوك عن طريق عملية التأثير والتأثر، وبعدها التفاعل الاجتماعي لأفرادها (طارق عبد الرؤف، 2010، ص222).

ومع تزايد ظهور منصات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي نالت إعجاب العديد من الشعوب والدول حول العالم، والتي أصبحت تستخدم بشكل يومي في كل شيء، وفي شتى المجالات، كان لمنصة التيك توك نصيب من متابعيها، خاصة المراهقين المتمدرسون الذين يقضون وقتاً طويلاً في التفاعل مع أقرانهم في المنصة، وذلك بوضع فيديوهات من مختلف الأشكال لنيل الإعجاب والثناء من قبل أصحابه بإستعمال خدع ومؤثرات صوتية، ما يجعل نسب المشاهدات تكون في بعض الأحيان عالية جداً، بفضل مختلف المحتويات المعروفة عليه، مما جعل عدد مستخدميه يفوق 500 مليون مستخدم في العالم، وللتطبيق علاقة وطيدة ودور هام على الأقران، وكيفية إستخدامهم له، ويبرز ذلك في التأثير الذي نتج منه على المراهق المتمدرس إما بالشكل الإيجابي أو بالشكل السلبي، فنجد من يستخدم التطبيق في أمور هادفة ومرموقة بإتباعه للمحتويات الراقية التي تزيد من تعلمه وإكتشافه الجديد، فتتبع ثقافته، فتؤثر عليه ليكون فرد صالح، فالمحتويات التي ينشأها أصحابها وفي كافة التخصصات وجوانب الحياة، نجد منها من وصل إلى إكتساب تفاعلات ومتابعات كبيرة، في حين البعض الآخر لم يستطع أن يجلب متابعين كثر رغم ان محتواه جيد ولائق والسبب في ذلك يعود الي أن معظم المتابعين يميلون الي متابعة المحتويات الرديئة والتي لاتزيد في الفرد إلا ضحكا.

ولعل دخول العنصر المالي في التطبيق، ومدى الأرباح التي يكسبها المستخدمين من المشاهدات لفيديوهاتهم المعروضة في التطبيق، ما أدى إلى ظهور فيديوهات في المنصة هادفة وغير هادفة مما جعل المراهقون المتمدرسون يتأثرون بها، فأثروا على أقرانهم وجعلوا من المنصة قضاءا للتفريغ أو النشر.

والدراسات التي أقيمت حول التيك توك برزت التأثير الذي تسببه للأقران والمراهقين المتمدرسين فنجد من هذه الدراسات، دراسة Christain وآخرون الذين وجدوا أن استخدام التيك توك يعود إلى نوع الإستخدامات والإشباع التي يحققها، ولا يقتصر على فكرة تفضيل لهذه الوسيلة، بحيث تسعى هذه الوسائل إلى استقطاب جمهورها بعرض المحتوى الذي يفضله باستمرار، لزيادة بقاء المستخدم لفترة أطول. (christain,2021,41).

وتوصلت نتائج دراسة Irfan sabir وآخرون إلى أن التيك توك له آثار سلبية على مستخدميه حيث يسبب العديد من الإضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية والترفيه والمرح يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة، ويزيد الإبتدال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، له تأثير سلبي على المراهق في ظهور عقدة نفسية مثل العقدة الشخصية. (Irfan sabir,2020,p,140-146).

أما دراسة أشرف العويدية 2019 أكدت أن موضوع الترفيه والمحتوي الثقافي والغناء والرقص الأكثر تداولاً في منصات التيك توك، وحسب الدراسة فإنها لا تتوافق مع الخلفية الدينية للمجتمع الجزائري والأسس الثقافية، بل إشباع رغبة الجمهور، المتابع على طريق تفاعله.

ويعتبر مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي خاصة مستخدمي التيك توك ذكورا وإناث أنهم لا يوجد فرق كبير في أعمارهم وأن أغلب أعمارهم تتراوح بين 16،20 سنة وحددت فترة

إستخدامهم للتطبيق يوميا لأكثر من ثلاث ساعات حسب الوقت المفضل لديهم. (كاتب فارس وعقون دنيا، 2016، ص، 65).

ومن هنا يتبين أن شبكات التواصل الاجتماعي إحتلت مساحة واسعة من وقت وفكر وإهتمام عقول المراهقين المتمدرسين، دون مراعاة الفروق الدينية والعرقية والسياسية والإقتصادية في ظل غياب الرقابة، إذا ساهمت بشكل كبير في التأثير على منظومة الأخلاق التي تكون سلوك الأفراد والمراهقين خاصة، وقد يكون لها تأثير مضاعف على الفئة نظرا لكونهم يتميزون بحب المغامرة وإكتشاف الجديد، حيث كشفت الدراسات الخاصة بالمتغيرات النفسية والإجتماعية عن وجود إغتراب نفسي وذلك أخلاقي مخيف، وعدم القدرة على ترشيد إستخدامها وما نتج عن ذلك ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي تتعارض مع الأخلاق بدءا بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبطه مرورا بالميل المتنامي لدى الكثير نحو اللامبالاة بما يقترفه البعض من سلوكيات تتناقض مع قيم المجتمع.

ومعا إنتشار إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإقبال الكبير عليها بشكل رهيب، نعتقد أنها تخدم كل ما يروق المراهقين المتمدرسين للإتسامها بالفورية والتفاعلية وتعدد الوسائط والتحديث حيث تجعلهم أسياد أنفسهم نتيجة لإستخدامهم الواسع والمفتوح لها، مما أصبح أمرا يثير المخاوف، وعلى هذا الأساس قمنا بطرح التساؤلات التالية:

1. تساؤلات الدراسة

1-1 التساؤل الأول:

هل يوجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران؟

1-2 التساؤل الثاني:

هل توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع تيك توك؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات التالية:

1-2-1 التساؤل الجزئي الأول:

هل يوجد علاقة بين متغير مستوى الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع تيك توك؟

1-2-2 التساؤل الجزئي الثاني:

هل توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام أسباب استخدام موقع تيك توك؟

1-2-3 التساؤل الجزئي الثالث:

هل توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع تيك توك؟

1-2-4 التساؤل الجزئي الرابع:

هل توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أثار استخدام موقع تيك توك؟

وإجابة على أسئلة الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

2. فرضيات الدراسة:

1-2-2 الفرضية الأولى:

"توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران".

2-2 الفرضية الثانية:

"توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع تيك توك".

وتتفرع هذه الفرضية إلى الجزئية التالية:

1-2-2 الفرضية الجزئية الأولى:

" توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام التيك توك".

2-2-2 الفرضية الجزئية الثانية:

"توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك".

3-2-2 الفرضية الجزئية الثالثة:

"توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك".

4-2-2 الفرضية الجزئية الرابعة:

"توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار استخدام موقع التيك توك".

3_ أهداف الدراسة:

- . الكشف عن الفروق بين الجنسين (تلاميذ و تلميذات التعليم الثانوي) في متغير الأقران.
- . معرفة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) مع متغير استخدام موقع التيك توك والتي تتفرع الي مايلي:
- . الكشف عن العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام موقع التيك توك.

. معرفة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك .
 . الكشف عن العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك

. معرفة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران ومتغير آثار استخدام موقع التيك توك.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على تأثير الأقران في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) بإعتبار هذا الأخير ذو دور فعال ورئيسي في تحقيق العملية الإتصالية بين المراهقين المتمدرسين. فإن ظاهرة تأثير الأقران يمثل ظاهرة ملحّة معاً أنه يمثل جزءاً من طبيعة المراهقة إلا أن تواجد هذه الظاهرة بالكيفية التي هي عليها الآن يعد خطراً على كل الأفراد والجماعات في مجتمعنا العربي وخصوصاً المراهقين المتمدرسين الذي إفتقد الكثير من القيم، مع عدم وضوح الهوية لدى البعض وعلى عدم تحمل الإحباطات، وعدم الرغبة في مواجهة ظروف الحياة لدى البعض، خصوصاً مع إنتشار مواقع التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة فله تأثير كبير على فئة المراهقين، ودراسة موقع او تطبيق التيك توك لرصد ومعرفة الآثار الناتجة عن إستخدامه من طرف هذه الفئة على المراهقين نتيجة الكبير بينهم.

تساهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول تأثير الأقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين، يمكن أن تساهم النتائج في توجيه البحوث المستقبلية وتطوير النظريات والنماذج في هذا المجال، ومعرفة مدى تأثير الأقران على حياة المراهق وقراراته وميوله، والتعرف على الخصائص النفسية والإجتماعية لدى المراهقين وكيف يؤثر مجرد تطبيق على منظومة القيم الإجتماعية .

وتساهم هذه الدراسة بشكل عام في تعزيز الوعي والفهم حول استخدام موقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين المتمدرسين وتحسين السلوك والصحة النفسية لهؤلاء الشباب في عصر التكنولوجيا الرقمية، كما أنها تفيد في إعداد برامج إرشادية توعوية التي يمكن وضعها لمواجهة الانحراف الاجتماعي والتأثير السلبي على المراهقين المتمدرسين، كما تفيد الأباء والأبناء والمعلمين والمربين في تفهم طبيعة هذه المواقع وتأثير الأقران السلبي لدى الأبناء.

5. أسباب إختيار الموضوع:

- . إدراكنا لأهمية التي تمثلها ظاهرة تأثير الأقران على حياة المراهقين المتمدرسين بعد إنتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتكوين صداقات عبر هذه المواقع خاصة تطبيق تيك توك.
- . الرغبة في دراسة الموضوع لمعرفة مدى تأثير تطبيق التيك التوك على المراهقين من خلال التأثير بأقرانهم نتيجة التأثير الكبير بيهم والانصياع للأوامر هم
- . معرفة الوقت الذي يقضيه المراهق مع أقرانه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) وماهي الفئة الأكثر استخداما لهذا التطبيق ذكور وإناث
- . معرفة الغاية التي يتوصل إليها المراهق في مرافقته لجماعة الأقران.
- . الرغبة والميول الشخصية في دراسة موضوع تأثير الأقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) جراء الإقبال الكبير عليه من طرف المراهقين المتمدرسين.
- قلة الدراسات حول موضوع تأثير الأقران وتطبيق تيك توك مما دفعنا للقيام بهذه الدراسة.
- ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للإنتشار الكبير والواسع الذي يحظى به تطبيق تيك توك.

6. تحديد المفاهيم إجرائيا:

1.6 مفهوم الأقران إجرائيا:

هي تلك العلاقات المتبادلة بين مجموعة الرفاق، والتي تتمثل في مجموعة الأفعال وردود الأفعال الصادرة عن الأقران في أحد المواقف الإجتماعية، وهذا ما سيظهر من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس تأثير الأقران إلى عينة الدراسة.

6. 2 موقع التيك توك: إجرائيا:

هو تطبيق يسمح لمستخدميه عرض فيديوهات قصيرة في مدة زمنية معينة، تعرض فيديوهات من إبداع المستخدم، وهذا ما سيظهر من خلال تطبيق إستمارة التيك توك على عينة الدراسة والنتائج المتحصل عليها.

6.3 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا:

هي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي، وإقامة العلاقات والتعرف وتكوين الصداقات حول العالم، وهناك العديد من التطبيقات التي تتحدر من هذه المواقع منها: الفايسبوك، التويتر، اليوتيوب، التيك توك، وهذا الأخير أخذناه نموذجا للدراسة والبحث فيه.

7 . الدراسات السابقة:

7 . 1 الدراسات التي تناولت تأثير الأقران:

1.1.7:

-الدراسات المحلية:

دراسة سلمى مدبجي وعزالدين سليمانى بعنوان " جماعة الرفاق والسلوك العنفي " 2021.

هدفت هذه الدراسة الحالية للتحقق من أن جماعة الرفاق تدفع التلميذ لتخريب ممتلكات المؤسسة بالإضافة إلى التحقق من أن جماعة الرفاق تسجع التلميذ على تقليدهم في الكلام البدء وتدفعهم للإعتداء على زملائهم داخل القسم، وشملت عينة الدراسة 113 تلميذا وتلميذة من متوسطة توفوتي سليمان طالح بو الشعور . سكيكدة. خلال الفترة الممتدة من 16 نوفمبر 2021 إلى 30 نوفمبر 2021.

وأسفرت نتائج الدراسة أن جماعة الرفاق تساهم في مساعدة التلاميذ على تخريب ممتلكات المؤسسة وتشجعهم على تقليدهم في الكلام البدء بالإضافة إلى أنها تدفعهم لإعتداء على زملائهم في القسم ولهذا توصلنا إلى وجود علاقة بين جماعة الرفاق والسلوك العنفي.(سلمي وعز الدين، 2021، ص60).

دراسة إبراهيمي كوثر 2013 بعنوان " أثر ضغوط الأقران على مستوى الإمتثال الطفل (4-8 سنوات).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر ضغوط جماعة الأقران على ميئزى إمتثال الطفل (4-8 سنوات) إنطلاقا من ثلاث فرضيات أحدهما تتعلق بالكشف عن مستوى الإمتثال لدى أفراد العينة بعد تعرضهم لضغط جماعة من أقرانهم، والفرضيتين التاليتين: تتعلق بالكشف عن الفروق في مستوى الإمتثال حسب كل من الجنس والعمر.

والتحقق من صحة الفرضيات، وبلغ أفراد العينة ب 60 طفل. حيث تم وضع المشاركون في وضعية أقلية مكونة من طفل واحد مقابل إجماع على الخطأ الأغلبية مكونة من 3 أطفال، وقد أظهرت النتائج أن إمتثال أغلب أفراد العينة كان بمستوى مرتفع وغياب الفروق في مستوى الإمتثال حسب الجنس والعمر.(إبراهيمي كوثر، 2013، ص، 70).

دراسة فاطنة وسعاد 2017 بعنوان "تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الإجتماعية للأسرة (تلاميذ المرحلة المتوسطة).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير جماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية حسب رؤية الأباء في إكمالية الأمير عبد القادر . الجلفة.

لمعالجة هذه الدراسة إختارنا المنهج الوصفي الذي يناسب مع موضوع الدراسة أما بالنسبة للعينة تكونت من 60 مفردة من إكمالية الأمير عبد القادر، وإعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة والإستمارة لجمع البيانات وتوصلت إلى النتائج التالية:

. أنه كلما كان الأباء على صلة وطيدة وقوية بأبنائهم كلما كان تأثير رفائهم قليل.

. مناقشة آراء وأفكار الأبناء يمكن معرفة سلوك الإبن.

. أهمية الإستماع إلى أبناء يساعد في نمو شخصية الإبن وتطوير معرفته بالمجتمع.

. وخلصت الدراسة إلى أن الإهتمام الأباء بأبنائهم له دور كبير في تنشئة الأبناء ومرافقتهم لجماعة ذات أخلاق تتلائم مع فلسفة الأسرة كما أنه يقضي على الحواجز والصراع الذي يظهر مع الوقت.(فاطنة وسعاد، 2017،ص، 80).

2.1.7-الدراسات العربية:

دراسة محمد المباركفوري 1999 بعنوان " الدرو المقترح الأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الإستهواء الجماعي "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوكية للإستهواء الجماعي بين طالبات الجامعة من ناحية ووضع دور مقترح يمكن أن يلعب الأخصائي الملاحظة لجماعة الأقران في التعامل مع هذه الظاهرة من ناحية أخرى، حيث توصلت الدراسة إلى المظاهر السلوكية للإستهواء الجماعي أكثر ظهورا وإنتشار بين الطالبات الفرقة الأولى عنها بين طالبات الفرق الأعلى، وأن المظاهر السلوكية تمثلت في تغير مظهر وسلوكيات وتصرفات الطالبات بعد فترة وجيزة من إلتحاقهن بالجامعة، وهذه المظاهر منها ماهو إيجابي كإكتساب الجرأة المطلوبة في المواقف الإجتماعية وإكتساب خبرة التعامل من الجنس الآخر، ومنها ماهو

سلبى كالثلامبالاة بتوجيهات الأسرة وتدخين السجائر، ومشاهدة الأفلام الخليعة وأشارت إلى أن طريقة الإستهواء الجماعي الأساسية هو إنتقال الأفكار بالتقليد والمحاكاة بين الطالبات لا شعوريا نتيجة لقوة تأثير الجماعة على الأعضاء. (محمد، 1999، ص، 66).

دراسة علي 2000 بعنوان " جماعة الأقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والميزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية "

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها المراهقون نتيجة لانتمائهم إلى جماعة الأقران غير السوية، وقد تكونت عينة الدراسة من المجموعة الأولى قوامها 50 من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية المنتمين لجماعة الأقران السوية، والمجموعة الثانية قوامها 50 من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية المنتمين لجماعة الأقران الغير السوية، وقد إستخدمت في هذه الدراسة قائمة مشكلات الشباب ومقياس الإكتئاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في متغير المشكلات السلوكية والميزاجية. (علي، 2000، ص، 68).

دراسة سعيد الصاقي 2008

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية والإجتماعية ومن هذه المتغيرات التوجه نحو الأقران، وتقدير الذات، والمكانة الإجتماعية، وعلاقتها بالصدقة بين طلبة المرحلة الثانوية بمدينة آيها السعودية وتكونت عينة الدراسة من 299 طالبا في المرحلة الثانوية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما إستخدم إستبيان من إعداد مجموعة من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين التوجه نحو الأقران وكل من الصدقة وتقدير الذات والمكانة الإجتماعية.

3.1.7-الدراسات الأجنبية:

دراسة مارجو جاردنز 2004 Gardner margo

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأقران على مستوى المخاطر والقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين والشباب في أمريكا وتكونت عينة الدراسة من 306 فرد تم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات عمرية الأولى (13. 16 سنة)، والثانية (18-22 سنة)، والثالثة (24 سنة فأكثر)، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما إستخدم إستبيان قياس المخاطرة، وإستبيان القدرة على إتخاذ القرارات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المخاطر لدى الفرد ينخفض مع التقدم في العمر، وأن القدرة على إتخاذ القرار لدى المراهقين تزداد عند وجودهم في مجموعة من أقرانهم، وأن تأثير الأقران على مستوى المخاطر والقدرة على إتخاذ القرارات بين المراهقين والشباب أكثر قوة منه لدى الراشدين.

(مارجو جاردنز 2004،ص، 84).

دراسة جوزيف آلين 2010 Joseph Allen

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأقران على تعاطي المراهقين المخدرات، وتكونت عينة الدراسة من 157 فرضا من المراهقين المتعاطين للمخدرات في ولاية فرجينيا بأمريكا، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما إستخدم صحيفة المقابلة مع المراهق ووالديه وأقرانه وقائمة مشكلات المراهق من إعدادة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دافع المراهق للإستقلال عن أسرته والمستوى الإجتماعي للأقران، عاملان يؤثران على تعاطي المخدرات.(جوزيف آلين، 2010،ص، 80).

دراسة زارينا أختار 2011 Zarina Akhtar

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأقران والوالدين على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة جامعة نيودلهي بالهند، وبلغت عينة الدراسة 156 طالبا من كليات إدارة الأعمال،

والحاسوب، والإقتصاد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما إستخدمت الأدوات التالية: كشف كلمات الطلاب إستبيان لمعرفة آراء الطلاب عن تأثير الأقران والوالدين وهو من إعدادها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تأثير الأقران على التحصيل الأكاديمي سلبي بينما تأثير الوالدين إيجابي، وتأثير الأقران السلبي على التحصيل الأكاديمي للإناث أكبر منه للذكور (زارينا أختار، 2011، ص، 84).

7-2- الدراسات التي تناولت تطبيق تيك توك:

-الدراسات باللغة العربية:

دراسة دشيثة 2022 عبد الرؤف بعنوان " تأثير تطبيق تيك توك على المراهق في الجزائر "

هدفت هذه الدراسة التي تبنت نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى الكشف على تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين من خلال دراسة عينة من مستخدمي هذا التطبيق لدى مراهقين متوسطة أبو أسلم . بوسعادة، وبما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسة الوصفية فقد إعتد الباحث على أداة الإستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة القصدية تتكون من 60 المراهقين وتوصلت هذه الدراسة بأن مستخدمي تطبيق التيك توك من ذكوؤ واناث يستخدمون هذا وبفرق واضح وأن أغلبية المستخدمين إناث، وأن أغلبية الفئة العمرية هي فئة (15 إلى 16 سنة) وأغلبهم ذوي مستوى المتوسط، كما أن الدافع من إستخدام التطبيق الترفيه والتسلية وتمضية الوقت، وكذلك التعرف على ثقافات والحصول على أفكار جديدة، بالإضافة إلى فترة إستخدامها للتطبيق هي مشاهدة الفيديوهات، وأيضا أحيانا ما يثقون بما يحتوي التطبيق من مضامين وأن أغلب المحتوى الذي يتابعونه محتوى تسلية وترفيه، كما أجمعوا أن التطبيق أثر قليلا على تفكيرهم ونمط حياتهم.(عبد الرؤف، 2022، ص، 60).

دراسة كاتب فارس وعفون دنيا 2016 جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي بعنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشباب الجزائري "

دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، وإنطلقت الدراسة من إشكالية: ماهو تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري.

حيث هدفت هذه الدراسة على الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

إعتمد الباحث على أداة الإستبيان لجمع المعلومات على عينة عشوائية تمثلت في 80 شباب، حيث توصلت الدراسة بأن مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور وإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهم، وأن أغلبية المستخدمين لهذه الشبكات في الجزائر هي الفئة العمرية من 20 إلى 24 سنة.

وأن أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم بأكثر من سنتين وبشكل يومي وأكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم، كما أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة. (فارس عفون، 2016، ص، 50).

دراسة جعود سماح 2020 بعنوان "إستخدام الأطفال في موقع تيك توك بالجزائر"

للباحثة جعود سماح، إستهدفت هذه الدراسة الصفحات الجزائرية لمستخدمي هذا التطبيق، إعتمدت الباحثة على عينة تمثلت في 95 فيديو جزائري كما إعتمدت على الإختيار العشوائي ذلك لتجنب التحيز والوصول إلى نتائج دقيقة كما إعتمدت على المنهج الوصفي، وأداة تحليل المضمون وقد توصلت إلى نتائج التالية:

أن هناك إستغلال كبير للأطفال في برامج التيك توك الذي يعتبر احد المواقع الحديثة حيث يعتبر إستغلال غير هادف لهاته الفئة من رضع إلى 14 سنة.

أن أكثر المضامين التي تظهر فيها الأطفال في مقاطع موسيقى الأغاني الراي الجزائري المعروف بأنه ليس عائلي ويحمل عدة كلمات دلالات لا أخلاقية تؤثر على سلوك وقيم الأطفال وتكوينهم المعرفي.

ظهور فئة الإناث بنسبة 87.36% من فئات الوحدات التحليلية وهذا راجع الى أن الفئة تجذب العديد من المتابعين، أما الذكور فظهرو بنسبة 12.36% .

أكثر فئات الأطفال ظهوروا في الفئة من 7 سنوات الى 10 سنوات بنسبة 69.47% تليها من 11 الى 14 سنة بنسبة 14.73% وهم الأطفال الذين لديهم حساب خاص على تطبيق تيك توك من 1 الى 6 سنوات فكانت نسبة ظهورهم متقاربة.

ظهور سلوكيات تتجاوز سنهم هدفه تقليد الكبار. (جعود سماح، 2020، ص، 95).

-دراسة عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن العمري 2018 بعنوان " الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي "

أجريت هذه الدراسة بمدينة جدة على طلبة المرحلة الثانوية على عينة دراسة قدرت ب 302 طالب، كما تم الإعتماد على اداة الإستبيان وتم تبني منهج المسح وقد توصلت نتائج الدراسة الى:

أن غالبية أفراد العينة الدراسة ينتمون لأر متوسطة الحجم، ويعيشون في سقف الإيجار ومتوسط الدخل يأتي أغلبه من راتب الوظيفة ومستواهم ثانوي.

إن المبحثون يشتركون مع اصدقائهم في تفضيل إستخدام الهاتف المحمول للدخول على موقع التواصل الاجتماعي المفضل مثل: الوتساب، اليوتيوب، السناب الثبات، الإدمان المفرط لتلك المواقع التي تتناول قضاياهم المعاصرة المختلفة.

تواضع دور المدرسة التربوية في توجيه إستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، فضلا عن فحوة العلاقة بين طلاب المراهقين ومعلميهم.(العمرى عبد الرحمن، 2018، ص، (70).

دراسة لنهلة حلمي محمد عبد الكريم 2021 بعنوان " أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الكفل نتيجة إستخدامه لتطبيق التيك توك، والتعرف على مخاطره على الطفل وكيفية حمايتهم من إستخدام هذا التطبيق، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، فيما تكونت العينة من 200 مفردة من أولياء الأطفال المستخدمين لتطبيق التيك توك في المجتمع المصري، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الإتصال الحديث بصفة دائمة بنسبة 66% وأن أغلبهم يقضون من 4 الى 6 ساعات في إستخدامهما بنسبة 59% وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة 62% كما أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الإتصال الحديث تؤدي الى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادت والقيم الإجتماعية بنسبة 68%. (نهلة حلمي، 2021، ص، 50).

دراسة شيماء عز الدين زاكي جمعة 2020 بعنوان " أساليب التسويق بالفيديو القصير دراسة إستكشافية على تطبيق تيك توك في مصر".

هدفت هذه الدراسة إلى تركيز على إستراتيجية التسويق بالفيديو لإستكشاف طبيعة الفيديوهات التسويقية عبر تطبيق تيك توك وذلك من خلال الإعتداد على تحليل المضمون الكيفي والملاحظة البسيطة وتطبيق 21 مقابلة مقننة على الإنترنت لمستخدمين من بين (15 سنة الي 17 سنة) واهم النتائج المتحصل عليها هيا:

أنه يتم استخدام التطبيق بفرد التسلية وملئ وقت الفراغ بجانب متابعة العديد من الفيديوهات الخاصة بالمشاهير وتصوير فيديوهات في بعض الأحيان بالإعتماد على خاصية تحريك الشفاه ترى العينة أن التطبيق كوسيلة للترفيه أكثر من وسيلة تسويقية وهو ما يعني ضرورة تقديم الفيديوهات بشكل جيد ومختلف بإعتماد على عدة أساليب منها مشاهير التيك التوك من المستخدمين وكذلك الإعتماد على فلاتر والمؤثرات الصوتية.(شيماء عز الدين، 2020،ص، 122).

-الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة " Uchee في بريطانيا عام 2010". أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية:

طبقت الدراسة على عينة قوامها 1600 شاب من مستخدمي الشبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، كما اعتمد الباحث في الدراسة على منهج المسح وقد وصلت نتائج الدراسة إلى . أن أكثر الأشخاص البالغين الذين يستخدمون المواقع من بينهم الفايسبوك ويوتيوب وقد إعترفو بأنفسهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الذين يقضونهم مع أصدقائهم الحقيقيين او مع أفراد اسرتهم

. أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون النصية ولا البريدية، ثبتت الدراسة كذلك أنه نحو 53 من الذين شاركوا في الدراسة المسحية بأنهم بالفعل في تغير أنماط حياتهم . ان نصف مستخدمي الأنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أخذ مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة ب 27% فقط في فرنسا و33% في اليابان و 40% في الولايات المتحدة.(Uchee,2010,p,156).

دراسة **Subrahanvam, lin Gloria** بعنوان " المراهق والإنترنت :

أجريت هذه الدراسة بأمريكا عام 2017 وقد هدفت الى معرفة العلاقة بين فاعيلة المراهق ونشاطه على شبكة الإنترنت وبين رفاهية، وقد بلغت عينة الدراسة 156مراهقا بعمر (15-18) عاما في امريكا ممن يستخدمون الإنترنت

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واداة الإستبيان وتوصلت الى نتائج التالية:

أن الإنعزال والوحدة الذي ينتج عن قضاء المراهق وقتا طويلا في استخدام البرامج لا يرتبط بجنس بقدر ما يرتبط بجنس يتواصل معه.

ان معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا.

ان المراهق يستغرق 25 د على بريده يوميا.

أن الأغلبية منهم يستخدمون الإنترنت في المنزل (55.8%) وافاد 9%

أن 40.4% منهم يدخلون الإنترنت الى غرفهم. (subrahanvam,lin,2017,p20)

دراسة **Muhammad soud** و **Neelamume hababa** بعنوان "مواقع التواصل

الاجتماعي والانحراف بين الشباب في إسلام آباد باكستان"

هدفت الدراسة هذه الدراسة الى إستكشاف دور مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز الإنحراف بين حياة الشباب فاستخدم الإستبانة، وقد بلغ حجم العينة 323 شابا من كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد باكستان، وفي الأخير توصل الى مجموعة من النتائج مفادها: غالبية المحسبين 98.3% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وقال 56.6 من المشاركين إن التحريث عبر الأنترنت يتم بواسطة هذه المواقع مما يؤثر على كرامة المرأة، وقال 68.9 من الشباب إن تطبيقات الشبكات الإجتماعية

تعزز الإنحراف بين الشباب، وقال 72.3 إن تطبيقات الشبكات الإجتماعية تروج الفئة المسيئة. (Ume et al,2018,pp,48-49).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي نتطرقنا إليها فيما يخص كل من متغيري تأثير الأقران ومتغير مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) والمتمثل في ذلك في معالجتها لنفس المتغيرات التي لها صلة بدراستنا ويمكن القول:

ولقد ركزت دراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير الأقران على مدى تأثير الأقران على المراهقين والذي يتماثل مع موضوع دراستنا ولقد اوجت النتائج ومعطيات الدراسات أن تأثير الأقران له تأثيرا على المراهقين وعلى قراراتهم وهذا ما أكدته الدراسات التي تناولناها.

كما ركزت الدراسات التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) مدي تأثير هذه المواقع على المراهقين وهذا ما اكدته دراسة جعود سماح (2020) التي هدفت إلى معرفة استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر واعتمدت على منهج الوصفي، ودراسة عبد الرحمان بن عبد الله الرحمن العمري 2018 التي هدفت إلى التعرض على الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي الذي إعتد على دراسة المنهج المسحي .

ومعظم الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الأقران تناولت المنهج الوصفي مثل دراسة جوزيف ألين(2010)، ودراسة سعيد الصاقي(2008)، ودراسة فاطنة سعاد (2017)، ونحن في دراستنا إعتدنا على المنهج الوصفي.

ومن حيث الأهداف نجد دراسة سعد الصاقي(2008)، هدفت إلى معرفة العلاقة، أما دراسات أخرى مثل دراسة جوزيف ألين(2010)، ودراسة زارين أختار(2011)، ومارجو

جاردنز(2004)، ودراسة فاطنة وسعاد(2017)، ودراسة إبراهيمي(2013)، هدفت إلى معرفة مدى تأثير الأقران على المراهقين وعلى قراراتهم

الفصل الثاني: تأثير الاقران

تمهيد

- 1- تعريف تأثير الأقران
- 2- أنواع تأثير الأقران
- 3- أشكال جماعة الأقران:
- 4- تأثير جماعة الأقران على المراهق
- 5- أساليب جماعة الأقران
- 6- عوامل الإنتماء إلى جماعة الأقران
- 7- وظائف جماعة الأقران
- 8- النظريات المفسرة لجماعة الأقران

خلاصة

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من التعاريف المتعلقة بجماعة الأقران، والتي من خلالها يشكل المراهقون سلوكيات ومواقف بعضهم البعض، وتطرقنا أيضاً إلى أنواع وأشكال جماعة الأقران التي نرى فيها تأثيرات كبيرة على سلوكيات المراهق، ولا ننسا أيضاً الأساليب التي يستعملها جماعة الأقران التي تؤثر بشكل متزايد على المراهقين. وهناك أيضاً مجموعة من العوامل التي تتدخل في رغبة انتماء المراهق الى هذه الجماعة المتمثلة في العمر والجنس والاهتمامات الاجتماعية. كما لها تأثير بالغ الأهمية من خلال الوظائف التي تحققها جماعة الأقران. ومن هذا المنطلق ظهرت عدة نظريات تفسر ظاهرة تأثير الأقران فتعددت الآراء والتفسيرات.

1- تعريف تأثير الأقران:

يختلف العلماء والباحثون في تسمية جماعة معينه من الأطفال أو الشباب أو الأصدقاء أو الراشدين، فهناك من يطلق عليها اسم جماعة الأقران، وهناك من يسميها جماعة النواصي، وهناك من يسميها جماعة الأصدقاء، ومهما اختلف الباحثون في إطلاق التسمية على هذا النوع من التنظيم الإجتماعي الى أن المفهوم واحد.

ويشير مصطلح تأثير الأقران إلى هؤلاء الذين يشبهون الطفل في المستوى الإجتماعي والإقتصادي والتعليمي، وفي صفات اخرى، كالسن والتفكير، وتفاعلهم في نفس السلوك ويؤثرون على بعضهم البعض (صالح محمد، 1998، ص267).

ويعرفها الرشدان (2005)، بانها مجموعة من أفراد متساويين، تقوم بينهم روابط طبيعية على قدم المساواة، وفقا لميولهم، ويعبرون عن أنفسهم تعبيراً ذاتياً، إذا أنها تؤثر على سلوك أفرادها فالعضو فيها يجب أن يخضع لمعايير الجماعة التي تحدد له نوع الإتصالات التي يمكن القيام بها.

وجماعة الأقران يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأفراد الذين يشاركون التشابه في العمر والتفكير والمكانة الإجتماعية، وأعضاء هذه المجموعة يؤثرون فعلياً على سلوكيات ومعتقدات الأفراد. (Brown, Escher, 1986, 153).

وجماعة الأقران هي جماعة أولية صغيرة نسبياً تتشكل عفويًا وتقوم على أساس التجانس في العمر والإهتمامات وتسمح لأعضائها بالتفاعل الوجداني، وفق قيم تشكل عفويًا في إطار التفاعل وتسهم وظيفياً في إعداد الأطفال لمشاركه الحياة الإجتماعية. (هناك العابد، 2010، ص، 26).

جماعة الأقران هي جماعة أولية تتميز بالتماسك وبالعلاقات المودة، وتتكون من أعضاء متساوية من حيث المكانة، وتقوم على اساس مجموعة من الأسس التي تؤدي الى توثيق

صلات الصداقة، كتقارب العمر الزمني، وتشابهه في الميول، والتقارب في النمو الجسمي، وفي القدرات التحصيلية والعقلية والذكاء، وإشباع الجماعة للحاجات المباشرة لأفرادها. (فؤاد على الحاجز. 2020، ص، 17، 16).

وهي وحدة إجتماعيه تتكون من مجموعة من الأفراد مكونة من إثنين أو أكثر، وهيا مركز إتجاهات وقيم المراهق، وأعظم مصدر للتجذب والتأثير. (سهير إبراهيم، 2001، ص، ص، 42، 40).

وهي جماعة يمكن أن تظهر في أي مستوى عمري، ومثل هذه الجماعة الإجتماعية غالباً ما تعرف بأنها تضم جميع الأفراد المتساويين إجتماعياً، او من لديهم ملامح مشابهة مثل العمر او المستوى الدراسي. (سميحة محمد، 2001، ص، ص، 57، 55).

ومن خلال هذه التعاريف التي أشار إليها مختلف الباحثين، نستطيع أن نقول بأن جماعة الأقران أنها عملية إجتماعيه تمارس من خلالها مجموعة من الأفراد المتقاربين في العمر والمستوى التعليمي، والثقافي، والضغط على بعضهم البعض، للوصول الى حالة من التوافق فيما بينهم في الآراء.

وتأثير الأقران يمكن القول بأنه مدى تأثير الأقران على سلوك وتفكير الآخرين، والتأثير على اساليبهم وحركاتهم، واتجاهاتهم، وتصرفاتهم.

2- أنواع تأثير الأقران:

2-1 ضغط الأقران السلبي: وهو تأثير شخص ما سلبياً على الآخرين، مثل: التدخين، المخدرات، الكحول،.. الخ. ويكون مباشر وغير مباشر.

2-1-1-1- ضغط الأقران السلبي المباشر: وهو عندما يطلب شخص من صديقه بشكل مباشر عمل شيء ما بصفته صديقه الحميم، وهذا النوع الأقوى لأنه من الصعب المقاومة، لأن المراهق يخاف إذا لم يفعل ما طلبه صديقه يخاف أن يخسره.

2-1-1-2- ضغط الأقران السلبي الغير المباشر: وهذا النوع ليس قوياً كفاية، لكنه مازال يؤثر على قرارات المراهقين، وعندما يري اصدقاءه المراهقين وما يفعلونه فيسعى إلى تقليديهم في كل شيء حتى لا يختلف عنهم حتي في طريقة الملبس، ولكن هذا النوع من السهل مقاومته.

2-2 ضغط الأقران الإيجابي: وهذا النوع هو الجيد، وهو عندما يدفعك صديقك ويحثك لفعل أشياء مفيدة وتبدع فيها، لذلك المعلمين والأباء أن يكونوا على وعي أن جماعة الأقران لها أثر إيجابي وتبادل خبرات إيجابية مختلفة على المراهق. (Feller, 2010,10).

وتيسر جماعة الأقران إكتساب العديد من المهارت والقدرات والسمات الشخصية المرغوب فيها إجتماعياً، وهنا يشير أبستين Epsten إلى أن أقران المراهق يساهمون إسهاماً بارزاً في إرتقاء المهارت والأدوار الإجتماعية والقيم الأخلاقية، فهو يتعلم كيف يكون قائداً كما يتعلم كيف يكون تابعا وكيف يقنع الآخرين، وكيف يقنع بوجهة نظر الآخرين، وكيف يخضع لرأي الأغلبية، ويفهم المراهق نفسه على نحو افضل عندما يتعامل مع أقرانه، ويشعر بالإنجاز عندما يحقق مكانة عندهم، وفي جماعة الأقران مجال حيوي يمكن أن يكسب المراهق نفسه وينمي فيه ذاته ويقدرها. وتساهم في إثراء الفكر، بالمناقشة لما هو جديد وتزودهم بالمعلومات من خلال التعرف على التجارب الآخرين، وتمكنهم من تعليم بعضهم، كما تساعد على النمو الحسي عن طريق إتاحة فرص ممارسة النشاط الرياضي، والنمو العقلي بممارسة هوايتهم، والنمو الإجتماعي عن طريق أوجه النشاط، وتكوين الصداقات والنمو الإنفعالي عن طريق المساندة العاطفية، وهذه العلاقات العاطفية لا تتاح في غيرها

من الجماعات. وتساعدهم ايضا في تكوين معايير إجتماعية، وتنمية الحساسية ونقد بعض معايير السلوك الإجتماعي. (عبد الرحمان، 2010، ص، 78).

وما يلفت الإنتباه في الوقت الحاضر في العلاقات بين جماعة الأقران هو استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة، في إيصال أي رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح المراهقين غالباً لا يتواصلون عن طريق الحديث المباشر، وإنما يستخدمون وسائل الإتصال الحديثة، وبتطور نظام الإتصال عبر الإنترنت، برز ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي المتمثل في الفاييسبوك، تويتر، اليوتوب، تيك توك، وغيرها من المواقع الخاصة بالدرشة وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، ضمن بيئة إفتراضية تشكلها هذه المواقع والتي تتيح للمراهقين ربط بعضهم البعض والتواصل بينهم ضمن شبكة من العلاقات الإفتراضية، مما سهل ربط جميع مناطق العالم لتصبح كقرية وحدة تسهل عليهم تبادل الأفكار بكل حرية ودون قيود، ومشاركة ما هو جديد. (هبة علاء الدين، 2023، ص، 173).

وتأثير الأقران يشير إلى الطريقة التي يؤثر بها سلوك الأفراد على بعضهم البعض، ويمكن أن يكون هذا التأثير إيجابيا مثل التحفيز والدعم، أو سلبياً مثل الضغط لإشباع السلوك السلبي أو التأثير في اتخاذ القرارات الخاطئة.

3. أشكال جماعة الأقران:

تتعدد وتتنوع أشكال جماعة الأقران ويعود هذا التنوع إلى السياق والمكان والزمان والقواعد التي تسودها بالإضافة إلى الهدف الذي تكونت على أساسه كما أن لكل شكل من الأشكال خصائصه ومميزاته ومن بين أشكال جماعة الأقران نجد:

3-1 جماعة اللعب: وهي تتكون تلقائياً بهدف اللعب واللعب غير المقيد بقواعد أو حدود اللعبة، وتبدأ هذه الجماعة في التكون فيما بين سن الثالثة والرابعة.

3-2 جماعة المدرسة: تتشارك فيها الجماعة مع المحافظة على قواعد اللعبة وأصولها، وضرورة الإلتزام بها مع ما يقتضيه هذا الإلتزام من ثواب وعقاب.

3-3 الشلة: وهي جماعة قوية التماسك تجمع بين أفراد محلين في المكانة والوضع الإجتماعي، ويربط بين أعضاء هذا الشكل في جماعة الأقران عدة أمور هي:
- إتفاقهم على استبقاء أشخاص معينين خارجها.

. الإحساس القوي بالتماسك.

. نمط سلوك مشترك بين أعضائه.

. التفاعل القريب بين أعضائها البعض، بحث تمثل الشلة لأعضائها مصدرا تعاطفيا وتنشأ فيها روابط صداقة قوية.

وهي جماعة أكثر تعقيداً يميزها الصراع مع السلطة، او مع جماعات اخرى ولها رموزها الخاصة بها والمشاركة ويتمثل دورها في التنشئة الاجتماعية كونها تعبر نموذجا اجتماعيا واضحا لا يمكن ان يكون لجماعتي الاقران من قوه ضغط على سلوك اعضائها عندما تصل الى درجة عاليه من التكامل والتنظيم يمكن ان تتحول بتوجيه وقصد من المجتمع الى صوره اكثر تكاملا وذلك بان يضع امامها تحديا يثير فيها صراعا مشروعا بدل ذلك الصراع المضاد للسلطه ويتراوح هذا التحدي بين محاوله حل مشكلة.

3-4 جماعة النادي: تنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون وتتيح له فرصه النشاط الجسمي والعقل والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي، ومن بين الأدوار ومن بين الادوار التي تقوم بها نجد:

أن اعضاءها عن طريقها يتلقون وجهه نظر الراشدين في بعض الامور العلاقات والنظام والمشكلات في جو يمتاز بالحرية إلى حد ما.

. تمثل هذه الجماعة مجالاً لتفريغ المشروع للتواترات التي يتعرض لها أعضاؤه ونتيجة ما يعانونه من إحباط وحرمان، أو الم ناتج عن عملية التطبيع الإجتماعي، كما تمثل مجالاً لإشباع كثير من حاجات أعضائها. (صونيا عاشوري، 2019، ص، 98-99).

وعليه فمهما اختلفت أشكال وأصناف جماعة الأقران فهي تشمل مجموعة من العلاقات الإجتماعية، بما في ذلك الصداقات والشركات المهنية، والجماعات الهواة او المهنية التي يشترك فيها الأشخاص ذوي الإهتمامات المشتركة. كما يمكن أن تكون هذه العلاقات مبنية على القيم المشتركة أو المواقف الإجتماعية المماثلة.

4. تأثير جماعة الأقران على المراهق

لجماعة الرفاق او الأقران أثر فعال في تربية الإنسان وتكوين شخصية لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة حيث يكون أكثر تعقيداً بأفراد هذه الجماعة الذين يكونون عادة من الأنداد، سواء كانوا زملاء دراسة أو رفاق لعب وأصدقاء عمر، وغيرهم ممن يرافقهم الإنسان لفترة طويلة أو قصيرة، ولعل تأثير جماعة الأقران عائداً إلى إختلاف أفرادها وتنوع ثقافتهم وإختلاف بيئتهم، فالطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة، فتكون البديل له وبذلك تساهم في صياغة شخصية الطفل وسلوكه الإجتماعي وقيمه، فالمرهقين يؤثر بعضهم في بعض عن طريق الأفعال والسلوك النمذجي الذي يمكن أن يقلد تحت تأثير التدعيم بينهم، أو العقاب الإجتماعي او التقييم الإجتماعي الذي عادة ما يتم عن طريق الملاحظة والنقد. (عزالدين، 2022، ص، 939).

وفي مرحلة المراهقة التي تعد من أدق وأهم مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وأكثر المراحل تعقيداً، فإن العلاقات مع الأقران تحتل مكانة خاصة ومحورية أثناء تلك الفترة. حيث يتبنا المراهق ثقافة ومعايير وقيم أقرانه، وتتغير طبيعة العلاقات مع الوالدين ويبدأ الصراع معهما، كما يزداد بعد المراهقة عن أسرته ويقضي معظم وقته مع أقرانه ويكونون جماعة لها

أكبر الأثر في تكوين إتجاهات المراهق وميوله وسلوكه، ويزداد أثر الأقران حدة مع زيادة رغبة المراهق في أن يصبح عضو مقبولاً في الجماعة، ولتحقيق هذه الغاية يلتزم المراهق بالنمط السلوكي الذي تحدده الجماعة ويتبنى معاييرها ويتمسك بها حتى لو اختلفت او تعارضت مع معايير أسرته. (ياسر على، 2014، ص، 63-64).

ومنه فإن جماعة الأقران او الرفاق كما يسميه البعض فلها تأثير كبير على حياة المراهق، فهيا تؤثر على سلوكه، وهذه التأثيرات قد تكون سلبية، وكما قد تكون إيجابية.

4-1 الأثار الإيجابية التي قد تؤثر على المراهق

. تساعد على تكوين هوية المراهق ومفهومه عن ذاته وإكتشاف مواهبه.

. تعزيز الشعور بلانتماء والقبول من طرف الآخرين.

. توفر الدعم العاطفي والاجتماعي في، مرحلة حرجة من النمو.

. تسجع على التفاعل والمهارات الإجتماعية.

. تمنح المراهق فرصة لممارسة الإستقلالية عن الأسرة.

4-2 الأثار السلبية التي قد تؤثر على المراهق :

. قد تشجعه على سلوكيات الخطرة مثل تعاطي المخدرات او التدخين. التأثير على التحصيل

الدراسي، إذا كانت الجماعة غير ملتزمة بالدراسة.

. الضغط للإمتثال لمعايير الجماعة حتى لو كانت خاطئه.

. التشجيع على العنف او السلوك العدواني.

. التأثير على إختيار الأصدقاء وربما البعد عن الأسرة.

5. أساليب جماعة الأقران

تعمل جماعة الأقران على وسائل وأساليب التي من خلالها تؤثر بشكل متزايد على المراهقين، وتعتمد هذه الجماعة على طرق ووسائل مختلفة تستعملها في تحقيق غايتها والتي تتمثل فيما يلي:

5-1 أسلوب الثواب الإجتماعي:

يعتبر من أهم الأساليب التي تتبناها الجماعة، ويقصد بها التعزيز، أو التدعيم أي حدث يأتي بعد السلوك ويؤدي الى زيادة في حدوثه أو تكراره، كما يستخدمها لتسجيع ظهور سلوك معين. كما يشمل أيضاً ما يسمى بالتدعيم الإجتماعي كالمدح، والإبتسام وأي حدث يأتي بعد السلوك ويؤدي الى زيادة حدوثه وتكراره، فإتباع المراهق على سلوكه السوى، يعزز سلوكه ويدعمه ويثبته ويدفعه الى تكرار نفس السلوك، ويتجسد الثواب في إطار جماعة الرفاق القبول لشخصيات الفرد، بإيجابياته وسلبياته. وإحترام رأيه والإستماع إليه. وإعطائه الحرية والإستقلال في التعبير عن مكوناته وحاجاته الداخلية. في المراهق قد يجد صداً ورفضاً إجتماعيا من قبل أسرته، أو يشعر بنوع من الإحتقار من جراء أساليب الوالدين، واعتقادهم أنه يجب الإستماع إليهم فقط دون نقاش. وهذه الطريقة تثير حساسية الكفل المراهق، مما يضطر الي البحث عن اجواء أخرى أكثر ملائمة للتعبير عن ذاته وإشباع حاجاته والإستجابة لدوافعه الشخصية، وفضل مجال يوفرله هذه الأجواء هو جماعة الرفاق. فهذه الأخيرة توفر للطفل الكثير من الإمتيازات النفسية والاجتماعية كما أنها تحيط بشتى أنواع الرعاية والدفئ الإجتماعي، وهذا ما يؤدي به للإنجاب لها والتأثير بها أكثر والبقاء فيها ومسايرة تنظيمها حتى لو كان ذلك يخالف السلطة. (فادية علوان. 2003.، ص، 52).

5-2 أسلوب العقاب الإجتماعي:

ثاني أسلوب توظيفه جماعة الرفاق في التعامل مع أعضائها وضبط سلوكهم، وعموماً نقصد بالعقاب إيقاع أذى لفظي أو بدني أو إظهار منبه نؤلم عند حدوث سلوك غير مرغوب فيه. وهنا يكون العقاب وربما يقتصر على الإستهزاء والنبذ، والتوبيخ، واللون الصريح، الضرب.. وغيرها من الأساليب. وقد اثبت أن العقاب من بين أساليب التي تؤدي الى الإنقاص من السلوك الغير النرجوب فيه، ويمارس في إطار جماعة الرفاق على الأفراد الذين يتسببون بإثارة المشاكل داخل الجماعة أو يكونون أقل إنصياعاً ومسايرة لنظام الجماعة، وتتمثل هذه الأساليب في الرفض والنبذ الإجتماعي، وعدم إعطاء الأهمية وتقدير لهذا النوع من الأفراد ويكون هذا الإجراء قصد التأثير على السلوك الناشئ عن الجماعة وتنظيمها ومحاولة تعديله أو تغييره. كما يكونوا أيضاً قصد تغيير إتجاهات الفرد من الأفراد إزاء موضوع معين، فالجماعة تسلب الفرد المكاسب التي تعطيه إياه والتي من أجلها ينتمي إليها. وهذا ما يؤدي الى تعديل سلوكه والقيام بكل ما يطلب لهم. (كريمة بدير، 2010، ص، 13).

5-3 النمذجة:

وهو أسلوب تستخدمه جماعة الرفاق لتأثير على أعضائها ويتمثل في تقديم نماذج سلوكية يتوحد مع أعضائها، فجماعة الرفاق تحاول أن ترسخ أفكار معينة أو تبني إتجاهات جديدة عن طريق إعطاء المثال داخلها، ويؤدي بأعضائها إلى تقليد هذه النماذج بطريقة شعورية وواعية، أين يشعر الفرد أنه يجب تبني هذه النماذج وتقمصها، مثال: قد يكون داخل جماعة الرفاق أحد أعضاء ذو قيمة خاصة تجعل منه مثلاً يقتدى به فيحاول أن يتقمصه باقي الأعضاء ويكون الباقي أكثر إستعداداً لتقبل أفكاره وآراءه

5-4 المشاركة في اللعب:

وهي خاصة لا يظهر تأثيرها بوضوح مثلما نجدُه في جماعة الرفاق وإن كان هذا الأسلوب يعد متصلاً معاً الأساليب الأخرى فعن طريق اللعب يعرف الطفل الحدود اللازمة لممارسة اللعبة والقواعد المنظمة لمشاركة أو إخراجها نهائياً وقبول الطفل لهذه القواعد يحدث تدريجياً.

(بافة فاطنة وسعاد، 2017، ص32).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نلخص أساليب التي يستخدمها جماعة الأقران لتأثير على الأفراد وتكمن هذه الأساليب في الضغط الاجتماعي حيث يتعرض الفرد لضغوط من أصدقائه لتبني سلوك أو قيم معينة من أجل الإنتماء الى المجموعة، حيث يتلقى الفرد التشجيع والإطراء من أصدقائه على سلوكيات معينة مما يزيد احتمالية إستمراره في هذه السلوكيات.

العزلة الاجتماعية حيث يتم إستبعاد الفرد من المجموعة إذا لم يتبنى سلوكياتها أو قيمها، مما يزيد من شعوره بالوحدة والرغبة في الإنتماء ومن المهم أن يكون الفرد واعياً لهذه الأساليب وأن يطور مهارات التفكير النقدي، والإستقلالية في إتخاذ القرارات حتى لا يقع تحت تأثير السلبي لجماعة الأقران.

6. عوامل الإنتماء إلى جماعة الأقران:

هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية، التي تتدخل في رغبة الأفراد للإنتماء إلى جماعة الرفاق وهذه العوامل نوردُها فيما يلي:

6-1 السن:

غالبا ما تضم جماعة الرفاق أفراداً من سن واحد أو يتقاربون في العمر بحيث لا توجد جماعة تجمع في صفوفهم افرادا تتراوح أعمارهم ما بين العشرين والست سنوات، لأن السن ينعكس على طبيعة السلوك، وطبيعة التعامل والحديث.

لا يجد الأفراد بينهم حرجا في التعامل ولا يعتقدون من بعضهم البعض بحيث لا مكان للحواجز وإنما هناك علاقة إجتماعيه مفتوحة. ويبلغ هذا التعامل درجة من الأهمية عندما يصل البعض الأفراد إلى رفض التعامل او حتى الإستماع إلى من دونهم في السن وأحيانا إلى من يفوتهم في السن، كما يدخل في توفير ظروف مساعدة للإنسجام الجماعة وبقائها وتماسكها، كالتقارب في التفكير والإهتمامات والميول.

6-2 الطبقة الإجتماعية:

يتدخل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل في تحديد نوع الأصدقاء الذين يختارهم كشركاء اللعب، والاندماج معهم في النشاطات الإجتماعية المختلفة، ففي جماعة الرفاق هناك التناوب بالألقاب والمكانة الإجتماعية والإقتصادية والحاجات المتوفرة، والمال والألبسة وأنواع المأكولات والطفل لا يصمد أمام الأشياء إذا لم يكن يتقاسمها معهم. (د، عامر مصباح، 2003، ص246).

6-3 الجنس:

غالبا ما يميل الفرد إلى مصاحبة الأفراد الذين هم من جنسه، فهناك جماعة الرفاق للبنين وجماعة الرفاق للبنات.

6-4 الإهتمامات الإجتماعية:

تتدخل الإهتمامات الإجتماعية الأفراد بشكل كبير في تشكيل جماعة الرفاق، والإنتناء إليها بحسب إهتمامات والميول، فهناك جماعة الرفاق المدرسية، جماعة الرياضة.

6-5 المكان الجغرافي:

يؤدي العامل الجغرافي دوراً في تكوين الجماعة وإنتناء الأفراد إليها، ففي المجتمع القريب من الطفل، عندما يخرج من المنزل سيتشارك معا جماعة الحي اللعب والإهتمامات في مختلف

الميادين وتأثيراتهم على بعضهم البعض، وخاصة مع انتشار واسع لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعه. (نفس المرجع سبق وذكره، ص، 247).

ويمكن أن نلخص ما قيل عن العوامل التي تساهم في إنتماء الفرد لجماعة الأقران المتمثلة في العمر والذي يلعب دوراً مهماً في مرحلة المراهقة والشباب المتمدرسين خاصة، حيث يسعى الفرد للانتماء والتقبل من قبل الآخرين، ويميل إليهم لأنهم يشاركونه نفس الميول والإهتمامات والهوايات والقيم، كما توفر البيئة المحيطة به مثل الحي والمدرسة، تمارس فيها أنشطة التي من خلالها تتكون الجماعات حيث يمكن لأرائهم أن تؤثر على سلوكياتهم وعلى قراراتهم بشكل كبير، ولهذا يجب الإشارة إلى أن إنتماء الفرد لهذه الجماعات والتأثيرات التي تصاحبها هذه الجماعة يمكن أن تؤثر عليهم سلبياً خصوصاً وهم في مرحلة المراهقة، لذلك يجب الإنضمام لجماعات إيجابية تعزز النمو الشخصي والذاتي والاجتماعي.

تأثير جماعة الأقران ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق بالوسائل التالية:

- . تقديم القدوة لتعليم المراهق السلوك السليبي.
- . وضع التسهيلات بالنسبة لسلوك غير مرغوب فيه
- . إشباع حاجات المراهقين ذوي السلوك الغير مرغوب فيه على أساس أنها سلوك مرجعي لجماعتهم.
- . تزويد المراهقين بخبرات فعالة لإبطال أثر الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة والمدرسة، أو الضغط الشخصي لحماية المراهق من الأعراف والتقاليد التي ترفض سلوكه السيء، عند طريق منع المراهق من التعامل مع جماعة المتمسكين بالقيم والتقاليد.
- . إرتكاب المراهق سلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً يزيد من جاذبيته وقربه من جماعة الرفاق ذوي السلوكيات السلبية.
- . إختيار المراهق المساندة والتأييد لسلوكياته السلبية المتوفرة في جماعته .

. نبذ ومحاربة لجماعة الرفاق الملتزمه بالقيم والتقاليد والبحث عن جماعة ذوي سلوكياتهم السلبية. (كوثر إبراهيمي، 2013، ص، 50).

وعندما تم توزيع أربعة عشر طفلا ذوي السلوكيات غير المرغوب فيها في أربعة عشر جماعة من جماعات التي يؤيدها المجتمع، فوجد أن السلوكيات المؤيدة للمجتمع إزدادت بصورة ملحوظة، وبدأ الأطفال ذوي السلوكيات غير المرغوب فيها يغيرون من سلوكياتهم ويقومون بسلوكيات مؤيدة للمجتمع وهذا يدل على وجود تأثيرا قوي لجماعة الرفاق على سلوكيات وقرارات المراهقين. (شريفة زريطة، 2008، ص60).

جماعة الأقران أو الرفاق كما يسميها البعض لها تأثير كبير على حياة المراهق، فإن التأثير بالسلوكيات السلبية قد تؤدي به للإنجراف نحو تقليد سلوكياتهم، وقد يغيب عن المدرسة ويؤدي لإنخفاض في التحصيل الدراسي ، كما أن إنضمام المراهق لمثل هذه الجماعات السلبية تؤثر عليه وعلى إهتماماته وحتا قراراته وينتج عنه مشاكل سلوكية عدوانيا ويصبح متمرداً وغير منضبط، نتيجة تأثيره بهذه الجماعة، والتي تؤدي به أيضا إلى نشوب خلافات وصراعات معا أسرته.

7. وظائف جماعة الأقران:

تحقق جماعة الأقران عدة وظائف للمراهقين فبحسب "السيد أحمد عثمان" أن هذا النوع من الجماعات تمنح للمراهقين فرص لتعامل مع أفراد متشابهين ومتساويين مما يمنح أنماط من العلاقات والتعاملات المساوية وهو ما ينعدم خارجها، وتحقق الإستقلالية عن الوالدين التي تساعد المراهق نوعا من الهروب مع التخلص من سلطة الكبار، وتأثيرهم على قراراتهم غالبا ما يميل المراهق إلى محاكاة سلوكيات وقرارات اصدقائه خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي، سواء في الملبس أو الميول أو الإهتمامات أو حتى تبني بعض المعتقدات. ونشر المعلومات والأفكار التي تساعد مجموعات الأقران بسرعة كبيرة عبر هذه المواقع، مما

قد يؤثر على إرائهم وحتى إستخداماتهم، كما أن التحفيز والتنافس الءي تخلفه هذه الجماعة يسجع المراهق بعضهم البعض على تحقيق رغباتهم ومهارتهم التي يمتازون بيها ويتلقون التوفيق منهم، ومن خلال التواصل الفعال والترابط بينهم يعزز الشعور لدى المراهق بإنتمائه لهذه الجماعة. (السيد أحمد عثمان، 2002، ص 16-79).

إن لجماعة الأقران تأثير بالغ الأهمية على الأفراد بصفة عامة، من خلال هذه الوظائف التي تتيحها فهي دعم وتشجيع في نفس الوقت لبعضهم البعض خلال فترة المراهقة التي قد تكون صعبة بالنسبة للكثير من الشباب خصوصا معا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فالمراهق يحتاج إلى تكوين صدقات حميمة مع أصدقائه عبر هذه الوسائل، ومشاركة مصالحة المشتركة فيتيح له تطويرها من خلال التفاعل والتواصل معهم وتبادل الآراء والخبرات إذا كانت جماعة إيجابية وتمسكه بقيم المجتمع.

8. النظريات المفسرة لظاهرة الأقران:

8.1 نظرية محددات الذات (self_ de termination theor.)

والتي تسمى أيضا نظرية الدافع البشري وتعتمد على ثلاث إحتياجات نفسية أساسية (الحكم الذاتي والإستقلالية، القرابة، الكفاءة) وتقرح هذه النظرية أن الرفاهية النفسية والتنمية والتطور يعتمد على هذه الإحتياجات الثلاثة. أشارت النظرية إلى إحتياجان مهمان جداً ولو بشكل جزئي، الإحتياج الأول هو الإعتمادية وهو أن يشعر الفرد بأنه يتصل مع الآخرين ومرتبطة معهم، فإن البشر يحفزوا لكي يشبعوا هذا الإحتياج وهذا يعطي تفسيراً منطقياً ومقنعاً حول القوة التحفيزية الموجودة في تأثير الأقران، حيث انه فطرياً يرغب الشخص أن يشعر بذات الصلة للآخرين، وهذا يدفعه إلى التصرف بطرق تتسق مع من حوله. نتيجة لذلك، يمكن تعزيز العلاقات مع الأقران وتلبية حاجاتهم الفطرية للإرتباط، الحاجة الثانية ولها صلة خصوصا مع تأثير الأقران هو الحكم الذاتي(الإستقلالية) في حين أن هذا قد يبدو أمراً غير

متوقع في البداية، بل هو في الواقع الدافع لتحقيق الحكم الذاتي من تأثير الوالدين التي قد تؤدي الفرد ليكون أكثر عرضة لتأثير الأقران، لذلك القوة المحفزة الموجودة وراء الأقران هو حاجة المراهق للإستقلال عن تأثير الوالدين. (Deci, & Ryan, 2008 ; 667)

2.8 نظرية التعلم الإجتماعي:

ولها عدة أسماء منها نظرية التعلم بالنمذجة، ونظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، ركزت هذه النظرية على أهمية التفاعل الإجتماعي والمعايير الإجتماعية، ويعني أن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي، ويعبر، تارد (Tard) من أبرز أصحاب النظرية التي ترى الإنسان لا يولد مجرماً بل يتأثر بتصرفات الآخرين ويكتسب الأسلوب الإجرامي نتيجة لتقليدهم، وقد درس (Tard) أثر عدد من الجماعات الأولية المرتبطة بالفرد وتوصل إلى أن جماعة الرفاق تؤدي إلى تأثير مباشر على إتجاه الفرد وطريقة تصرفاته وإذا كان الرفاق الذين يحيطون به من الأسوياء فإنه سيحاكي هذه التصرفات ويقلد أنشطتهم، وإذا كان الرفاق الذين يحيطون به منحرفين فإنه سيقلد تصرفاتهم المنحرفة ويرتكب الجريمة. (د، منهوري، 2001، ص، 65)

3.8: نظرية إيرك إريكسون: إكتساب الإحساس بالهوية مقابل التغلب على الإحساس

بانتشار الهوية:

إن مراحل نظرية إيركسون للنمو النفسي الإجتماعي قدمت دليلاً آخر واضح ومفيد للتعرف على الدوافع والقوى المحفزة الموجودة وراء تأثيرات الأقران، كلا من الثمانية مراحل التي صنفتها هذه النظرية يمثل تحدياً للحياة حيث يبني على الإنجاز الناجح للمراحل السابقة، بالنسبة للمراهق يمثل التحدي تأكيد الهوية، مقابل الضياع، ويقترح إريكسون أننا غريزياً نحفز ويوجد لدينا دوافع نحو تحقيق الأهداف وإكتشاف الحلول، وخلال هذه المرحلة يتبادر الي ذهن المراهق والذي يسعى لإكتشافها لأول مرة من انا؟ من أريد أن أكون؟ وماذا يتوقع

مني المجتمع أن أكون؟ ويرى أريكسون أن التواجد مع الآخرين، والميل الشديد للإنصياع للآخرين تمثل سلوماً دافعياً من جانب الأفراد، لإحساسهم بغموض الهوية، ويرى Levin أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها القوة الموجهة وهيا قوة ذلت فعالية كبيرة تكفي التأثير على الأفراد وتحركهم إتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه، ويؤكد دور العلاقات الإجتماعية في تأثير الأقران، ويرمن Kattell بأن النزعة إلى خضوع الذات كدفعة فطرية في توجيهات الفرد وسلوكياتهم، ويرى أن هناك موجات جماعية تؤثر على الأفراد داخل الجماعات بحيث لا تجد الجماعة متنفساً سوى أن تمثلها. (عفيف، 2013، ص، 62-36).

4.8: وجهة نظرية التحليل النفسي:

حسب منظري التحليل النفسي أوجد التحليليون الجدد الذين نادراً ما ينسبون أهمية النمو إلى تأثير الأقران أو علاقاتهم مع الأطفال المراهقين، بدل ذلك فهم يعتبرون أن الكثير من نمو الأطفال يعود إلى سلوك الأباء ونوعية العلاقة بين الأباء والأبناء، ولعل المنظر التحليلي الوحيد الذي أرجع تطور العلاقات بين أنداد هو "بتر بلوز" (Beterblos) بالنسبة له الحدث الأبرز في المراهقة هي عملية التميز التي يحدثها المراهقون في إعادة هيكلة علاقات طفولاتهم مع والديهم والسعي لتحقيق علاقات مختلفة نوعياً مع أقرانهم والتميز يخص إعادة التفاوض بشأن علاقات التبعية مع الأهل، وبعض هذه المفاوضات عجلت بسبب الدوافع الجنسية للمراهقين، كما ينطوي على مقدمة لمواضيع جديدة في العلاقات مع الأقران، وإستجابة إلى محركات مثيرة يلجأ المراهق نحو مجموعة الأقران كوسيلة لإيجاد منافذ لطاقة الجنسية وأماكن التقارب العاطفي، بينما في السابق مثل هذا التقارب متوفر فقط من الأباء والأمهات كوظيفة لإعادة تنظيم العلاقات مع الأباء، و يختبر المراهقون الاضطرابات و القلق ومشاعر اليأس، التفاهة و الإحباط و الضعف، وبحسب "بلوز" للمراهقين قدرات التعامل مع هذه المشاعر والخبرات مع القدرة على إقامة أشكال متميزة نوعياً من العلاقات

الداعمة مع الأقران، في عملية الانفصال عن الأباء قبل تحقيق حالة الإستقلالية الشخصية يلجأ المراهقين إلى أقرانهم بحثا عن التحفيز، والشعور بالإنتماء والولاء، والتعاطف والتجاذب، إحدى الأخطار المحتملة لعملية التمييز : اعتماد بعض المراهقين بشكل مفرط على الأقران مطابقين للقواعد و معايير الجماعة بسهولة تامة كجزء من بحثهم عن الأمن خارج نطاق الأسرة، "بلوز" جادل بيكون في مثل هذه الحالات، الاعتماد على الأقران يصبح أمرا صعبا كونه يحول دون تعزيز الاستقلال و الحكم الذاتي. إلا أنه بشكل عام ثمة من يقول أن مجموعة الأقران هي المحدد الرئيسي لقدرة المراهق لتحقيق نوع من الاستقلالية و التحرر من الأسرة. إن آثار التحليل النفسي التقليدي على بحوث علاقات الأقران يتضح في مجالين للبحث: الأول ملهم من حجة نظرية التعلق مفادها أن علاقات الأقران تحركهم حاجة الإنسان للارتباط، تبعا لهذا الرأي الارتباط مع الآخرين يزيد من الاحتياطات الأمنية كونه يقلل من القلق و يعزز إدخال مخططات علائقية ايجابية مع الغير، مع تطوير الأطفال آليات للتمييز بين الأصدقاء و الأعداء و التي قادرة على نحو متزايد بإدارة عواطفهم وسلوكياتهم.

أما الفكرة الثانية المأخوذة من التحليل النفسي و ظهرت كنظرية مؤخرا حول تطبيق مفهوم آليات الدفاع لفهم ردود الفتيات في حالة الرفض، إذ تشير النتائج إلى أن استخدام الإنكار و الإسقاط بسبب الرفض يختلف عنه كوظيفة لتقييم العلاقات الاجتماعية مع أعلى نسبة رفض و إهمال للفتيات.و يشيرون إلى تحقيق الفوائد المحتملة لهذا الاستخدام. (صفوان بن شتيوى، 2014، ص 33-34).

ومن خلال النظريات السابقة في تفسيرها لتأثير الأقران، تعددت وجهات النظر فالبعض بظا منطقيا أكثر من غيره، فنظرية إيركسون من النظريات المهمة التي توجهت نحو تأكيد الهوية مقابل الضياع، وأرجعت التوحد الزائد مع الآخرين بإحساس المراهق بغموض الهوية، وخصوصا في مجتمعنا العربي الذي يعاني الآن أزمة هوية بشكل ملحوظ نتيجة لفقدان

الكثير من القيم وعلى عدم القدرة على إستشراق المستقبل، الذي يولد لديهم الكثير من الأفكار غير، المنطقية التي سادت التفكير. أما نظرية التحليل النفسي فترجع تأثير الأقران نزعة فطرية لدي الجنس البشري وفي إطار إشباع هذا الدافع يمارس البعض قوة تأثيرهم على باقي الجماعة. أما نظرية التعلم الإجتماعي فسرت تأثر بالأقران على اساس الحاجة إلى قبول الآخرين لبعضهم البعض والرغبة في ترك إنطبعا إيجابيا لديهم، قد يمثل البعض لكسب القبول الإجتماعي وتجنب النبذ، وقد يوافق الآخرين لأنهم يمتلكون القدرة على العقاب والمكافأة.

خلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل ومعطياته الذي تطرقنا فيه لتأثير الأقران وطبيعة جماعة الأقران ووظائفها وأساليبها، كما رأينا تأثيرها على شخصية المراهق من خلال المميزات التي تتميز بيها، إلى النظريات المفسرة لظاهرة تأثير الأقران، وعلى أن هذا الطرح لا ينفي كذلك ضرورة تواجد المراهق ضمن جماعة الأقران كتطور تطلبه المرحلة النمائية لكن الأهم هو تواجده لإختيار ما يتوافق مع المعايير الواضحة التي يتبناها من خلال ما يتعلمه ضمن أسرته، التي من الضرورة كذلك أن تلجأ لإستخدام وسائل تربوية متوازنة تجمع بين التوجه والتدريب والتعليم وتوعية المراهق المتمدرس، وإشباعه بمختلف الحاجات النفسية حتى لا تكون جماعة الأقران بديلا مهددة للمراهقين

الفصل الثالث: مواقع التواصل

الاجتماعي

الجزء الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي
- 4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- أهمية وفوائد شبكات التواصل الاجتماعي
- 6- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- 7- تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي

الجزء الثاني : تطبيق التيك توك

- 1- تعريف تطبيق التيك توك
- 2- نشأة وتطور تطبيق التيك توك
- 3- ماهية تطبيق التيك توك
- 4- موقف الدولة من موقع التيك توك
- 5- إنعكاسات استخدام موقع التيك توك
- 6- خصائص تطبيق التيك توك
- 7- مخاطر موقع التيك توك

خلاصة

تمهيد :

تناولنا في هذا الفصل شقين يتمثلان في مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك .
فاما مواقع التواصل الإجتماعي فقمنا بتعريفه ، و تاريخ نشأتها وتم التطرق كذلك إلى
خصائصها ، أشكالها و أهميتها ، و الدوافع لاستخدامها وتأثيرها على الفرد .

أما تطبيق التيك توك فقمنا بتعريفه، تاريخ نشأته، خصائصه وأشكاله وماهيته ، كما ذكرنا
موقف الدولة الجزائرية منه ، ثم ذكرنا انعكاساته والخصائص التي يتميز بها و مخاطره

الجزء الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية World wide web، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجمع افتراضي يجمعهم الاهتمام او الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

فالشبكات الاجتماعية Social networking هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (رشا أديب، محمد عوض، 2014، ص 21).

ويعرف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (مركز المحتسب للانتشارات، 2017، ص 16).

2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Sixdegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.

مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google، وهو موقع Myspace الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك في عام 2007 بإتاحة التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة اعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير (مروى عصام صلاح، 2015، ص 246 - 247).

لقد مرت مواقع التواصل الاجتماعي بمراحل عديدة منذ أول نشأتها، من حيث مختلف التطبيقات التي ظهرت والتي منها من نجحت وأخرى لم تلقى نجاحا كبيرا.

3. خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1.3 - التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية أن يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية، سواء ما يتعلق بشخصيته او ما يتعلق بموطنه التي يرغب بتقديمها الى الآخرين، وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات او التعليق عليها او ابداء الإعجاب بها.

2.3- التفاعلية: يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بانه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيم تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال (حسين محمود هشيمي، 2015، ص 85 - 87).

4. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد أشكال مواقع التواصل، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها ونذكر من هذه المواقع:

1.4- الفايسبوك: يعتبر موقع الفايسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالمياً، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية وتأسس عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفارد يسمى "زوكربيج" واعطاه اسم فايسبوك، ومعناه كتاب الوجود في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بكتب الوجود والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على انشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم والإبقاء على علاقتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة هارفارد فقط ثم بعد ان حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل الى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات، لكن اكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى الفايسبوك عن الزامية امتلاك العضو حساب بريد الكتروني صادر عن مدرسة او شركة مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل، وانتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم (صفاء بوقلول، مذكرة ماستر، 2016).

2.4 - تويتر: إن موقع تويتر يسمح لمستخدميه بإرسال تدوين مصغر عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وبشكل مباشر أو عن طريق تويست للتحديثات ضمن برامج المحادثة الفورية او التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل SMS رسالة قصيرة.

ظهر موقع تويتر في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة سان فرانسيسكو، بعد ذلك بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة في الساحة عام 2007.

وفي عام 2009 تكونت شركة جديدة لمدخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر- محرك بحث غوغل - وتمخض عنها نتائج فورية وبشكل أكبر عن النسخة الإنجليزية التي أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تعدم نظام الإعلانات (كاظم شنون المقدادي، 2013، ص 205).

3.4 - الانستغرام: يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى انها شبكة اجتماعية (عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، 2015، ص 66 - 65).

4.4- الواتساب: انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي، ويساهم الواتساب كذلك ف يتداول الأخبار وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد (نفس المرجع السابق).

تختلف وتتعدد وسائل التواصل الاجتماعي، وكل صنف له خصائص وادوار معينة يستخدمها المستخدم لأغراضه وتتكون من أربعة أصناف.

5. أهمية وفوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

1.5 - أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في الكثير من الأمور اذ تمنح الانسان الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته ومشاركة أفكاره ومشاعره مع من يشاطرونه الاهتمام والأفكار نفسها، حيث أن الانسان اجتماعي بطبعه ولا يمكنه العيش بمعزل عن البشرية

وتتيح إمكانية التواصل السريع مع الأشخاص الذين لا تسمح الفرصة بالتواصل معهم على أرض الواقع سواء كان ذلك لضيق الوقت أو لأسباب طارئة.

ولا يخفي على أحد مدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي الحالية واعتمادها على تلقي المعلومات من قبل المستخدمين وثقافتهم الشعبية في التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض ضمن سياق الاحداث لذا سميت بالشبكات الاجتماعية، وتكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المتنوعة سواء كانت تويتر أو الفيس بوك أو سناب شات، أو بالإضافة إلى طبيعة عرض المعلومة سواء من خلال الصورة، الصوت، الفيديو أو أي وسيلة أخرى من وسائل الوسائط المتعددة، وهذا ما نمت شعبيتها في الآونة الأخيرة حيث استطاعت التأثير على فئات متنوعة من مستخدميها (هديل العبيدي، 2017، ص 118).

تبرز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سرية إيصال المعلومة واستقبالها لتسهيل عملية التواصل والمحادثات بين أفراد المجتمع، بمختلف التطبيقات التي يتميز بها ويوفرها للمجتمع قصد استخدامها مما جعل العالم قرية صغيرة.

2.5 - فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

لا شك في أن مالك هذه الشبكات هو تجاري بحث، لكن بوسع المستخدم ان يحصل على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه الشبكات منها:

- إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، مثال أن يلتقي شخصي يبحث عن وظيفة كلقاء مبرمج مثلاً بأحد المدراء في شركات البرمجة، وربما تجد شريكاً له في عمله أو أفكاره.

- بالإمكان استخدام هذه المواقع بشكل قانوني كمرکز للإعلام التجاري، من خلال استخدام خاصية الصفحات page التي تتوفر في معظم الشبكات، وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر لك فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار.

- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة بمواقع الكترونية مختلفة، وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها هذا يجعلهم على اطلاع دائم ومنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم بك علاقة معينة داخل الشبكة.

- منبر جديد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد يفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرون من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه. (علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد، المعتز للنشر والتوزيع، ص 86 - 69)

شبكات التواصل الاجتماعي منبر واسع، يجسد للفرد فرص لفرض نفسه والاستفادة منها من خلال استخدامه لها فتعم الفائدة عليه وعلى متابعيه من أجل تشجيعهم على استخدامها والاستفادة منها.

6. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1.6. المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من

الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب الوالدين او احدهما بسبب مشاغل الحياة او التفكك الأسري.

- الفراغ: يعدّ الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت او حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجها شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد وسائل لملء الفراغ، وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

2.6. البطالة: تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الإدماج المهني الذي يؤدي لدعم الادماج الاجتماعي والنفسي ومنه الى الاقصاء الاجتماعي، وهي من أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وان كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته.

3.6. الفضول: تشكل شبكات التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها في حياته العملية او العلمية او الشخصية، فشبكات التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الامرين.

4.6. التعارف وتكوين الصداقات: سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرص لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع او مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين او بين أفراد

الجنس الواحد. (أسماء محمد مصطفى، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على تشكيل قيم الشباب الجامعي، المجلة العلمية، 2017، ص 321)

الفرد بصفته كائن اجتماعي لديه دوافع وغرائز تجعله ينتقل من عالم إلى آخر على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لعدة عوامل جعلت منه ينتقل من واقعه الى عالم افتراضي قصد تلبية حاجاته ورغباته.

7. تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي:

1.7- التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك ان تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي أضفت بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من احداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن اهم هذه الآثار الإيجابية ما يلي:

- نافذة مطة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

- فرصة تعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان متقدم في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح للكيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

- أكثر انفتاحا على الآخر: ان التواصل مع الغير سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا حرية مختلف عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك او على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي الآخر: إن من اهم خصائص التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض

مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات اتجاه قضايا الأمة المصيرية.

2.7 - التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد آثار إيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي لها آثار سلبية، فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية ما يلي:

- **إضاعة الوقت:** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معنى الوقت.

- **الادمان على مواقع التواصل:** ان مستخدميها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين يجعلها بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط او استبداله أمرا صعبا للغاية وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

- **الصدقات قد تكون مبالغا فيها في بعض الأحيان:** فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نصفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا ففيه نوع من النفاق. (علي سيد إسماعيل، 2011، ص 53)

الجزء الثاني: تطبيق التيك توك:

1. تعريف تطبيق التيك توك tik tok

هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو او مقطع قصير مع اصدقاءه لمشاركة لحظاته بكل سهولة وعرف أيضا أنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه انشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الاغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها بالصوت بحثا عن الاعجاب (محمد زكرياء خراب 2019 ص 45)

2.نشأته وتطوره:

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي التي ازدحمت بالآباء والأمهات والأجداد وحتى من الأعمال ما قبل جيل التسعينات وأوائل الألفيات، اتخذ المراهقون والنشء منفذا لهم بعيدا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة، ليعبروا عن انفسهم من داخل غرفهم المغلقة او في الشارع، متحدين نظرات استتكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية ونشرها على الانترنت ليشاهدها ما يقارب 500 مليون مشترك حول العالم على التطبيق الصيني TikTok المملوك لشركة Byte Dance الصينية، التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 7,5 مليار دولار، باستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 18 عاما حددها التطبيق كفاءة عمرية اكثر شيوعا لمستخدميه.

ففي أوت 2014 في ألكس زو تم اطلاق تطبيق ميوزكلي Musical ly بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه "لويس بانج" في الأسواق والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط On linge، ما يتيح لهم فرصة اكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض

لان طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى، رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات للتعليم إلى الرقص وتأدية مقاطع بلاي باك Play Back لكونهما في مأزق، حيث يدينان بـ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما ولم يتبق معهما سوى 8 بالمئة منها، لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف على حد تصريح "زو" وقتها وقد نجح الأمر وحاز ميوزكلي على شهرة عالمية وانتشار واسع، وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ يمينغ" تطبيق جديدا سماه تيك توك، يقوم على فكرة ميوزكلي الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين وحسب تقرير نشره موقع Inews البريطاني حينها فإن مستخدمي تطبيق ميوزكلي انتقلوا بحسابتهم عليه إلى تيك توك دون الحاجة إلى انشاء حساب جديد، والسبب أن "أليكس زو" صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق تيك توك (محمد زكريا خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، 2019، ص 451 - 452).

واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى، إلا أن تيك توك كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث اكدت احصائيات شركة "سنسرتاوير" للبحوث في السوق أن التطبيق تم تجميله أكثر من 45,8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدره قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية اكثر من فيسبوك وتويتر وانستجرام، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدام في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدم، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة مثل كامبوديا واندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط لينفذ صاحبي ميوزكلي وتيك توك قرارها لإخفاء الأول لصالح الثاني صبيحة 2 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمي ميوزكلي ليجدوا أنفسهم دون سابق انذار على منصة تيك توك

بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا (نفس المرجع السابق).

3. ماهيته:

في ستين ثانياة او يمكن أقل يمكن لـ Muser أو الملهم على تيك توك أن يعبر عن نفسه في فيديو قصير يشاهده أي المعجبون او الجمهور التابع له، الذين كلما زاد عددهم باتت فرصته في الحصول على الـ Gown أقرب ليصبح حسابه Verified أي موثق على التطبيق، أي أنه الآن من مشاهيره مثله مثل الفنانين المشهورين على مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تقليدية مؤخرا ولكبار السن فيس بوك، تويتر، انستجرام، كالفنان الاسباني الشهير عربيا "لوتشيانو روسو" الذي يستخدم تعبيرات وجهه وجسده لتمثيل المقطع المسموع الموجود في خلفية الفيديو، نفس فكرة تيك توك الذي يتيح مقاطع صوتية لمسلسلات وافلام ومسرحيات مصرية وعربية وأجنبية، بالإضافة إلى الأغاني والموسيقى التصويرية ما يغطي كافة تفضيلات المستخدمين، وبمجرد تحميل التطبيق وتسجيل الدخول باستخدام حساب جديد أو باستغلال حسابات فيس بوك أو تويتر يمكن للمستخدم أو Muser بلغة تيك توك أن يتعلم من خلال الـايموجي المتواجدة للتدريب على حركات الوجه، والتعبير بها عن حالته او حالة المقطع الجاهز المتوفر في مكتبة التطبيق وبالتالي نشر الفيديو لجمهوره الذي يقيم باعجاب like أو عدم الاعجاب dislike، ما يرفع تقييمه او يحبطه في سباق شرس ليس له قيود او حدود في مجتمع من المراهقين، ليس لديهم رقيب يخبرهم أن ما يفعلونه صواب او خطأ (طلعت، ما هو تيك توك التطبيق المفضل لدى المراهقين، 2018، ص 453).

تجدر الإشارة إلى نقطة هامة ورئيسية والمتمثلة أساس في إعادة الصنع والإنتاج التي تميز بها التطبيق، والتي لها علاقة نظرية وطيدة بأحد سمات الثقافة الجماهيرية ذات النزعة

الاستهلاكية التي تراكمت بفعل عدة عوامل، لعل من أهمها طبيعة عمل وسائل الاتصال الحديثة بما فيها تطبيقات التواصل الاجتماعي، وسيطرة النموذج الرأسمالي التجاري على إعادة نسخ تلك المواد الاتصالية أو الإعلامية وخضوعها لمبدأ أو قانون العرض والطلب، أي تسخير مختلف الوسائل لتعزيز الاستهلاك لضمان تحقيق أعلى نسبة ربح من استخدام تلك الوسائل من جهة وغرس القيم والأفكار والمبادئ التي تشكل ثقافة المبتكرين لها في أبعاد نقطة من العالم (محمد جابر سامية، 2006، ص 453).

4. موقف الدولة الجزائرية منه:

بدأ موقف الدولة من خلال المذكرة التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم بتاريخ الاثنين 13 جانفي 2019 الحاملة لرقم 36 التي وقعها الأمين العام "عبد الحكيم بلعيد"، وقد تم توزيعها على جميع المدارس للتحذير من استخدام تطبيق تيك توك معتبرة إياه خطر على القاصرين، وتعتقد وزارة التعليم ان حماية المراهقين والشباب تمر بعملية نوعية، حيث حثهم وأولياهم في المذكرة على الوعي بالأخطار التي يمكن أن تنتج عن سوء استخدام التقنيات الرقمية بشكل عام والشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص، إذ يمكن أن تعرض حياتهم لمواقف غير أخلاقية وغير صحيحة كالابتزاز والاستغلال من قبل المجرمين.

أرفقت هذه المذكرة بدليل الممارسات الجيدة على استخدام الشبكات الاجتماعية، حيث يطلب قسم "تورية بن غبريت" (الوزيرة السابقة للتربية والتعليم بالجزائر) ان يتم نشرها على نطاق واسع في البيئة المدرسية والعائلية (TSA Société, le ministère de l'éducation prévient contre le danger de TikTok, 20.01.2019).

منذ ظهور منصة تيك توك على مواقع التواصل الاجتماعي كان للدولة الجزائرية موقف ضدها، معتبرة إياه خطرا على المراهقين والشباب وذلك لما له من آثار سلبية ناتجة من الاستخدام السيء له.

5- انعكاسات استخدام موقع التيك توك:

من خلال تصفح بعض الفيديوهات القصيرة التي يصنعها المراهقون على الموقع، ظهرت جملة من الانعكاسات السلبية عليه عند غالبية مستخدميه، والتي تلخص فيما يلي:

1.5. الانعكاسات النفسية:

1.1.5 الإدمان: نلمس ذلك في عدد الفيديوهات والمشاركات والتعليقات المتزايدة باستمرار على التطبيق سواء ذكور أو اناث، والدالة على حجم الاستغراق والشغف في ضع الفيديوهات ومشاهدتها، فحسب الاحصائيات بينت ان الشباب المراهقين استخدموا التطبيق أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي التي كان في وقت ليس ببعيد، ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو رحلة البحث عن الشهرة التي حققها غيرهم، والوصول الى العالمية، فتطبيق التيك توك طريق مختصر لها وهو ما حدث لمستخدمين هواة الذين أصبحوا من المشاهير في العالم، رغم ان هذه الشهرة ما هي في الحقيقة الا تضخيم لشيء لا قيمة له.

2.1.5 الاغتراب: شعور المراهق الجزائري بالانتماء الثقافي للنموذج الجديد في السلوك والاستخدام التي يتم الترويج لها في التطبيق، فغالبية المستخدمين يقلدون الأسلوب الأمريكي والاوروبي في التعبير بطريقة لا تمت بأي صلة للثقافة المحلية، وذلك ما يظهر في طريقة اللباس والحلاقة والرقص إلى جانب ذلك فإن تطبيق تيك توك يتيح الانتقال خلال المشاهدة او تصفح الفيديوهات بين ربوع العالم، ما قد يعزز قبول الشباب الجزائري والمراهقين لنموذج الغرب في الحياة كنموذج راقى ومتطور، بعكس الثقافة المحلية التي أصبحت نقطة تحول دون الازدهار، وبالتالي يشكل هذا التطبيق تهديد فعلي لخصوصية الثقافة الجزائرية.

2.5 - الانعكاسات الاجتماعية:

1.2.5 العزلة الاجتماعية: فالمرهق الجزائري يجد تطبيق تيك توك بديل ترفيهي يلهيه عن الواقع المعاش وضغوطاته، وذلك دون قيم أو رقابة أو حدود مشاهدة، فبمجرد نقرات بسيطة يمكن إعادة صنع فيديوهات تمثيلية مشابهة أو أغاني مشهورة ومتابعة ردود فعل المستخدمين وتفاعلهم معها، هذه التقنية تجر المراهقين تلقائيا الى العزلة فبات الهاتف الذكي وتطبيقاته بديلا عن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة او الجماعات الأخرى.

2.2.5 ضياع القيم الأسرية والتربوية: إن غالبية المراهقين المتمدرسين يظهرون في تطبيق تيك توك بمظاهر غريبة عن تقاليدنا وعاداتنا، لذا يجعلنا نتساءل أين هو دور الوالدين ليس هذا فقط بل في بعض الأحيان نجد مشاركة الآباء والامهات أبناءهم وبناتهم الفيديوهات على المباشر، فمن الغريب ان تجد بنات بلباس غير محتشم يرقصن على أنغام الأغاني وذكرور بتسريحات شعر غريبة على المباشر مع امهاتهم دون الحفاظ على عادات وقيم الأسرة الجزائرية.

3.5 - الانعكاسات الثقافية:

1.3.5 التقليد الأعمى: يظهر ذلك في الفيديوهات بماركات عالمية في اللباس وبنمط معين، فتطبيق التيك توك من الناحية التقنية يملئ عليك بعض الحركات لتقوم بها كنوع من التوجيه للنجاح في إعادة التسجيل كما قام به المشاهير، ما يمكن أن نصفه كفخ نحو التقليد وليس الابداع، وبالتالي تتميط السلوك وفق معتقدات واهداف المبتكرين للتطبيق فلا ننسى ان التيك توك مخصص أساسا للرقص والغناء بعدما كان الهدف في بداية اختراعه التعليم فالهدف الأخير مكلف وطويل المدى.

2.3.5 تزييف المعايير والقيم الثقافية المحلية: يظهر ذلك في المظهر الدخيل والغريب عن الثقافة المحلية، مظهر يتم الترويج له كسلعة والسلوك في تقليد المشاهير حتى وان كان

السلوك مشينا خال من الحياء. (تومي الخنساء، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017)

لقد أدت منصة التيك توك منذ ظهورها إلى انعكاسات سلبية أثرت على المراهق وبيئته، ما أدى إلى ظهور بعض أنواع الانعكاسات السلبية جراء الاستخدام المفرط للتطبيق.

6. خصائص تطبيق تيك توك واستخداماته:

يعدّ تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم وبشكل عام يمكن تفسيره بما يلي:

- يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه، وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهدا، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع فيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات، كما تحول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادي، ونتيجة لكثرة المستخدمين تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني تحقيق شهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين، كما يمكن للمستخدمين إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم المفضلة، يكون هذا القسم مرئيا للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو صوت قام بحفظه مسبقا.

يعتبر تطبيق التيك توك من أبرز تطبيقات التي يستخدمها المراهقين المتمدرسين نظرا لسهولة استخدامها ونوعية الفيديوهات التي يمكن تصويرها ونشرها وأيضا مدتها حيث لا تشعر بالملل منها.

7. مخاطر موقع تيك توك:

الدكتور "هشام ماجد" المدير العلاجي لمستشفى العباسية للصحة النفسية ومؤسس جمعية أطفال مطمئنة رصد سلبيات ومخاطر تيك توك والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية فضلا عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه فقط وإنما على المجتمع وهي كالتالي:

1.7- العزلة الاجتماعية: رغم ان التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور إلا أن في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة انهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي تحيط بهم ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

2.7- مضيعة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بل نتيجة، ورغم أن البعض يجني من وراءه املال ولكن ليس الكل فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون او لا يحبون، وعندما لا يتقدم ما يريدون فأنت لا تحصل على أي شيء في المقابل.

3.7- العري والدعارة: رغم ان التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن اجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يردن ان يحصرن او يخبين ظن المعجبين. (علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، ص 5)

4.7- مصدر للتحرش: نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع انحاء العالم فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة، وقد يمثلون تهديد لهم مرة أخرى وليس خطأ التطبيق ولكن فيمن يستخدمه.

5.7- مصدر الابتزاز: في ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند حيث يشيع القتل للشرف، يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

6.7- الألم الذاتي وتعذيب النفس: مستخدمو تيك توك تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس، أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة والرقص أمام القطارات او السيارات والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين.

7.7- الاكتئاب: مستخدمو تيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

8.7- الانتحار: في حالة الانحصار في الشهرة او النهاية المأساوية لمستخدم التطبيق قد يؤدي الى أفكار او ميول انتحارية. (نفس المرجع السابق)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه حول مواقع التواصل الاجتماعي يمكن القول أنها عبارة عن مواقع اليكترونية تتيح للمستخدم التواصل مع الأصدقاء و تكوين العلاقات جديدة في كافة أنحاء العالم، وهي شبكة عالمية فرضت نفسها بقوة في المجتمعات خاصة في الآونة الأخيرة، و حولت العالم إلى قرية صغيرة بحيث أنها اختزلت المكان و الزمان، و هي ليست حكرا على فئة دون أخرى، بل أنها متاحة للجميع، و تشترط الاتصال بالشبكة الانترنت، و هذا ما يعرف بالإعلام الجديد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-التذكير بالفرضيات

2-الدراسة الاستطلاعية

3- منهج الدراسة

4-حدود الدراسة

5-الدراسة الأساسية

6-مجتمع و عينة الدراسة و خصائصها

7- أدوات جمع البيانات المستعملة

خلاصة

تمهيد

بعدها تم التطرق في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة والتي تتمثل في كل من تأثير الأقران ومواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك نموذجاً) ، سوف يتم التطرق إلى الجانب التطبيقي من الدراسة ، وذلك من أجل التحقق من فرضيات والتي تحتاج طريفة احصائية لمعالجتها، وذلك يتم بتخصيص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية التابعة ، واهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج ، و ذلك من خلال عرض المنهج والفرضيات مع عرض اجراءات الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستعملة في جمع بيانات الدراسة.

1. التذكير بالفرضيات:**1-1 الفرضية الأولى:**

توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران.

1-2 الفرضية الثانية:

توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف، وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير قوي، ومتغير استخدام نوق تيك توك.

وتتفرع هذه الفرضية إلى الجزئية:

1-1-1 الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام تيك توك.

1-2-1 الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك.

1-3-1 الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك.

1-4-1 الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أثار استخدام موقع التيك توك.

2- الدراسة الإستطلاعية:

1.2 تعريف الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها بالميدان، ومن خلالها يمكن التأكد من وجود عينة الدراسة، وتهدف عينة الدراسة الإستطلاعية إلى إستكلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تسير التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص، 38).

تتمثل عينة دراستنا من مجموعة من التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي في كل المستويات الدراسية) أولى، ثانية، ثالثة ثانوي (.المتكونة من 50 تلميذ

2-2 أهداف الدراسة الإستطلاعية:

قبل الشروع في التطبيق الدراسة الإستطلاعية يجب على الباحث القيام بدراسة إستطلاعية على عدد محدود من أفراد المجتمع الدراسة، ويتحقق هذا الإجراء إلى مجموعة أهداف تتمثل في:

- توفير للباحث الفرصة للتأكد من مدى تناسب بنود الإستبيان للتطبيق.
- التأكد من الفهم اللغوي للإستبيان.
- دراسة صدق وثبات الإستبيان.

- التعرف على عينة الدراسة.
- إختيار المنهج.

3.2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بهذه الدراسة ما بين تاريخ 10 إلى 20 مارس 2024 ، بحيث وزعنا الإستبيان والاستمارة على 50 تلميذ ، وهذا في كل من ثانوية حسين آيت احمد بتر متن ، و ثانوية بويري بوعلام في ولاية بومرداس و تم اخذ الموافقة من مديرية التربية لولاية تيزي وزو مدير المؤسسة التعليمية، وكذلك مدير التربية الولاية بومرداس و اطلعهم على موضوع البحث الذي يتناول - تأثير الأقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجاً) على المراهق المتمدرس في الثانوية.

2-4 نتائج الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بتطبيق أدوات الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 50 تلميذ وتلميذة، وقمنا بحساب الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق، وتوصلنا الى النتائج التالية:

1. حساب الخصائص السيكومترية لإستبيان تأثير الأقران.

1.1 حساب معامل الثبات كرومباخ.

1.2 التأكد من وجود عينة الدراسة والحصول على موافقتهم في إجرائها.

1-1-1- حساب معامل ألفا كورمباخ:

أدوات جمع البيانات ..:

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
72	0.95

نلاحظ أن الصدق الذاتي يساوي 0.97، وهذا يدل على أنه عالي الصدق، ويمكن تطبيق الأداة على عينة الدراسة الأساسية

2-2 حساب الخصائص السيكومترية لإستمارة (التيك توك).

تم تطبيق هذه الإستمارة في عام 2020-2021، والتي تم تحكيمها من طرف أساتذة محكمين والذي أجمعوا على أن عبارات الإستمارة واضحة ومفهومة وسهلة، من حيث الصيانة واللغة، كما تم حساب صدق وثبات هذه الأداة، وتوصلوا إلى نتيجة مفادها أنه يحوي على ثبات عال وصدق عال، مما يمكن أن نقوم بتطبيق الأداة على عينة الدراسة الأساسية.

-منهج الدراسة

تعريف المنهج:

تختلف مناهج البحث العلمي حسب إختلاف موضوع البحث المدروس، فكل بحث منهجه الخاص وهذا المنهج يمدنا بخصائص موقف معين ويصف الظواهر كما هيا بلاعتماد على جميع الحقائق، البيانات، تصنيفات معالجتها وتحليلها تحليلًا كميًا وكيفيًا دقيقًا، لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج الموضوع الذي هو محل البحث. (شحاته سليمان، 2005، ص، 337).

ونحن في دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لموضوع دراستنا، وفقا لمتغيرات البحث وفرضياته، بحيث يتضمن الحقائق الوقتية المتصلة بمجموع الأوضاع أو الأحداث، ومن خلاله يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء، وهذا المنهج يعمل على دراسة الواقع او الظاهرة كما هيا موجودة، وهو أكثر المناهج العلمية إرتباطا بالمشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية.

3. الدراسة الأساسية:

3.1 تعريف عينة الدراسة: هي جزء من إجراء البحث أو المجتمع الذي يقوم الباحث العلمي بإجراء الدراسة عليه ومن خلال طرق إختيار العينة في البحث العلمي، يختار الباحث العينة عبر خطوات، ليستطيع تمثيل مجتمع الدراسة بالشكل الدقيق، لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث. أو هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة. (منذر الضامن، 2007، ص، 160).

حجم العينة:

وتتكون عينة دراستنا من 150 من المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي في كل المستويات الدراسية (اولى ثانية ثالثة ثانوي) في ولايات تيزي وزو و بومرداس للسنة التعليمية 2024/2023.

3.2 المجتمع الأصلي:

هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في نهاية النتائج عليه، ويمكن القول أننا لا ندرس عينات وإنما ندرس مجتمعات وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع. (رجاء محمود أبو بوعلام، 2006، ص، 154).

يتمثل مجتمع دراستنا في كل من ثناويات ولاية بومرداس و ولاية تيزي وزو

3.3 طريقة إختيار العينة:

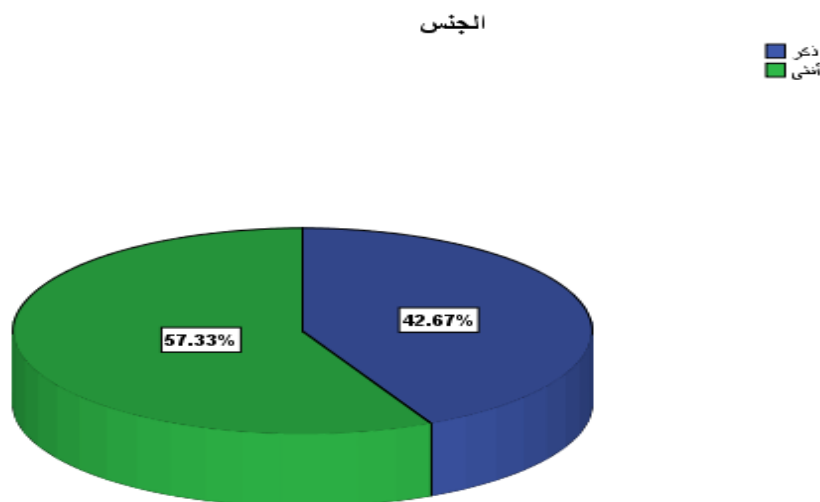
لقد تم إختيار هذه العينة بطريقة قصدية ، تستخدم عندما يكون لدى الباحث اهتمام خاص بدراسة مجموعة معينة من الافراد الذين يمتلكون خصائص او سمات محددة.

4. خصائص العينة:

1. متغير الجنس:

جدول رقم (2): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس:

	التكرار	النسبة النسبة النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
ذكر	64	42.7	42.7	42.7
أنثى	86	57.3	57.3	100.0
المجموع	150	100.0	100.0	



رسم بياني رقم 2 رسم بياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير الجنس

1. متغير الجنس

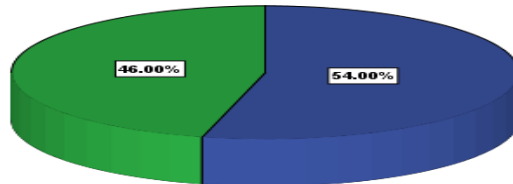
نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والرسم البياني رقم (2) ان اغلبيه افراد العينة اناث يعني أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغ تكرار الاناث 86 بنسبة 57,3% ، ثم يليها تكرار الذكور حيث بلغ عددهم 64 بنسبة 42,7% ، وعليه فإن الفئة الغالبة في الإناث

الجهاز المستخدم عند إستخدام موقع التيك توك

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
الهاتف الذكي	81	54.0	54.0	54.0
الحاسوب	69	46.0	46.0	100.0
المجموع	150	100.0	100.0	

الجهاز المستخدم عند إستخدام موقع التيك توك

الهاتف الذكي
الحاسوب



الجهاز المستخدم

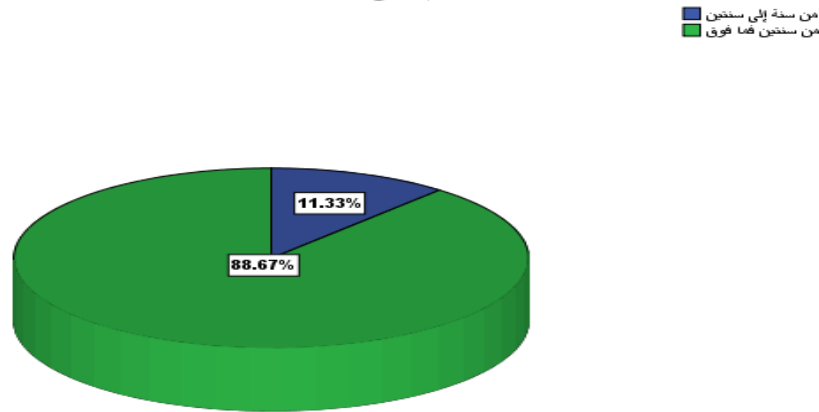
نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) و الرسم البياني رقم (3) أن اغلبية الأفراد يستخدمون الهاتف الذكي حيث بلغ تكرار مستخدمي الهاتف الذكي 81 بنسبة %54,0 بينما مستخدمي الحاسوب بلغ 69 بنسبة %46,0 . وعليه فإن الأكثرية يستخدمون الهاتف الذكي.

3. متغير مدة استخدام موقع التيك توك

مدة استخدام موقع التيك توك

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
من سنة إلى سنتين	17	11.3	11.3	11.3
Valid من سنتين فما فوق	133	88.7	88.7	100.0
Total	150	100.0	100.0	

مدة استخدام موقع التيك توك



رسم بياني رقم 4 رسم بياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير مدة استخدام موقع التيك توك

. متغير مدة استخدام موقع التيك توك:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 والرسم البياني رقم 4 أن اغلبية افراد العينة يستخدمون الموقع من سنتين فما فوق يعني اكبر من الذين يستخدمونه من سنة إلى سنتين ، حيث بلغ تكرار مستخدمي الموقع من سنتين فما فوق 133 بنسبة 88,7 %، بينما بلغ تكرار مستخدميه من سنة إلى سنتين 17 أي بنسبة 11.3 % ، وعليه فإن مستخدمي الموقع من سنتين فما فوق هم الأكثرية .

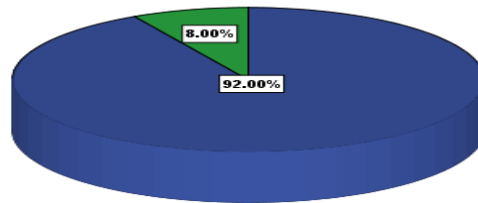
4. متغير الإسم المستخدم في موقع التيك توك:

الإسم المستخدم في حساب موقع التيك توك

	التكرار	النسبة النسبة المئوية	النسبة النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
الإسم الحقيقي	138	92.0	92.0	92.0
إسم مستعار	12	8.0	8.0	100.0
المجموع	150	100.0	100.0	

الإسم المستخدم في حساب موقع التيك توك

■ الإسم الحقيقي
■ إسم مستعار



رسم بياني رقم 5 رسم بياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير الإسم المستخدم في موقع التيك توك

. متغير الاسم المستخدم في موقع التيك توك:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (5) أن مستخدمي الاسم الحقيقي في موقع التيك توك هم الأغلبية ، يعني اكثرهم من الذين يستخدمون الاسم الحقيقي ، حيث بلغ تكرار مستخدمي الاسم الحقيقي 138 أي بنسبة %92،0 بينما بلغ مستخدمي الاسم المستعار 12 أي بنسبة %80 وعليه فإن مستخدمي الاسم الحقيقي هم الأكثرية.

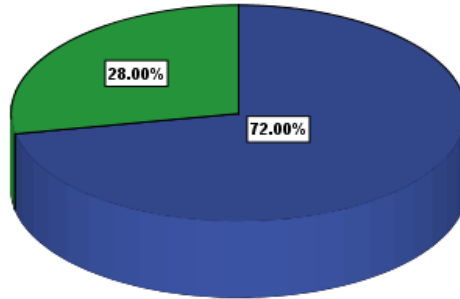
5. متغير الصورة المستخدمة في حساب موقع التيك توك:

الصورة المستخدمة في حساب موقع التيك توك

	التكرار	النسبة النسبة النسبة	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة التراكمية
صورة حقيقية	108	72.0	72.0	72.0
صورة مستعارة	42	28.0	28.0	100.0
المجموع	150	100.0	100.0	

الصورة المستخدمة في حساب موقع التيك توك

صورة حقيقية
صورة مستعارة



رسم بياني رقم 6 رسم بياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير الصورة المستخدمة في حساب موقع التيك توك

- متغير الصورة المستخدمة الموقع :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 والرسم البياني رقم 6 أن اغلبية مستخدمي الموقع يستخدمون صورهم الحقيقية يعني أنهم اكبر من الذين يستخدمون صوراً مستعارة ، حيث بلغ تكرار مستخدمي الصورة الحقيقية 108 بنسبة 72,0%، بينما بلغ مستخدمي الصور المستعارة 42 بنسبة 28.0% ، وعليه فإن مستخدمي الصور الحقيقية اكبر.

5. أدوات جمع البيانات :

مقياس أداة تأثير الأقران: يخص هذا المقياس أداة قياس الأقران بدءاً من أسس بناءه وخصائصه السيكومترية و شكله النهائي.

أ- بناء و وصف الأداة :اعتمد الباحث في بناء الأداة على التراث النظري الذي يخص التفاعل الاجتماعي لدى جماعات الأقران و كذا بالاطلاع على مجموعة من المقاييس لبعض الدراسات وهي كما يلي:

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية لـ "وندل فورمان" (1985) (furman Wendel) (المترجمة من طرف "سميحة محمد علي محمد عطية " المستعملة كأداة في رسالة ماجستير المعنونة بـ : إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية 2001.

مقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد " أحمد علي خلف أبو عبيد" في إطار الحصول على درجة الدكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج الرياضيات و طرق تدريسها.

مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحد إعداد " عزة الغامدي"

(2003) و المستعمل من طرف خالد بن مساعد بن سعيد الزهراني في دراسة فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين.

مقياس العلاقات الاجتماعية "رداح الخطيب" و المعدل من طرف مؤيد عبد علي الطائي " حيدر عبد الرضا الخفاجي" في دراسة لواقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل و القادسية (مؤيد 2006).

مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج البيت(الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة) إعداد عادل عبد الله محمد(2003).

ب- بعض الخصائص السيكومترية للأداة : إن الأداة الجيدة هي التي تتمتع بمعامل صدق و ثبات عاليين وعليه خضعت أداة قياس التفاعل بين الأقران لحساب معاملي الصدق و الثبات و فيما يلي تفصيل لذلك .

1_ الصدق: يقصد بالصدق: « مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه»(مقدم عبد الحفيظ.2011.ص: 146

1.1 صدق المحكمين : عرض المقياس على تسع أساتذة للتحكيم و الذي خص الجوانب التالية :

أ - انتماء الفقرة للبعد.

ب - السلامة اللغوية لل فقرات.

ج - القدرة على قياس .

د - مدى ملائمة البدائل

هـ - ملائمة عدد الفقرات .

و - ملاحظات أخرى

وذلك بغرض تحكيم (52) فقرة من إعداد الباحث و بعد جمع استمارات التحكيم تم إجراء تعديلات و التي كانت أهمها كما يلي:

1من حيث عدد البنود :

✓ تم تخفيض عدد البنود في البعد الأول من 20 فقرة إلى 13 فقرة و ذلك لتداخل

بعض البنود و عدم و وضوح مفرداتها و تكرار معاني أخرى .

✓ حذف بند من البعد الثاني لعدم موافقته بعض المحكمين على صحته.

2. إعادة صياغة فقرات بعض البنود و الصياغة كما هي موضحة في الجدول رقم (07)

الرقم	الكلمة أو العبارة قبل التحكيم	لكلمة أو العبارة بعد التحكيم
01	أسر بتقديم العون لرفقائي في إتمام واجباتهم	يسعدني تقديم العون لرفقائي في إتمام واجباته
02	أحافظ على هدوئي في تعاملي مع زملائي رفاقي في القسم	مع أحافظ على هدوئي في تعاملي
03	أقدم شكري لرفقائي على ما يبذرو منهم اتجاه مسيرتي الدراس	أشكر رفاقي على دعمهم لي فيما يخص دراست
04	أعتذر عما يبدر مني لرفقائي في جميع النشاطات الدراسية	أعتذر لرفاقي عما يبدر مني في حقهم
05	القسم - المدرسة	الثانوية
06	مثل لما يمليه علي رفاء الدراسة	حرص على الالتزام بما يمليه على رفاقي
07	حتكم إلي رفاقي فيما يحدث بينهم	يرجع إلي رفاقي في حل نزاعاتهم

و بعد الالتزام بملاحظات الأساتذة المحكمين و التي خصت أغلبها استعمال المرادفات و الصياغة اللغوية رتبت فقرات المقياس ترتيبا منتظما، مع احترام توزيع الأبعاد ليصبح الشكل النهائي للأداة 43 بند موزعة على أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: وهو بعد الكفاءة الاجتماعية، به 13 فقرة وهي، 1، 5، 9، 13، 17، 21،

42، 41، 40، 37، 33، 29، 25،

البعد الثاني: وهو بعد وحدة الجماعة ويتكون من 10 فقرات: وهي: 2، 6، 10، 38، 34،

30، 26، 14، 18، 22،

البعد الثالث: وهو بعد الأدوار الاجتماعية ويتألف من 10 فقرات وهي،3: 7، 11، 15، 39. 35، 31، 27، 23، 19 .

البعد الرابع: وهو بعد التغذية الراجعة من الأقران و به 10 فقرات وهي،4: 8، 12، 16، 43. 36، 32، 28، 24، 20 .

جاءت أغلب الفقرات بصياغة ايجابية أما الفقرات ذات الصياغة السلبية في الأداة فهي : 43. 39، 36، 32، 28، 27، 26، 24، 16، 20، 14 .

علما أن الفقرات الإيجابية تأخذ معاملات التصحيح التالية:

أبدا: 01

نادرا: 02

أحيانا 03

كثيرا: 04

دائما: 05

أما الفقرات السلبية فتأخذ عكس ذلك؛ وبذلك تصبح الأداة جاهزة لقياس الصدق والثبات بالأساليب الإحصائية الملائمة.

6. الأساليب الإحصائية المستعملة:

إعتمدنا على البرنامج الإحصائي spss في حساب الخصائص السيكومترية وفي إختيار فرضيات دراستنا.

خلاصة:

اتبعت في هذه الدراسة خطوات منهجية عديدة بدأت بالتذكير بالفرضيات ثم اسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ المراهقين في الثانوية ، وتم اعتمادنا على المنهج الوصفي، واعتمدنا على عدة ادوات في جمع البيانات على العينة، وكانت في مقياس تاثير الأقران، واستمارة تطبيق التيك توك ، وفي الأخير استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

1-1 عرض و تحليل الفرضية الاولى

2-1 عرض و تحليل الفرضية الثانية

3-1 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الاولى

4-1 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثانية

5-1 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثالثة

6-1 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الرابعة

2- تفسير ومناقشة النتائج:

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

5-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

6-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال عرض انتخابات افراد العينة على فروق الدراسة ، ومعالجتها احصائيا، وصولا إلى النتائج و تحليلها وتفسيرها في ضوء تأثير الأقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) على المراهق المتمدرس في الثانوية.

1. عرض ومناقشة النتائج:

قبل إختبار فرضيات الدراسة الأساسية قامت الباحثان من التحقق من خصائص البيانات والمتمثلة بـ "خاصية التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) " من خلال تطبيق إختبار "كولموكروف -سميرنوف"

الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(1): نتائج إختبار " كولموكروف -سميرنوف" للتحقق من خاصية التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة الأساسية.

المعطيات الإحصائية متغيرات الدراسة الأساسية	العي نة	إختبار" كولموكروف - سميرنوف"	قيمة الدلالة المحسوبة (Sig)	القرار
تأثير الأقران	15 0	0.074	0.041	لايخضع للتوزيع الطبيعي

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (1) أن بيانات الدراسة (متغير تأثير الأقران) لا تخضع للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) وما يدعم ذلك أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) لإختبار كولموكروف -سميرنوف" (Sig) تساوي على التوالي: (0.041=Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة لدينا ($\alpha=0.05$).

وهذا يعني أنّ بيانات متغيرات تأثير الأقران لا تخضع للتوزيع الطبيعي، وعليه لا يمكن تطبيق لإختبار فرضيات الدراسة الخاصة بهذا المتغير إختبارات المعلمية (البرامترية)، وإنما يمكن تطبيق الإختبارات لا معلمية (اللابرامترية) مثل: إختبار (فريدمان) لدراسة الفروق في

الرتب وإختبار (مان وتني) (U) لدراسة الفروق، إختبار كروسكال واليس (H) للفروق بين متوسطات الرتب.

1.1.1. عرض النتائج:

1.1.1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على:

" توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران".

الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران".

فرضية البحث: " توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران".

تم إستخدام إختبار الدلالة الإحصائية لا معلمي (لا بارمترية) (مان وتني) (U) للفروق بين متوسطات الرتب بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الأقران، لأن بياناته لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

الجدول رقم(2): نتائج إختبار (مان وتني) (U) للفروق بين متوسطات الرتب للجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي)، في متغير تأثير الأقران.

الدالة	مسد	قيمة	قيمة	قيمة	متوسط	مجموع	العينة	المعيات الإحصائية	
	توى	الدالة	Z	إختبار	الرتب	الرتب		المتغيرات	
	الدلا	المحسو		مان					
	لة	بة		وتني					
	المع	(Sig)		(U)					
	تمد								
غير	0.0	0.695	0.3	2649.	77.11	4935.0	64	ذكور	تأثير
دالة	5		91	000		0		الأقران	
			-		74.30	6390.0	86	إناث	
						0			

يُلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة متوسط الرتب للذكور (تلاميذ التعليم الثانوي)، قدرت بـ (77.11)، بينما قدرت قيمة متوسط الرتب للإناث (تلميذات التعليم الثانوي)، بـ (74.30)، فمراجعة الدلالة الإحصائية لهذا الفرق بين متوسطي الرتب نجد أنه غير دال لأن كل من قيمة إختبار ماي وتتي (U) (2649.000=U)، وقيمة Z (-0.391=Z) جاءت غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (Sig) تساوي (0.695=Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة لدينا ($\alpha=0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي)، في تأثير الأقران.

وعليه يعاني كلا الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي)، في متغير تأثير الأقران.

2.1.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على:

"توجد توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك".

الفرضية الصفريّة: "لا توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك".

فرضية البحث: "توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك".

وتتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الجزئية التالية:

1.2.1.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص هذه الفرضية على:

"توجد توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام موقع التيك توك".

الفرضية الصفريّة: "لا توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام موقع التيك توك".

فرضية البحث: " توجد علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير عادات استخدام موقع التيك توك".

ويتم عرض هذه الفرضية من خلال عرض نتائج الأسئلة التالية: السؤال رقم(01)، السؤال رقم(02)، السؤال رقم(03)، السؤال رقم(04).

-بالنسبة للسؤال رقم(01):

ما هي أماكن استخدامك لموقع التيك توك؟: المنزل ، الثانوية ، مقهى ، الأنترنت

الجدول رقم(1): نتائج إختبار كا² (χ^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أماكن استخدام موقع التيك توك(المنزل، الثانوية، مقهى الأنترنت).

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (X ²)	المجموع		تلاميذ لديهم تأثير قوي		تلاميذ لديهم تأثير الأقران ضعيف		المتغيرات
				الذ	الذ	الذ	الذ	الذ	الذ	
				سب	تكرار	سب	التكرار	سب	ر	
غير دالة	0.05	0.477	1.479	10	16	75	12	25	4	المنزل
				0	0	76	38	24	12	الثانوية
				0	4	66.7	56	33.3	28	مقهى الإنترنت
				0	50	70.7	106	29.3	44	المجموع

يُلاحظ من الجدول رقم (1) أن هناك نسبة 25% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 12% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك بالمنزل.

في حين نجد أن هناك نسبة 24% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 76% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك بالثانوية.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 33.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 66.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك بمقهى الأنترنت.

كما يبين الجدول رقم(1) أن قيمة $\chi^2 = 1.479$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.477 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) أماكن استخدام موقع التيك توك (المنزل، الثانوية، مقهى الأنترنت).

-بالنسبة للسؤال رقم(02):

ماهي أوقات استخدامك موقع التيك توك: صباحا مساءا ليلا

الجدول رقم(2): نتائج إختبار χ^2 (x²) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم

الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أوقات استخدام موقع التيك توك (صباحا، مساءا، ليلا).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية	المتغيرات
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار		
غير دالة	0.05	0.896	0.221	100%	5	80%	4	20%	1	صباحا	السؤال رقم(2)
				100%	24	70.8%	17	29.2%	7	مساءا	
				100%	121	70.2%	85	28.8%	36	ليلا	
				100%	150	70.7%	106	29.3%	44	المجموع	

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن هناك نسبة 20% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 80% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك صباحا.

في حين نجد أن هناك نسبة 29.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 70.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك مساءا.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 29.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 70.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يستخدمون موقع التيك توك ليلا.

كما يبين الجدول رقم(2) أن قيمة $F_{(2)} = 0.221$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.896 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وأوقات استخدام موقع التيك توك (صباحا، مساء، ليلا).

-بالنسبة للسؤال رقم(03):

ما هو معدل زمن استخدامك لموقع التيك توك: أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فما فوق

الجدول رقم(3): نتائج إختبار χ^2 للاستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير معدل زمن استخدام موقع التيك توك (أقل من ساعة، من ساعة إلى ساعتين، من ساعتين فما فوق).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ الثانوي التعليم لديهم الأقران قوي		تلاميذ الثانوي التعليم لديهم الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات
				النسبة	التردد	النسبة	التردد	النسبة	التردد	
غير دالة	0.05	0.439	1.645	36	100%	24	66.7%	12	33.3%	السؤال رقم (3)
				30	100%	24	80%	6	20%	
				84	100%	58	69%	26	31%	
				15	100%	106	70.7%	44	29.3%	

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أن هناك نسبة 33.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 66.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، معدل زمن إستخدامهم لموقع التيك توك أقل من ساعة.

في حين نجد أن هناك نسبة 20% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 80% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، معدل زمن إستخدامهم لموقع التيك توك يتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 24.6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 59.4% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، معدل زمن إستخدامهم لموقع التيك توك يتراوح من ساعتين فما فوق

كما يبين الجدول رقم(3) أن قيمة $\chi^2 = 1.645$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.439 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومعدل زمن استخدام موقع التيك توك (صباحاً، مساءً، ليلاً).

-بالنسبة للسؤال رقم(04):

من هم الأشخاص الحاضرين عند استخدامك لموقع التيك توك؟: أفراد الأسرة الأصدقاء زملاء الدراسة بمفردك.

الجدول رقم(4): نتائج إختبار χ^2 (χ^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك (أفراد الأسرة، الأصدقاء، زملاء الدراسة، بمفردك).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ التعليم الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات	
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	الأُسرة	السؤال رقم(04)
غير دالة	0.05	0.167	5.070	100%	9	77.8%	7	22.2%	2	الأُسرة	
				100%	8	62.5%	5	37.5%	3	الأصدقاء	
				100%	23	52.2%	12	47.8%	11	زملاء الدراسة	
				100%	84	77.7%	82	32.3%	28	بمفردك	
				100%	150	70.7%	106	29.3%	44	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أن هناك نسبة 22.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 77.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، الأشخاص الحاضرين عند إستخدامهم موقع التيك توك هم أفراد الأسرة.

في حين نجد أن هناك نسبة 37.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 62.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، الأشخاص الحاضرين عند إستخدامهم لموقع التيك توك هم الأصدقاء.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 47.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 52.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، الأشخاص الحاضرين عند إستخدامهم لموقع التيك توك هم زملاء الدراسة.

ونجد كذلك أن هناك نسبة 32.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 77.27% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، أنهم يستخدمون موقع التيك توك بمفردهم.

كما يبين الجدول رقم(4) أن قيمة $t = 5.070$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.167 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) والأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك (أفراد الأسرة، الأصدقاء، زملاء الدراسة، بمفردك). وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى، بمعنى نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث.

2.2.1.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على:

" توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك (التسلية والترفيه، الأخبار والمعلومات، إكتشاف العالم والثقافات، تمضية الوقت)."

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك (التسلية والترفيه، الأخبار والمعلومات، إكتشاف العالم والثقافات، تمضية الوقت)."

فرضية البحث: " توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك (التسلية والترفيه، الأخبار والمعلومات، إكتشاف العالم والثقافات، تمضية الوقت)".

ويتم عرض هذه الفرضية من خلال عرض نتائج السؤال التالي:

-السؤال رقم(05):

ما هي أسباب استخدامك لموقع التيك توك؟: التسلية والترفيه الأخبار والمعلومات
إكتشاف العالم والثقافات تمضية الوقت

الجدول رقم(5): نتائج إختبار كا² (x^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير أسباب استخدام موقع التيك توك (التسلية والترفيه، الأخبار والمعلومات، إكتشاف العالم والثقافات، تمضية الوقت).

الدالة	مستوى الدالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ لديهم الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية	المتغيرات
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار		
غير دالة	0.05	0.238	4.226	48	100	37	77.1	11	22.9	التسلية والترفيه	السؤال رقم (5)
				%		%		%		الأخبار والمعلومات	
				42	100	25	59.5	17	40.5	إكتشاف العالم والثقافات	
				%		%		%		تمضية الوقت	
				150	100	106	70.7	44	29.3	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن هناك نسبة 22.9% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 77.1% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي يصرحون أن سبب إستخدامهم للموقع التيك توك هو التسلية والترفيه.

في حين نجد أن هناك نسبة 40.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 59.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يصرحون أن سبب إستخدامهم لموقع التيك توك هو متابعة الأخبار والمعلومات.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 23.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 76.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يصرحون أن سبب إستخدامهم لموقع التيك توك هو إكتشاف العالم والثقافات.

ونجد كذلك أن هناك نسبة 33.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 66.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يصرحون أن سبب إستخدامهم لموقع التيك توك هو تمضية الوقت.

كما يبين الجدول رقم(5) أن قيمة $F_{(5)} = 4.226$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" (0.238=Sig)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وأسباب إستخدام موقع التيك توك(التسلية والترفيه، الأخبار والمعلومات، إكتشاف العالم والثقافات، تمضية الوقت).

وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية، بمعنى نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث.

3.2.1.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على:

" توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات إستخدام موقع التيك توك(حاجات معرفية، حاجات عاطفية)".

الفرضية الصّفرية: "لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك (حاجات معرفية، حاجات عاطفية)".

فرضية البحث: "توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك (حاجات معرفية، حاجات عاطفية)".

ويتم عرض هذه الفرضية من خلال عرض نتائج السؤال التالي:

-السؤال رقم(06):

ما هي الحاجات التي تدفعك لإستخدام موقع التيك توك؟: حاجات معرفية
حاجات عاطفي

الجدول رقم(6): نتائج إختبار كا² (x^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك (حاجات معرفية، حاجات عاطفية).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات
				النسب	النسب التكرار	النسب التكرار	النسب التكرار			
غير دالة	0.05	0.890	0.019	11	7	83	34	29.1	34	حاجات معرفية
				% 100	% 70.9	% 29.1	% 29.1	حاجات عاطفية		
				33	23	10	10	30.3	30.3	المجموع
				15	0	106	44	29.3	29.3	
				% 100	% 70.7	% 29.3	% 29.3			

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أن هناك نسبة 29.1% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 70.9% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، تدفعهم الحاجات المعرفية لإستخدام موقع التيك توك.

في حين نجد أن هناك نسبة 30.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 69.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، تدفعهم الحاجات العاطفية لإستخدام موقع التيك توك.

كما يبين الجدول رقم (6) أن قيمة كا² = 0.019 جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" (0.890=Sig)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) وحاجات استخدام موقع التيك توك (حاجات معرفية، حاجات عاطفية).

وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة، بمعنى نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث.

4.2.1.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على:

" توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار استخدام موقع التيك توك".

الفرضية الصفرية: "لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار استخدام موقع التيك توك".

فرضية البحث: " توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار استخدام موقع التيك توك".

ويتم عرض هذه الفرضية من خلال عرض نتائج الأسئلة التالية: السؤال رقم (07)، السؤال رقم (08)، السؤال رقم (09)، السؤال رقم (10)، السؤال رقم (11)، السؤال رقم (12).

-بالنسبة للسؤال رقم(07):

هل استخدامك لموقع التيك توك يشعرك بالكسل والخمول بصفة متواصلة؟: معارض
محايد موافق

الجدول رقم(7): نتائج إختبار كا² (x^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالكسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة (معارض، محايد، موافق).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتم	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x^2)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات	
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار		
غير دالة	0.05	0.889	0.236	60	70%	42	30%	18	30%	معارض	السؤال رقم(07)
				18	22.2	12	28.6	6	11.1	محايد	
				72	88.9	52	63.5	20	25.0	موافق	
				15	18.8	106	130.0	44	55.0	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أن هناك نسبة 30% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 70% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي معارضين، بمعنى لا يشعرون بالكسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة.

في حين نجد أن هناك نسبة 33.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 66.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، محايدين، بمعنى ليس لديهم رأي في ذلك.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 27.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 72.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، موافقين، بمعنى يشعرون بالكسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة.

كما يبين الجدول رقم (7) أن قيمة $\chi^2 = 0.236$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.889 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالكسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة (معارض، محايد، موافق).

-بالنسبة للسؤال رقم(08):

هل استخدامك لموقع التيك توك يقلل من تواصلك مع الأهل والأصدقاء؟: معارض
محايد موافق

الجدول رقم(8): نتائج إختبار كا² (x^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك يقلل من التواصل مع الأهل والأصدقاء (معارض، محايد، موافق).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x^2)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
غير دالة	0.05	0.641	1.683	42	28	66.7	24	33.3	14	السؤال رقم(08) معارض محايد موافق المجموع
				%	%	%	%	%		
				100	100	100	100	100		
				72	50	69.4	30.6	22		
				15	106	70.7	44	29.3		

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أن هناك نسبة **33.3%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة **66.7%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي معارضين، بمعنى لا يقلل استخدام موقع التيك توك من التواصل مع الأهل والأصدقاء.

في حين نجد أن هناك نسبة **20%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة **80%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، محايدين، بمعنى ليس لديهم رأي في ذلك.

ونجد أيضا أن هناك نسبة **30.6%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة **69.4%** من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، موافقين، بمعنى نعم يقلل استخدام موقع التيك توك من التواصل مع الأهل والأصدقاء.

كما يبين الجدول رقم (8) أن قيمة $t = 1.683$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.641 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك يقلل من التواصل مع الأهل والأصدقاء (معارض، محايد، موافق).

-بالنسبة للسؤال رقم(09):

هل استخدامك موقع التيك توك يقيد حريتك؟: معارض
موافق

الجدول رقم(9): نتائج إختبار كا² (x^2) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران(تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير استخدام موقع التيك توك يقيد الحرية (معارض، محايد، موافق).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x^2)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
غير دالة	0.05	0.184	3.381	66	44	66.7	22	33.3	11	السؤال رقم(09) معارض محايد موافق المجموع
				%	%	%	%	%		
				100	100	63.3	36.7	100		
				100	100	79.6	20.4	100		
				15	106	70.7	44	29.3		
				%	%	%	%	%		

يُلاحظ من الجدول رقم (9) أن هناك نسبة 33.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 66.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي معارضين، بمعنى لا يقيد إستخدام موقع التيك توك من حريتهم في حين نجد أن هناك نسبة 36.7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 63.3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، محايدين، بمعنى ليس لديهم رأي في ذلك.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 20.4% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 79.6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، موافقين، بمعنى نعم يقيد إستخدام موقع التيك توك من حريتهم.

كما يبين الجدول رقم (9) أن قيمة $\chi^2 = 3.381$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.184 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير إستخدام موقع التيك توك يقيد الحرية (معارض، محايد، موافق).

-بالنسبة للسؤال رقم (10):

هل إستخدامك لموقع التيك توك بصفة متواصلة يشعرك بالوحدة؟: معارض
محايد موافق

الجدول رقم (10): نتائج إختبار χ^2 (x²) للإستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم

الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالوحدة عند استخدام موقع التيك توك (معارض، محايد، موافق).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (x ²)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات	
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	معارض	محايد
غير دالة	0.05	0.642	0.885	65	100	48	73.8	17	26.2	معارض	
				31	100	20	64.5	11	35.5	محايد	
				54	100	38	70.4	16	29.6	موافق	
				15	100	106	70.7	44	29.3	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (10) أن هناك نسبة 26.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 73.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي معارضين، بمعنى لا يشعرون بالوحدة منذ استخدام موقع التيك توك من حريتهم

في حين نجد أن هناك نسبة 35.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 64.5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، محايدين، بمعنى ليس لديهم رأي في ذلك.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 29.6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 70.4% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، موافقين، بمعنى نعم يشعرون بالوحدة منذ استخدام موقع التيك توك من حريتهم.

كما يبين الجدول رقم (10) أن قيمة $\chi^2 = 0.885$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" (0.642=Sig)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير الشعور بالوحدة عند استخدام موقع التيك توك (معارض، محايد، موافق).

-بالنسبة للسؤال رقم (11):

ما هي الآثار التي تظهر عليك عند توقفك عن استخدام موقع التيك توك؟: أشعر بالقلق والإزعاج أشعر بالفراغ لا أشعر بأي شيء

الجدول رقم (11): نتائج اختبار χ^2 للاستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك (أشعر بالقلق والإزعاج، أشعر بالفراغ، لا أشعر بأي شيء).

الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة المحسوبة لإختبار كا ² (Sig)	قيمة كا ² (X ²)	المجموع		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي		تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف		المعطيات الإحصائية المتغيرات
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
غير دالة	0.05	0.323	2.263	54	42	77.8	22.2	12	19	السؤال رقم (11) أشعر بالقلق والإزعاج أشعر بالفراغ لا أشعر بأي شيء المجموع
				%	%	%	%	%	%	
				100	100	64.8	35.2	31%	44	
				15	106	70.7	29.3			

يُلاحظ من الجدول رقم (11) أن هناك نسبة 22.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 77.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران، يشعرون بالقلق والإزعاج عند التوقف عن استخدام موقع التيك توك. في حين نجد أن هناك نسبة 35.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 64.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يشعرون بالفراغ عند التوقف عن استخدام موقع التيك توك.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 31% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 69% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، لا يشعرون بأي شيء عند التوقف عن استخدام موقع التيك توك.

كما يبين الجدول رقم (11) أن قيمة $\chi^2 = 2.263$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.323 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك (أشعر بالقلق والإزعاج، أشعر بالفراغ، لا أشعر بأي شيء).

- بالنسبة للسؤال رقم (12):

هل ترى أن استخدام موقع التيك توك يؤدي إلى ظهور أخلاق سيئة؟: ظهور أخلاق سيئة ظهور أخلاق سيئة نوعا ما عدم ظهور أخلاق سيئة

الجدول رقم (12): نتائج إختبار χ^2 (x²) للاستقلالية لدراسة العلاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك (ظهور أخلاق سيئة، ظهور أخلاق سيئة نوعا ما، عدم ظهور أخلاق سيئة).

المعطيات	تلاميذ التعليم الثانوي الذين	تلاميذ التعليم الثانوي الذين	المجموع	قيمة χ^2	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى	الدلالة
						ى	

الإحصائية المتغيرات	لديهم تأثير الأقران ضعيف	لديهم تأثير الأقران قوي	(x ²)		إختبار كا ² (Sig)	الدلالة المعتم د
			النسب	التكرار		
السؤال رقم(12)	ظهور أخلاق سيئة	20 23.8%	64 76.2%	84 100%	2.263	غير دالة
	ظهور أخلاق سيئة نوعا ما	17 37%	29 63%	46 100%		
	عدم ظهور أخلاق سيئة	7 35%	13 65%	20 100%		
	المجموع	44 29.3%	106 70.7%	150 100%		

يُلاحظ من الجدول رقم (12) أن هناك نسبة 23.8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 76.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران، يصرحون أن استخدام موقع التيك يؤدي إلى ظهور أخلاق سيئة.

في حين نجد أن هناك نسبة 37% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 63% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يصرحون أن استخدام موقع التيك يؤدي إلى ظهور أخلاق سيئة نوعا ما.

ونجد أيضا أن هناك نسبة 35% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة 65% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي، يصرحون أن استخدام موقع التيك لا يؤدي إلى ظهور أخلاق سيئة.

كما يبين الجدول رقم (12) أن قيمة $t = 2.836$ جاءت غير دالة، لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي "Sig" ($0.242 = \text{Sig}$)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$).

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي) ومتغير ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك (ظهور أخلاق سيئة، ظهور أخلاق سيئة نوعا ما، عدم ظهور أخلاق سيئة).

وعليه لم تتحقق الفرضية الجزئية الرابعة، بمعنى نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث.

2.1. مناقشة النتائج:

1.2.1. مناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

توجد فروق بين الجنسين تلاميذ و تلميذات التعليم الثانوي في متغير الأقران حيث توصلت نتائج اختبار هذه الفرضية إلى أن قيمة متوسط الرتب للذكور (تلاميذ التعليم الثانوي قدرت 77,11 ، بينما متوسط الرتب عند الإناث قدر ب 74.30 يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وبكونهم مراقبين هم أكثر عرضة لتأثير الأقران عكس الإناث، وهذا راجع إلى أن الذكور يندمجون ببعضهم البعض مما ينشئ علاقات فيما بينهم

تسودها المساواة، كما أنها تأثر على التلميذ من خلال تحريره من قيود الأسرة وسلطة المدرسة فيشعر بذلك بالاستقلالية و الاعتماد على النفس، كما أن التلاميذ يفهمون بعضهم بعض ويتعلمون التعامل والاندماج مع بعضهم البعض. من خلال وجودهم ضمن مجموعات التي في وسيلة للترفيه وتمضية وقت الفراغ واستنفاد الطاقة فتجمعهم يسيطر عليه المرح والسرور فيكسبهم ذلك مجموعة من العادات السليم وأسلوب القيادة وتحمل المسؤولية وتبسر لهم قبول التعبئة

كما يكون اختيار الأقران لبعضهم البعض من غير صدفة حتى ولو أنها موجودة في بعض الأحيان، لكن لا يمكن أن نعتمد عليها في اختيار الأقران لأنها تعطي عواقب سلبية ويلعب التقليد أيضا دور هام في التأثير الفرد لآخر من جميع النواحي كالشخصية الهيئة اللباس .. إلخ، كلها عوامل تجتمع في مصطلح تأثير الأقران وهذا ما يتبين في دراسة علي عبد السلام (2000) بعنوان جماعة الأقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية و المزاجية لدى المراهقين من تلاميذ المدارس الثانوية"، حيث هدفت الدراسة الى كشف مشكلات السلوكية التي يعاني منها المراهقون نتيجة الانتماء الى جماعة اقران غير سوية ، فقاموا بدراسة تكونت العينة من 50 تلميذ في الثانوية المنتمين إلى جماعة اقران سوية ، وعينة اخرى تكونت من 50 تلميذ ينتمون إلى جماعة اقران غير سوية ، واستخدم في الدراسة مقياس الاكتئاب او قائمة مشكلات الشباب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين.

وجاءت دراسة توماس (2011) والتي بعنوان تأثير الأقران و و الآباء، ودورهم في استكشاف قيم المراهقين الأخلاقية والسلوك المنحرف، و هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين قيم المراهقين المنحرفين ، وقيم المراهق التي تستخدم كوسيط لفحص العلاقة بين القيم الأخلاقية الآباء والمراهق أجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ تراوح أعمارهم ما بين 13 - 19 سنة. و طبق فيها استبيان القيم. وكانت نتائج الدراسة تدل على أن قيم المراهق الأخلاقية تلعب كوسيط بين جماعة الأقران المنحرفين وانحراف سلوك المراهق .

2.2.1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

وجود علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) و متغير استخدام موقع التيك توك .

أظهرت الفرضية الثانية عن وجود علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف و تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) و متغير استخدام موقع التيك توك

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي اغلبيتهم يستخدمون الموقع بشكل مفرط و كبير نظرا لما يجدونه في التطبيق وكذلك اعجابهم بالمحتوى المقدم فيه فمعظم هؤلاء التلاميذ يستخدمون التطبيق في كل الأوقات قصد ملأ الفراغ او الاستكشاف اما في الحاجات الايجابية أو الحاجات السلبية ، فبما ان الموقع انتشر في نطاق واسع في العالم وان اغلبية مستخدميهم هم المراهين ، ساهم بشكل كبير في تغيير نمط الحياة وعادات وتقاليد للمجتمعات ، فدخل على كافة جوانب حياة الفرد اليومية، بما فيهم الأقران. وعاداتهم في استخدام الموقع، فتأثروا به ، فساهم هذا التأثير بتأثير القرين القرين على غيره في كيفية الاستخدام في هذا الصدد تشير دنيبة عبد الرؤوف (2022) تحت عنوان تأثير تطبيق التيك توك على المراهق في الجزائر وتطرق الدراسة على الكشف على تأثير التطبيق على المراهق ، فاجريت دراسة عينة من المستخدمين ، وبما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فقد اعتمدت فيها على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة القصدية ، وتكونت من 60 مراهق ، وتوصلت النتائج إلى أن مستخدمي التطبيق إناث تتراوح أعمارهم من 15-16 سنة ، وأغلبهم ذوي مستوى متوسط ، كما أن الدافع لاستخدامه هو الترفيه والتسلية وتمضية

الوقت والتعرف على ثقافات و الحصول على افكار جديدة بالإضافة إلى فترة مشاهدة الفيديوهات

(2020) وجاءت دراسة شيماء عز الدين جمعة (اساليب التسويق بالفيديو القصير ،

استكشافية كن تطبيق التيك توك في مصر، إلا أن استراتيجية التسويق عبر التطبيق تقوم على الاعتماد على تحليل المضمون الكيفي والملاحظة ، وطبقت 21 مقابلة مقننة ، وجاءت النتائج تنص على أن استخدام التطبيق لغرض التسلية وملء وقت الفراغ، ومتابعة العديد من الفيديوهات الخاصة بالمشاهير وتصوير فيديوهات بالاعتماد على خاصية تحريك الشفاه والمؤثرات الصوتية

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى للفرضية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الأولى إلى وجود علاقة بين متغير مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) و متغير عادات استخدام التيك توك

و من خلال الأسئلة المعروضة للفرضية والمتمثلة في السؤال رقم (1) ، السؤال رقم (2) ، السؤال رقم (3)، السؤال رقم (4)

فالنسبة للسؤال رقم (1) والتمثل في: ما هي اماكن استخدامك لموقع التيك توت ؟ المنزل،الثانوية . مقهى الانترنت

فبعد استخدام اختبار (ك2) للإستقلالية لدراسة العلاقة جاء النتائج تبين أن هناك نسبة 25 % من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف ونسبة 12% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير اقران قوي ، يستخدمون موقع تيك توك في المنزل في حين نجد 24% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و نسبة 76م % من

التلاميذ لديهم اقران قوي ، يستخدمون الموقع الثانوية في حين نجد 33.3 % من التلاميذ الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و نسبة 66,7% من التلاميذ الذين لديهم تأثير اقران قوي يستخدمون الموقع بمقهى الانترنت

ويرجع ذلك حسب رأينا أن التلاميذ المستخدمين للموقع في الأماكن الثلاثة ، تختلف نسبة استخدامهم له وذلك 2 يرجع إلى أن منهم من يستخدمونه في المنزل أو الثانوية أو مقهى الانترنت راجع للوقت، فمعظم التلاميذ يستخدمونه في أوقات فراغهم ، لإشباع حاجاتهم فيه ، وقتل الروتين اليومي ، فما يحمله الموقع يجعلك تتابعوه لساعات طويلة دون ملل نظم لقصر وقت الفيديوهات او اختلاف المحتويات فيه ، فكل تلميذ له محتوى يجذبه ويجب ان يتابعه بتأثره به او شعوره بانه قادر على صناعة محتوى مثله او احسن منه فتغير اماكن استخدام الموقع وتباين نتائج استعماله في الأماكن الثلاث (المنزل ، الثانوية ، مقهى الانترنت الانترنت متفاوتة

وجاءت دراسة جهود سماح 2020 بعنوان استخدام الأطفال لموقع التيك توك بالجزائر ، حيث استهدفت من خلال الدراسة الصفحات الجزائرية لمستخدمي التطبيق، واعتمدت على عينة قدرت بـ 95 فيديو جزائري ، وكما اعتمدت ايضا على الإختيار العشوائي التجنب التحيز والوصول إلى نتائج دقيقة واستخدمت (المنهج الوصفي ، وأداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى أن هناك استغلال كبير للموقع في مختلف الأماكن التي يتواجد فيها المراهقون، وأن هذه الفئة الأكثر استخداما والأكثر ظهورا فيها

أما بالنسبة للسؤال الثاني الذي جاء يتمثل في: ماهي أوقات استخدامك لموقع التيك توك : صباح مساء ليلا ،

وجاءت الفرضية الجزئية على النحو التالي لا توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف و تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي) و اوقات استخدام موقع التيك توك (صباحا مساء، ليلا)

وبعد استخدام اختبار (كا2) للاستقلالية لدراسة العلاقة نلاحظ أن هناك نسبة 20% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف دون 80% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي ، يستخدمون الموقع صباحا بينما 29,2 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف ، ونسبة 70,2 % من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي يستخدمون موقع التيك توك مساء

وتجد أيضا نسبة 29,8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف و نسبة 70.2% من التلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي يستخدمون موقع التيك توك ليلا

ويعود ذلك حسب رأينا أن التلاميذ لديهم وقت مفضل لاستخدام الموقع ويعود ذلك لآوقات فراغهم أو بعد الانتهاء من أشغالهم ، أو بعد الدراسة أو قبلها ، أو في أوقات الإستراحة بالمدرسة فالتلاميذ المستخدمين للموقع في وقت الفراغ ينقسمون حسب غرض استخدامهم له ، فمنهم من يجذبه ويعمل من أجل أن يقدم محتوى هو كذلك إن عمل على إنشاء فكرة وتحويلها إلى حقيقة في الواقع فيكرسها فيصل إلى تحقيق أرباح منها، ومنهم من يستخدمه من أجل ملأ وقت الفراغ دون أي هدف منشود في استغلال التطبيق احسن استغلال . ورغم الاختلاف في الاستعمال للموقع / صباحا مساء - ليلا) . إلا أن في حقيقة الأمر التطبيق سيطر على معظم التلاميذ فتأثروا به و أثروا على أقرانهم وهذا يظهر في نسب اوقات استخدامهم له . إن تطبيق التيك توك أصبح من ضروريات التلميذ الذي لا يمكن أن يستغني

عنه ، ولا يمر وقت في يومه الا و تصفح الموقع واكتشف ما هو جديد فيه و هذا ما أثر على سلوك تلاميذ التعليم الثانوي و يبين ذلك الدراسة التي قامت بها نهلة حلمي محمد عبد الكريم بعنوان أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع " ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه للتطبيق و التعرف على مخاطره وكيفية حمايتهم من استخدام التطبيق ، واعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي و و توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون التطبيق بصفة دائمة و أغلبهم يقضون ساعات طويلة فيه حسب الوقت المتاح لهم

وجاء السؤال الثالث الذي يتمثل في : ما هو معدل استخدامك لموقع التيك توك : أقل من ساعة، من ساعة إلى ساعتين، من ساعتين فما فوق .

حيث توصلت نتائج السؤال إلى أن هناك نسبة 33,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ، ونسبة 66,70% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي ، معدل زمن استخدامه موقع التيك توك اقل من ساعة.

في حين هناك نسبة 20% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و 80% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي ، معدل استخدامهم للموقع يتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين . كما أن هناك نسبة 24,6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف 59,4% من تلاميذ لديهم تأثير أقران قوي ، معدل زمن استخدامهم لموقع التيك توك يتراوح ما بين ساعتين فما فوق وهذا يعود حسب رأينا إلى أن مستخدمي الموقع لزمين معين ما هو إلا لغرض شخصي ، وهذا ما نتج عن أن المستخدمين يستخدمونه للإستكشاف فيعجبوا بما يحتويه الموقع ، فيتبعون منشئ الفيديوهات وما يصنعه في محتواهم فيكونون من معجبي المحتوى و مما يجعلهم يستخدمون التطبيق لساعات مختلفة

حسب الحاجة. كما أن البعض من التلاميذ لديهم محتوى خاص بهم فيقوموا بإنشاء فيديوهات قصيرة لأنفسهم قصد الإبداع و جلب المتابعين ورفع نسبة مشاهدة الفيديوهات المعروضة ، كما أن التطبيق وسيلة من وسائل الإبلاغ عن مشكلة أو طلب مساعدة أو الأغراض كثيرة ومتنوعة ، يكون لها تأثير في المجتمع لما للمنصة من قبول واسع من الجمهورو بمجرد تقبل الجمهور للتطبيق خاصة تلاميذ التعليم الثانوي الذين اثروا به كما اثر بعضهم البعض اعلى الآخر، فالأقران لعبوا دورا هاما في اختلاف مدة الاستخدام للموقع تختلف بين من لهم تأثير قوي ومن لهم تأثير ضعيف فمن النتائج المحتل عليها مرة ان تلاميذ التعليم الثانوي الذين لهم تأثير قوي يقضون ساعات اكثر في استخدام الموقع مقارنة بالذين لهم تأثير ضعيف ومن الدراسات دراسة (cell Dillon) (2017) التي تبين استخدامات الموقع تحت عنوان تأثير التيك توك على المراهقين والشباب و الاستخدامات الشائعة له، وأبرز النتائج المتوصل إليها أن استخدام التطبيق اكثر قلعا لدى المستخدمين الذين يتابعون فقط من المستخدمين الذين يشاركون في انتاج المحتوى حتى ولو لهم تجارب معه او ان مدة الإستخدام ظهرت من جعل استخدام التطبيق بذاته

و من خلال التساؤل الرابع الذي جاء من هم الأشخاص الحاضرين عند استخدامك لموقع التيك توك : افراد الأسرة ، الأصدقاء، زملاء الدراسة، بمفردك

حيث توصلت النتائج إلى أن نسبة 22.2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف ، ونسبة 77,8% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير اقران قوي ، الأشخاص الحاضرين عند استخدامك لموقع التيك توك هم أفراد الناس بينما 37,5% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير ضعيف ونسبة 62,50 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير قوي ، الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك هم الأصدقاء في حين أن نسبة 47,8 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف ، و 52,2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي الأشخاص الحاضرين عند

استخدام موقع التيك توك هم زملاء الدراسة ونجد أيضا 32,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لدي تأثير اقران ضعيف ونسبة 77,27%, من تلاميذ التعليم الثانويالذين لديهم تأثير اقران قوي يستخدمون موقع التيك توك بمفردهم

ويرجع ذلك حسب رأينا إلى أن رغم تأثير كل من الأسرة، الأصدقاء، زملاء الدراسة أو استخدام التلميذ للموقع بمفرده ، ورغم أن النسب التأثير تختلف في المتغيرات الأربعة حسب التأثير ، إلا أن استخدام الموقع من طرف التلاميذ الذين لهم تأثير اقران قوي و ضعيف يستخدمون الموقع لقضاء حاجاتهم ، أو الاستمتاع، أو ملاً وقت الفراغ، وذلك إما بحضور الأسرة التي هي الركيزة الأولى في متابعة التلاميذ عند استخدامهم للموقع أو الزملاء والأصدقاء ، فهنا يتدخل عامل التأثير الذي يجعل التلاميذ يقومون باستخدام الموقع بفعل لا إرادي أي غصبا عنهم ، وذلك يولد عند مشاهدتهم لأقرانهم يقومون باستخدام التطبيق

تعتبر الأسرة المؤثر الأول للتلميذ عند استخدامه لموقع التيك توك ويرجع ذلك لعوامل تتمثل في متابعة التلميذ الحرص على استخدام الموقع ايجابيا، الابتعاد عن متابعة الطفل للمحتويات السلبية كل هذا يعتمد على مدى تدخل الأسرة عند استخدام التلميذ للموقع بينهم بينما الأصدقاء وزملاء الدراسة يؤثرون على التلامية عند استخدامهم لموقع التيك توك نظرا لما يقوموا به من تأثير إتجاه التلميذ، إن كان إيجابيا فالتلاميذ يستعدون ويساهموا في أن يكونوا إيجابيين عند الإستعمال فلا يستفيدوا إلا بما ينفعهم ويعود بالفائدة عليهم. ولكن إن كان تأثير الأقران سلبيا فتكون استخدامات التلاميذ للتطبيق الا في الحاجات التي لا تنفع ، ولا تعود بالفائدة عليهم ، فيكون حضور الصديق أو زميل الدراسة لا يحظى بما يتوافق مع مصلحة التلاميذ قصد التأثير عليهم فيما يخدم مصلحتهم عند استخدام الموقع

أما إن كان استخدام الموقع فرديا، فهنا التلاميذ هم من يوجهون أنفسهم ، فيكونوا مسؤولين عن أنفسهم و مدى استخدامهم الموقع، فلا رقيب لهم يوجههم لكن تأثير أقرانهم عليهم يكون قوي ، فالمسؤول الأول عن التلميذ هو التلميذ بنفسه

و جاءت دراسة صفا ابراهيم 2020 تحت عنوان العوامل المؤثرة على تبني الشباب للتطبيقات : ووضحت الدراسة أن استخدامات الموقع بالنسبة للتلاميذ في تصاعد مستمر، إما بمفردهم أو بحضور الآخرين ، وذلك باستخدامهم لمختلف ما يملكه الموقع من وسائل قصد ترفيه النفس ، أو ما يقدمه من ميزات للمشاهد.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنص هذه الفرضية على :

توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي) و متغير اسباب استخدام موقع التيك توك التسلية والترفيه ، الأخبار والمعلومات، اكتشاف العالم و الثقافات و تمضية الوقت.

حيث توصلت نتائج اختبار (كا²) إلى أن هناك نسبة %22,9 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و نسبة %77,1 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي يستخدمون موقع التيك توك للتسلية والترفيه بينما %40,5 منهم تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير آقران ضعيف و %59,5 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي يستخدمون الموقع لمتابعة الأخبار والمعلومات.

في حين نسبة %23,8 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تاثير اقران ضعيف و %76,2 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تاثير اقران قوي ، يعود سبب استخدامهم للموقع هو اكتشاف العالم والثقافات. في حين نجد نسبة %33,3 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ونسبة %66,7 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران قوي يعود سبب استخدامهم لموقع التيك توك لتمضية الوقت فقط.

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التلاميذ تختلف أسباب استعمالهم للموقع، فكل حسب حاجاته فمنهم من يستعمله لاكتساب المعرفة والتعلم وتطوير قدراته فيكون متمكن في مختلف المجالات فيزداد ثقافته بمتابعته للمحتويات الثقافية أو التاريخية والسياسية وما يدور في العالم فيكتسبون معلومات وأخبار في حياتهم اليومية فيصلون إلى قمة المعرفة، ويكون متمكن في اي لمتابعة الأخبار والمعلومات تخصص يكون فيه بينما هناك من يستخدمه لتمضية الوقت وقتل الروتين اليومي الذي يصيبهم.

في حين هناك من يحب الاكتشاف فتجده ملهما بالتعرف على الجديد يوميا ، فالاكتشاف لديه كهواية يستعملها يوميا ، ويعتبر هذا النوع الأكثر تحمسا للمعرفة ، فوجدوا الموقع أداة لإشباع رغباتهم ، وهذا راجع إلى أن الموقع يقدم يوميا ما هو جديد في العالم ، من خلال عرض محتويات لمؤثرين معروفين ساهموا في نقل اخبار العالم وكل ما هو جديد للمشاهدين إن الموقع أداة استغلها كثير من الشباب للتأثير عن الغير، ومن بينهم التلاميذ الذين تأثروا بها وأثروا على أقرانهم.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على وجود علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف وتلاميذ التعليم الذين لديهم تأثير الأقران قوي) و متغير حاجات استخدام موقع التيك توك ، حاجات معرفية ، حاجات عاطفية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها بعد استخدام اختبار (كا2) نلاحظ أن هناك نسبة 29,1% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف ونسبة 70,92% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي تدفعهم الحاجات المعرفية لاستخدام موقع التيك توك .

في حين نجد نسبة 30,3 % من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف ونسبة 69,7% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير قوي تدفعهم الحاج العاطفية إلى استخدام موقع التيك توك ويرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التلاميذ يستخدمون موقع التيك توك لأغراضهم الشخصية، ومتطلباتهم و ما يريدون اكتشافه.

فالمعرفة هي المصدر الأول الذي يبحث عنه التلميذ قصد تنمية قدراته، واكتشاف ما هو جديد او تنمية روح الثقافة لديه ، فهناك من يتأثرون بأقرانهم و يقومون بما يفعلون قصد أن يكونوا مثلهم ، فالموقع يمثل عندهم الملجا الأول الذي يستعينون به.

واستخدامه للتعلم ، فالمعرفة واسعة ، وكلما تعلم التلميذ كان تعلمه غير كاف ، نظر لشساعة المعرفة بمختلف المجالات ، فمنهم من يحب التعلم فيما يخص المنهاج المدرسي، أو حبه للمدرسة ومعرفة طريقة سيرها ومنهاجها الدراسي ، ومنهم من يهتم بالجانب الرياضي، الذي يمثل أكبر محتوى يتبعه التلاميذ، وكذلك المجالات الأخرى بمختلف أنواعها ، وهناك من يستخدم للحاجات العاطفية قصد اشباع رغباته ، أو التعرف على اشخاص آخرين قصد ملء الفراغ العاطفي الذي يعانون منه سواء من طرف العائلة أو من طرف اقرانهم الذين لا يعيرون اهتماما كبيرا لهم.

وجاءت دراسة 2021 youxin yong تحت عنوان كيف يتقابل المستخدم في تطبيق التيك توك كانت النتائج تشير إلى عدم الرضا عن الحياة الواقعية والملل ما يدفع المستخدمين للتعبير عن أنفسهم من خلال انتاج فيديو عبر التطبيق ، لاكتساب بعض الروح والشفقة ويتعاطف معه الآخرين ، و ذلك يعمل على تعزيز مزاجه بشكل فوري.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على :

توجد علاقة بين مستوى تأثير الأقران (تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف وتلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي) و متغير استخدام موقع التيك توك .

حيث توصلت نتائج اختبار الفرضية (كا²) للإستقلالية إلى أن هناك نسبة 30% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف ، ونسبة 70% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير أقران قوي معارضين ، لا يشعرون بالعسل والخمول عند استخدام موقع التيك توك بصفة متواصلة في حين نجد نسبة 33,3% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير اقران ضعيف و 66,7% لديهم تأثير اقران قوي محايدين ، ليس لديهم رأي في ذلك

بينما نجد 27,8% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير أقران ضعيف ، 72,2% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير اقران قوي موافقين بمعنى يشعرون بالكسل والخمول.

في حين نجد فئة أخرى عند إستعمال التطبيق، فذلك يشعروهم بالخمول والكسل ، وذلك إما لكثرة استخدامهم للموقع ، فيؤدي بهم إلى ترك جميع اشتغالهم فتجدهم يوميا وراء الشاشة مدمنين على الموقع وشغفهم في اكتشاف الجديد وما يتلائم مع سعيهم.

أما بالنسبة للسؤال رقم 8 الذي ينص على : هل استخدامك لموقع التيك توك يقلل من تواصلك مع الأهل والأصدقاء

فبعد استخدام اختبار (ك²) للإستقلالية نلاحظ من خلال الجدول أن هناك نسبة 33,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف، 66,7% من تلاميذ الذين لديهم تأثير أقران قوي معارضين لا يقلل استخدام الموقع مع التواصل مع الأهل والأصدقاء بينما 20% تلاميذ الذين لديهم تأثير أقران ضعيف و 80% من التلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي محايدين ليس لديهم رأي في ذلك.

في حين نجد 30,6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران ضعيف 69,4% من التلاميذ الذين لديهم تأثير أقران قوي يقلل استخدام الموقع من التواصل عندهم مع الأهل والأصدقاء .

ويرجع ذلك حسب رأينا إلى أن عملية التواصل مهمة بين الأفراد والمجتمعات فبالتواصل يمكن الوصول إلى ما يبحث عنه الإنسان في الحياة ، فهو أسلوب يستخدم للتحاور والتشاور في مختلف المجالات . يؤثر التواصل على التلاميذ كما أن التلاميذ يؤثرون على أقرانهم ، لكن نسبة التأثير تختلف بينهم فنجد التلاميذ الذين يستخدمون موقع التيك توك جماعات مختلفة ، بمعنى أن هناك من لا يشغلهم الموقع بالتواصل مع الأهل والأصدقاء ، فرغم استخدام الموقع إلا أنهم يتواصلون مع الأهل والأصدقاء بصفة دائمة ، فلم يكن الموقع سدا منيعا لإنقطاع التواصل بينهم .

بينما هناك فئة أخرى ترى أن استخدام الموقع وتواصلهم مع الأهل والأصدقاء لا يتماشيان فيما بينهما ، فكل تلميذ وشخصيته ، فإن أراد التواصل مع الأهل والأصدقاء فليس استخدام الموقع من يوقفه ، كذلك إن أرادوا عدم التواصل فإن الموقع لن يكون السبب في ذلك، فهم يرون أن الموقع بخصائصه، والتواصل والتحاور مع الأهل والأصدقاء ذو خاصية أخرى .

في حين نجد فئة أخرى يرون أن استخدام الموقع و التواصل مع الأهل والأصدقاء يقل نظرا لسلبيات التي ظهرت في المجتمعات ، حيث اصبح استخدام الموقع كإدمان أبعد الأفراد عن بعضهم البعض . فتفرقوا فلم يعد هناك تلك الجماعات أو الروابط التي تجمع العائلات ، فلل فرد لوحده ، فالاستخدام المفرد للموقع أدى إلى تفكك الأسرة ، حيث اصبحت الأسر منعزلة عن بعضها البعض ، وهذا ما ظهر عند التلاميذ الذين تأثروا به ، فساهم في التأثير على أقرانهم في استخدام التطبيق.

أما عن التساؤل رقم (9) الذي ينص على هل استخدامك موقع التيك توك يقيد حريتك ؟ فمن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن هناك نسبة 33,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و 66,7 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي لا يقيد استخدام الموقع من حريتهم بينما هناك 36,7% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و 63,3% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي ليس لديهم رأي في ذلك في حين 20,4% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف او 79,6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران قوي موافقين بمعنى استخدام الموقع يقيد من حريتهم.

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن الحرية التي يتمتع بها التلميذ و تأثيره على اقرانه ، بعد الاستخدام لموقع التيك توك يمكن أن تنقص أو عكس ذلك. فهناك من يجعل استخدام الموقع بشكل يومي ، وكيفية استخدامهم له ، لا يقيدهم ، ولا يشكل لهم صعوبات أو تأثيرات في حياتهم اليومية ، فيكونوا عاديين متحررين ، يمارسون انشطتهم اليومية بصفة عادية ، بعيدا عن القيود ، فوقتهم مبرمج ، زمن استخدام الموقع لوقته و الاهتمام بحياتهم لوقتها، فلهم كامل الحرية في التصرف و برمجة أنفسهم بشكل يومي. .

فالحرية التي يتمتع بها كل فرد تتشأ لديه السيطرة على نفسه ، فلا يكون عرضة لاستخدام الموقع بشكل مفرد، فتلك الحرية الإيجابية يقتصدها في تسيير وقته و اوقات استخدام موقع التيك توك.

بينما هناك فئة اخرى محايدين ، فهم يرون ان استخدام الموقع او عدم استخدامه لا يضر بشيء في حريتهم او الناس بها عند الاستخدام .

بينما الفئة الأخرى يؤكدون أن استخدام الموقع يقيد حريتهم ، وهذا راجع إلى الساعات الطويلة التي يقضيها التلاميذ وراء الشاشات. بتأثرهم بها و تأثيرهم على اقرانهم ، فحريتهم انقطعت عند الاستخدام الكثير للموقع ، فأسلوب التسويق ومزايا الموقع جعل منهم مقيدين يتحكم فيهم تأثير الموقع عليهم وممارستهم اليومية فيه .

أما التساؤل العاشر الذي ينص على : هل استخدامك لموقع التيك توك بصفة متواصلة يشعرك بالوحده ؟

فنلاحظ من خلال النتائج أن هناك 26,2% من التلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و 73,8% من تلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي معارضين بمعنى لا يشعرون بالوحدة عند استخدام الموقع بينما هناك 35,5 من التلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و 64.5% من التلاميذ الذين لديهم تأثير أقران قوي محايدين ليس لديهم رأي في ذلك أما نسبة 209,6% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لا يهتم تأثير الأقران ضعيف و 70,4% من التلاميذ الذين لديهم تأثير الأقران قوي موافقين بمعنى يشعرون بالوحدة عند استخدام الموقع.

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التلاميذ باختلافاتهم باستخدام الموقع كل منهم ومدى تأثره بالموقع ، فالفروقات الظاهرة عليهم ، جعلت منهم يختلفون في إن يشعرون بالوحدة عند الاستخدام أو العكس فالشعور بالوحدة يكون عند العزلة والابتعاد عن الناس ، و الجلوس

وحيدا و الإكثار من استخدام الموقع لدرجة أن تكون منسيا بين الأفراد بينما من يرى عكس ذلك ، أي أن التلاميذ لا يشعرون بالوحدة عند الاستخدام، لما يشاهدونه.

ويعود ذلك حسب رأينا إلى أن ، كل فئة من التلاميذ تختلف عن بعض البعض عند استخدام موقع تيك توك ويرجع ذلك أن كل فئة ومدى تأثرها به، فهناك فئة يشعرون بالراحة والطمأنينة عند استخدامه، فيجدونه مصدر لتمضية الوقت او الاستفادة منه ، فالتطبيق يستلهم مشاهديه بكثرة الخصائص التي يملكها. والتي تجعل المستخدم يقوم باستخدامها لأغراض معينة سواء مادية ، أو الشهرة ، أو إثارة الاعجاب فالجانب المادي الذي يتميز به التطبيق له أثر في التلميذ نظرا لما يكسبه أشهر صناع المحتوى من مداخل مادية ، هذا ما يجعل التلميذ يقوم باتباع هؤلاء المشاهير قصد ربح المال ، فبذلك يتأثر هو ويؤثر على اقرانه .

بينما هناك من هم لا رأي لهم، فهم يرون التطبيق كسائر التطبيقات المستخدمة ، لا يآثر عليهم ولا يآثرون به على غيرهم ، فهم يستخدمونه كوسيلة مثل مختلف الوسائل التي يستخدمها الفرد عبر الموقع يعوض مشاركتهم اقرانهم في مختلف النشاطات كالمحادثات ، الأعمال اوغير ذلك فليدهم التطبيق عوض أصدقائهم وأقرانهم فلا يتأثروا بابتعادهم عنهم.

في حين هناك فئة محايدين لا يهتمون اصلا بالموقع او استخدامه فهم لا مع شعور بالوحدة او عدم الشعور بها، ففكرهم يتعارض مع أقرانهم فتجد اغلبهم يختلفون مع بعضهم في كيفية استخدام الموقع هل هو إيجابي أو سلبي ، اضراره فوائده كل هذا يتعارض مع فكرهم.

أما التساؤل الحادي عشر الذي ينص على : ما هي الآثار التي تظهم عليك عند توقفك عن استخدام موقع التيك توك؟ القلق والانزعاج ، الفراغ ، لا أشعر بلا شيء

من خلال النتائج التي تظهر نلاحظ أن 22,2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و 77,8 من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير قوي من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران الأقران ، يشعرون بالقدر والانزعاج عند التوقف عن استخدام الموقع.

في حين 35,2% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و نسبة 64,8% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير أقران قوي يشعرون بالفراغ عند استخدام موقع التيك توك .

بينما 31% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف و 69% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير أقران قوي ، لا يشعرون بأي شيء عند التوقف عن استخدام الموقع.

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن أغلبية التلاميذ المدمنين على استخدام الموقع عند توقفهم عنه يشعرون بالقلق وفراغ رهيب ، وذلك أنهم طيلة اليوم يجلسون وراء شاشة الهاتف ، فيملأون وقت فراغهم بمشاهدة ما يعرض على الموقع.

فهناك فئات معينة تقوم بمتابعة اللايفات أو صانع محتوى معين، فيتأثروا بما يقدموا من محتوى ذلك يجعلهم من أبرز المعجبين به فلا يمكنهم البقاء لفترة معينة دون رؤية ما يقدمه من جديد لأن التأثير الذي يساهم صانع المحتوى بين متابعيه ينعكس سلبا عليهم .

كذلك الفراغ الذي يولد عند عدم استخدام الموقع يمكن أن يولد عند التلميذ مشاكل نفسية واجتماعية بحيث يمكنه أن يصبح عدواني ، نظر لقرانه و سيطرة الطاقة السلبية عليه نتيجة ابتعاده عن الهاتف و الموقع.

بينما هناك من لا يتأثرون بعدم استخدام الموقع وذلك راجع إلى سيطرتهم على أنفسهم ، ومعرفتهم وتحكمهم لأوقات استخدام الموقع ، فهم من يسايرون وقتهم ، و وقت فراغهم لاستخدامه فتجدهم غير متأثرين به عكس اقرانهم المدمنين عليه.

بالنسبة للسؤال رقم 12

الذي ينص على:

هل ترى أن استخدام موقع التيك توك يؤدي إلى ظهور اخلاق سيئة ، ظهور أخلاق سيئة نوعا ما ، عدم ظهور اخلاق سيئة

فلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 23,8% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير الأقران ضعيف ، 76,2% من التلاميذ الذين لديهم تأثير أقران قوي يصرون أن استخدام الموقع يؤدي إلى ظهور اخلاق سيئة بينما 37% من تلاميذ التعليم الثانوي الذين لديهم تأثير اقران ضعيف و 63% من تلاميذ الذين لديهم تأثير اقران قوي ، يصرحون أن استخدام موقع التيك توك لا يؤدي إلى ظهور أخلاق سيئة نوعا ما.

في حين نجد 35% من تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير اقران ضعيف و 65% من التلاميذ الذين لديهم تأثير قوي يصرحون أن استخدام الموقع لا يؤدي الى ظهور اخلاق سيئة .

يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن التطبيق يملك ايجابيات وسلبيات ، فمن السلبيات أن التطبيق يحتوي على محتويات غير أخلاقية ، و بروز مؤثرين ساهموا بشكل مباشر في التأثير على

التلاميذ وأثر ذلك على أخلاقهم ، فانتشار فيد يوهات فاسدة افسدت القيم الاجتماعية ، وظهر ذلك جليا في ممارسات الأفراد في المجتمع ، من خلال طريقة الكلام، أو اللباس، أو كيفية مواجهة العراقيين، فكل ما يعرض في التطبيق ، يترجمونه على الواقع مما غير من خلق المجتمع بينما من جهة اخرى ، الموقع رغم مساوئه تجد هناك فئة معينة ممن يتبعون الانحرافات المعروفة على الموقع، ويترجمها هؤلاء على ارض الواقع، فانقسموا إلى فئتين فئة تجسد على ارض الواقع كلية مساوئ التطبيق ، في حين فئة اخرى رغم مشاهداتها لتلك الانحرافات الا انهم لا يجسدونها على أرض الواقع ، فتجدهم يحترمون بعضهم البعض في بعض الأحيان.

في حين توجد فئة أخرى ترى أن التطبيق لا يؤدي إلى ظهور اخلاق سيئة في المجتمع بل أن الفرد أو التلميذ، من خلال تأثيره على أقرانه ، لا يولد أن يستخدم التطبيق في انتشار اخلاق سيئة ، بل وشخصية الفرد ، فإن كان الفرد صادقا ومهذبا، يبتعد عن كل ما يجعله فرد سوء ، فإن التطبيق لا يؤثر عليه، ولا ينشر أخلاق سيئة عند مستخدمي التطبيق.

استنتاج عام

الاستنتاج العام :

بعد ما تم عرض وتفسير النتائج فرضيات الدراسة . توصلنا إلى نتيجة مفادها وجود تأثير أقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (النيكيتوك نموذجاً) لدى المراهق المتمدرس في الثانوية عند مستوى الدلالة المعتمدة 0,05 .

حيث توصلت نتائج الفرضية الأولى والتي مفادها توجد فروق بين الجنسين (تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي) في متغير تأثير الاقران إلى وجود فروق بين الجنسين عند مستوى الدلالة 0,5 ، والتي تقدر بـ 0,695، أي أن هذه الفرضية محققة ، ويرجع ذلك حسب رأينا إلى أن الأقران يأترون على المراهقين المتمدرسين في استخدام موقع التيك توك لما له من تأثير عليهم فآثر فيهم أو أثروا على أقرانهم، بحيث أصبح الأكثر استخداماً بينهم لما له من ميزات جعلته المصدر الأول للاستخدام .

أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها من خلال عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها وجود علاقة بين متغير مستوى الأقران، ومتغير عادات استخدام موقع التيك توك ، وبعد عرض الفرضية من خلال مجموعة من الأسئلة توصلنا في الفرضية الجزئية الأولى إلى عدم وجود علاقة بين تأثير الأقران ومتغيرات (عادات استخدام الموقع ، أماكن استخدام الموقع ، اوقات استخدام الموقع ، معدل زمن استخدام الموقع ، الأشخاص الحاضرين عند استخدام الموقع) او يرجع ذلك حسب رأينا إلى أن الموقع ينحصر في عدة ميزات يستخدمها المراهق عند استخدام الموقع ، والتي تم ذكرها كأسئلة في العرض ، فالموقع اخذ الوقت الكثير من المستخدمين له.

أما الفرضية الجزئية الثانية، والتي نصت على وجود علاقة بين مستوى تأثير الأقران و متغير اسباب استخدام موقع التيك توك . فلقد دلت على عدم وجود علاقة بين مستوى تأثير الأقران و اسباب استخدام الموقع عند مستوى الدلالة 0,5 عند حساب اختبار (كا²) التي

بلغت قيمه 0,238 ، ويرجع ذلك حسب رأينا إلى تعدد اسباب استخدام الموقع وتعدد الرغبات حورية كل فرد في الاستعمال .

وجاءت الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة بين مستوى تأثير الأقران ومتغير حاجات استخدام موقع التيك توك ، فلقد دلت على عدم وجود علاقة بين مستوى تأثير الأقران و حاجات استخدام الموقع عند مستوى الدلالة 0,5 وعند حساب اختبار (كا²) التي بلغت قيمته 0.890 ويرجع ذلك حسب رأينا إلى أن كل المراهقين رغم تأثرهم بأقرانهم إلا أنهم يستخدمون الموقع لمختلف الأغراض.

اما الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على وجود علاقة بين مستوى تأثير الاقران و آثار استخدام موقع التيك توك وبعد عرض الفرضية على مجموعة من الأسئلة فلقد دلت على عدم وجود علاقة بين تأثير الأقران و آثار استخدام موقع التيك توك عند مستوى الدلالة 0.5 ويرجع ذلك حسب رأينا الى أن الموقع لا يحرم المراهقين التمدسين من التواصل مع الآخرين او تقييد حريتهم او التأثير عليهم سلبا وتبعدهم عن اقرانهم .

خاتمة

تؤدي جماعة الأقران دورا حيويا في النمو النفسي، و الاجتماعي والمعرفي عند معظم المراهقين، فالمرهق ينمي في تفاعله مع الأقران مهارات التفاعل الاجتماعي ، ويكتسب الكثير من الخبرات والاهتمامات لهذه المرحلة العمرية ، فهم في تفاعلهم يتناولون مشكلات متشابهة ويتبادلون مشاعر مشتركة .

يؤثر الأقران على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إما إيجابيا أو سلبيا خاصة في تطبيق التيك توك الذي أخذ حصة الأسد في استخدامات المراهقين المتمدرسين الذين تأثروا به ، و أثروا على اقرانهم حيث تأخذ هذه التأثيرات اشكال و درجات مختلفة كالضغط المباشر، أو ظغوط خفية

اخذ موقع التيك توك أبعاد كبيرة منذ انشاءه، حيث أصبح الواجهة الأولى للمراهقين المتمدرسين في الاستخدام، نظرا لما يتصف به من ميزات عن باقي التطبيقات الأخرى وكذلك وجود حرية للنشر و ابداء الرأي من خلال فيديوهات قصيرة دون حسيب ولا رقيب مما أدى إلى ظهور انعكاسات سلبية في المجتمع غيرت من عادات وتقاليد البيئة التي يعيشون فيه

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح مايلي:

_ ضرورة مراقبة المراهقين لاستعمالاتهم للتطبيق.

_ سن قوانين ردعية لكن المخالفين لعادات المجتمع.

_ مراقبة الوالدين لأبنائهم وتصرفاتهم ا إتجاه التطبيق.

_توعية الأوالاد بمخاطر التطبيق وضرورة استخدامك في الحاجات اليجابية.

اعداد نشاطات توعية في المدارس لتوعية التلاميذ من أضرار التطبي

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- 1_ أحمد السيد عثمان، علم النفس الإجتماعي التربوي، المسائرة والمغايرة، مكتبة الإنجلو المصرية، مصر 2001.
- 2_ أسماء محمد مصطفى ، استخدام شركات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قيم الشباب الجامعي، المجلة العلمية ، ص 321.
- 3_ باقة فاطنة، عكازي سعاد، تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الإجتماعية للأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية لعينة من اولياء التلاميذ، الجلفة 2016. 2017.
- 4_ جعود سماح، إستخدام الأطفال موقع تيك توك بالجزائر، مجلة الدرايات الإعلامية، العدد 11،المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2020.
- 5 _ حامد زهران ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ط 1 مصر 1994.
- 6 _ حسن محمود هشيمي ، علم النفس التكويني واسسه، مكتبة الخالجي ، القاهرة، 1976 .
- 7 _ خليل مخايل عوض ، سيسيولوجية نمو الطفولة و المراهقة ، دار الفكرالجامعي ط 2، 1994.
- 8 _ دشيثة عبد الرؤف، تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر،(دراسة ميدانية على عينة من مراهقين متوسطة أبو كمال الشجاع بن اسلم . بوسعادة) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم والإمتثال، جامعة محمد بوضياف . المسيلة 2021. 2022.
- 9_ رشا ادب ، محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم من وجهة نظريات، البيوت، 2018.

10_ سلمى عاشوري ،جماعة الأقران كوسيط للتنشئة الإجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة . الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 04/العدد03 أكتوبر 2019.

11_ سلمى مدبحي ،عزالدين سليمان، جماعة الرفاق والسلوك العنفي الآثار والتجليات، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 16/العدد02 . السنة 2022، ص، ص، 631،662.

12_ سميحة محمد على محمد عطية ،إدراك الطفل لشبكة علاقتهم الإجتماعية، دراسة وصفية مقارنة، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، جامعة عين الشمس، 2001، ص، ص، 55،57.

13 _ سهير إبراهيم محمد إبراهيم ،العلاقة بين شبكة الإتصال داخل الأسرة وبين إختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، قسم علم النفس جامعة عين الشمس، 2001، ص، ص، 40،42.

14 _ شريف زريطة، تأثير جماعة على التنشئة الإجتماعية للأبناء، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة الجزائر، 2008.

15 _ الصاقي، سعيد علي 2008، بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية وعلاقتها بالصدقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، الرياض.

16 _ صفا بو قلول ، مذكرة ماستر . 2016 .

17 _ صفوان بن شتيوي، تفاعل الأقران علاقته بمستوى الطموح الأكاديمي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة بولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013/2014.

- 18 _ طلعت ، ما هو تيك توك ، التطبيق المفضل لدى المراهقين، 2018 ص 453 .
عبد لله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الإجتماعية، دار للنشر، عمان، 2005.
- 19 _ علي، علي عبد السلام، جماعة الأقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والميزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية، مجلة دراسات نفسية، المجلد العاشر، العدد الثالث.
- 20 _ علي حجازي ابراهيم - التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، المعتر للنشر و التوزيع ، ، ص69، 2000.
- 21 _ علي سيد اسماعيل، موقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية 2020
- 22 _ علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي واثارها الأخلاقية والقيمية .
- 23 _ العمري عبد الرحمن بن عبد لله، الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعي، دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الأداب و العلوم الإجتماعية، العدد 3، مركز النشر العلمي، 2018 .
- 24 _ فادية علوان 2003، مقدمة في علم النفس الإرتقائي مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، ص، 52.
- 25 _ فؤاد علي الحاجز، العوامل المؤدية إلة تفشى العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 10، العدد الثاني، غزة، فلسطين، 2002 ص، ص، 17، 16.
- 26 _ كاتب فارس عقون دنيا، أثر إستخدام موقع تواصل اجتماعي على السلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في قسم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،
2016/2015.

27 _ كاظم ثنون المقدادي، الاعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة (ط1) دار
اسامة للنشر والتوزيع عمان 2014 .

28 _ كريمة بدير ،الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، للنشر والتوزيع،
مصر 2010 ، ص، 13.

29_ كوثر إبراهيمي، أثر جامعة الأقران على مستوى إمتثال الكفل (4-8سنوات)، مذكرة
ماجستير، جامعة بسكرة الجزائر، 2013.

30 _ المباركفوري، محمد، تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان 1999.

31 _ محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيكток،
2019 ص 451 _ 452 .

32 _ محمد صالح على أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، عمان، دار المسيرة،
ط1، 1998، ص، 267.

33 _ مروى عضام صلاح، مركز المحتسب للاستثمارات دور مواقع التواصل
الاجتماعي في الإحتساب ، ط 1 ، الرياض 2017.

34_ مصباح عامر، التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدارس الثانوية، دار
الأمة، ط1، 2003.

35_ معتصم عفيف نصر لله، علاقة تأثير الأقران بإضطراب المسلك لدى المراهقين في
قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية التمريضية، الجامعة
الإسلامية، غزة، 2013 ص، ص، 62، 63.

36 _ منهوري رشاد صالح، وآخرون، علم النفس التربوي، ط1، دار جدة، 2001.

37 _ نهلة حلمي محمد عبد الكريم، أثر التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مدرسة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، 2021.

38 _ هبة علاء الدين نعمان، بعض العوامل الأسرية والإجتماعية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، باحثة ماجيستر، قسم علم النفس، كلية البنات والأداب والعلوم التربوية، جامعة عين الشمس، مصر، مجلة البحوث، المجلد 3، العدد 2، 2023.

39 _ هناء العابد، التنشئة الإجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، دكتوراة في علم الإجتماع، سوريا، 2010، ص، 62، 2010.

40 _ ياسر علي محمد عودة، المشاركة السياسية وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص علم النفس الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص، ص، 63، 64.

المراجع باللغة الأجنبية:

41.Akhtar, zarina2011, »the ffect of peer and parent pressure on the acaddemic acgie vement of um iversty students «, Languageinundia v (11), jume 2011.

42.Allen, joseph(2010) « predictor of suscep tibility to peer influence Re garding use in Adolescence », child development, v(83), No,(01), p, p, 337_350.

43.Brown, B, B, Clasen, DR,&, Eicher, s, a(1986), perceptions of peerpressure, peer conformity dispositions and self, reported behavior among adolescent, développement psychology, 153.

44.Bronc Abarca dellirio, 1986,p, 25.

45.Deci, E, l,&Ryan, r, facilitating optimal, mativatoin and psychological well beng across life's domains, canadian psychology, vol,(49), p,(14-23).

46.Feeller robyhm,(2001), peer pressure, Every thing yuo Need to know About peer, pressure, rosen publishing crroup.

47.Gardner, mago(2004), « peer in fluence on risk talking, risk preference risky decision ma king in adolescence and adulthood, an experimental study », Développemental psychologu, v(41), no(4),, p, p,, 221,232.

48.Mecheek, vansoon, fcebook, and the Invasion of technological communities, n, y, newyork. 2010.

49.Subrahanvam, kaveri, lin, Gloria, Adolescentes on thenet, inter netuse and well, beng, adolescehce jour hal vol,(42), no, 168,winter, san diego, libra publishers, 2007.

50 . Ume, haba etal, (september, 2018) Social NETWORKING SITES and Deviance among Youthint slamabad,Pakistan European Journal of Behavioral Scienses, 1(1) pp 48_58.

الملاحق

ملحق رقم يمثل الاستبيان في شكله النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

استبيان

أ/ بيانات عامة

- المؤسسة

-التخصص

أنثى

لجنس : ذكر

معيد

الوضعية في القسم : غير معيد

ب/ التعليمات :أخي الطالب أختي الطالبة، في هذا الاستبيان مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة خمس بدائل للإجابة المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تجيب باختيارك البديل الذي يمثل مدى انطباق العبارة عليك، وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة.

العبرة	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
أحب المشاركة في الرحلات المدرسية			X		

• عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (X) في الخانة الخاصة بالبديل (أحيانا)

• ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك أنت وتأكد بأن الإجابات التي تدلي بها لن يطلع عليها أحد وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

شكرا على تعاونك معنا-

الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أشارك رفاقي أحاسيسهم					
2	أسعى لأكون الأقرب لرفاقي في الثانوية					
3	أفصل فيما يحدث بين رفاقي عند اختلافهم					
4	يسعد رفاقي لتواجدي معهم في الثانوية وخارجها					
5	أتفهم مشاعر رفاقي في الثانوية					
6	أحرص على الالتزام بما يمليه علي رفقاء الدراسة					
7	أبادر بين رفاقي فيما يجب القيام به من واجبات مدرسية					
8	يطلعني رفاقي على أسرارهم وخواطهم					
9	أدعم رفاقي فيما يمرون به من ضغوط دراسية					
10	أحافظ على استمرار علاقتي برفاقي طوال السنة الدراسية					
11	يرجع إلي رفاقي في حل نزاعاتهم					
12	يمنعني رفاقي من الجلوس معهم					
13	يسعدني تقديم العون لرفقائي في إتمام واجباتهم					
14	أحرص على ما يحقق الانسجام بين رفاقي					
15	أنصح رفاقي في أمور دراسية مختلفة					
16	يتجنب رفاقي ملاقاتي في الثانوية					
17	أتفهم ألفاظ وعبارات رفاقي بسهولة					
18	أتجنب كل ما يفرق بين رفاقي					
19	أتبع رفاقي فيما يقترحونه بشأن نشاطاتهم الدراسية					
20	يتفادى رفاقي الحديث معي حول أمور الدراسة					
21	أحافظ على هدوئي في تعاملي مع رفقائي					
22	أشعر بالمسؤولية تجاه رفقائي في مسيراتهم الدراسية					
23	أعارض رفاقي في أفكارهم					
24	يتجنب رفاقي التواجد معي في الثانوية					
25	ألقي عبارات التحية على رفاقي داخل وخارج الثانوية					
26	أحس بأهمية تفوق رفقائي دراسيا					
27	أساير رفاقي في برامج مذكرتهم					
28	أعتذر لرفقائي عما يبدر مني في حقهم					
29	أحس بأهمية تفوق رفقائي دراسيا					
30	أصلح بين رفاقي عند تتناجرهم					
31	أشكر رفاقي على دعمهم لي فيما يخص دراستي					
32	أثير الخلاف بين رفاقي					

الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	أضع أهداف دراسية محددة لأدائي وأحاول تحقيقها					
2	أحاول التخلص من كل ما يعيق قدرتي على الأداء الدراسي					
3	أحب التنافس مع زملائي					
4	أعمل بكل ما في وسعي لتحقيق أهدافي المدرسية					
5	أفكر فيما أعمله مستقبلا في مجال تخصصي الدراسي					
6	أشعر أنني أكثر طموحا عن باقي زملاء					
7	أشعر بدافع قوي عند أداء واجباتي المدرسية					
8	تتسع أهدافي من مرحلة دراسية لأخرى					
9	لا أشعر بالراحة إلا بعد أداء واجباتي الدراسية بشكل كامل					
10	يقفني دافعي للتفوق الدراسي					
11	أشعر بدافع مستمر نحو تخصصي					
12	أشعر برغبة في التواصل الفكري والدراسي					
13	أمتلك اهتمامات دراسية عديدة					
14	أتمنى تحقيق طموحاتي الدراسية					
15	أتمنى تحقيق أهدافي الواضحة في مسيرتي الدراسية					
16	أخاف من تدخل معوقات تحول دون تحقيق أهدافي هذا الموسم الدراسي					
17	لا أقف عند هدف محدد بل تتواصل أهدافي الدراسية					
18	أقتدي في حياتي بالمتميزين دراسيا					
19	أنجح في التخلص مما يعوقني عن النجاح في اختبار ما					
20	لا أهدأ حتى أنتهي من أي عمل يخص مذاكرتي					
21	تغمرني رغبة شديدة في تجديد وتطوير أدائي					
22	أغير من وسيلة التواصل مع الآخرين كي أحقق مطالبتي في المذاكرة الجماعية					
23	أغير من ترتيب أولويات أهدافي الدراسية لأستطيع تحقيقها					
24	لا أستسلم عند مواجهة الشدائد والصعاب خلال السنة الدراسية					
25	أشعر أن لدي تحدٍ أكثر من رفائلي في المدرسة					
26	أشعر بالالتزام وتحمل المسؤولية عند القيام بعمل ما يخص التحضير البكالوريا					
27	لا أصادق زملاء غير الطموحين					
28	يدفعني إلى التفوق في الدراسة رغبة داخلية					

					أنظر إلى المستقبل بصورة أفضل مما أنا عليه مع الصبر والعمل	29
					أرى أن طموحي الدراسي لا يتوقف طالما أنا على قيد الحياة	30
					قدرتي على التعبير على انفعالاتي تزداد بتحقيقي لطموحاتي	31
					يغضبني ضياع الوقت بدون عمل هادف يخص دراستي	32
					لا يؤثر علي أصدقائي في إضعاف عزيمتي عن العمل الجاد نحو النجاح في دراستي	33
					أحاول الاستفادة من خبراتي وخبرات الآخرين في مجال تخصصي	34
					أشعر بالذنب عند التقصير في بعض الأعمال المدرسية	35
					أشعر بعدم تضييع الوقت إلا في التفكير أو العمل النافع	36
					يدفعني مدح المحيطين بي إلى التفوق الدراسي	37
					أخاف من عدم قدرتي على تحقيق أمانتي الدراسية	38
					أشعر أن لدي قدر من الذكاء يساعدي في تحقيق طموحاتي الدراسية	39
					يتناسب مستوى طموحي الدراسي مع قدرتي الشخصية	40

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

العن: 17 - 20 21 - 23 24 فما فوق

المستوى الجامعي: أولى ليسانس ثانية ليسانس

الكلية:

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع تيك توك

1- منذ متى و أنت تستخدم موقع تيك توك ؟

منذ سنة من سنة إلى 2 سنوات أكثر من سنتين

2- أين تتصفح موقع تيك توك ؟

المنزل الجامعة مقهى الإنترنت مكان العمل

مكان آخر

3- ما هي الفترات التي تتصفح فيها موقع تيك توك ؟

صباحا مساء ليلا حسب الوقت المتاح

4- ما هو معدل الوقت الذي تمضيه عادة لتصفح موقع تيك توك بشكل يومي ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ثلاث ساعات فما فوق

5- أي جهاز تستخدمه في تصفح موقع تيك توك ؟

هاتف ذكي جهاز حاسوب لوح إلكتروني جهاز مكتبي

6- حين تستخدم موقع تيك توك تكون مع:

الأسرة الأصدقاء زملاء الدراسة بمفردك

المحور الثاني: الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك

7- تستخدم موقع تيك توك ل (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

- التسلية والترفيه الأخبار والمعلومات اكتشاف العالم والثقافات
أنه ملجأ للهروب من مشاكل الواقع التثقيف والتعلم تضيئة الوقت

8- هل استخدامك لموقع تيك توك يلبي عندك ؟

- حاجات معرفية حاجات عاطفية حاجات جنسية

9- ما هي الصورة التي تضعها في حسابك على تيك توك ؟

- صورة حقيقية صورة مستعارة

• إذا كنت تستخدم صورتك الحقيقية. فلماذا ؟

- للتعرف عليك مباشرة لإعطاء المصداقية لحسابك لأنك وسيم
لكسب المتابعين لإثبات هويتك

• إذا كنت تستخدم صورتك المستعارة. فلماذا ؟

- لعدم التعرف عليك لتقمص هوية مخالفة لهويتك للتخوف من التلاعب بالصور
للحرية في إبداء آرائك دون رقابة

10- ما هو الاسم الذي تستخدمه في حسابك على تيك توك ؟

- اسم حقيقي اسم مستعار

• إذا كنت تستخدم اسمك الحقيقي. فلماذا ؟

- لسهولة إيجادك من طرف العائلة والأصدقاء لأنني أعتبره امتداد لحياتي الواقعية
لكسب ثقة المتفاعلين معك الافتراضية

• إذا كنت تستخدم اسمك المستعار. فلماذا ؟

- للمحافظة على خصوصيتك للتصرف بكل حرية لتفادي الإزعاج
الخوف من أن يتعرف عليك شخصية مخالفة لشخصيتك الحقيقية

المحور الثالث: الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين

11- هل عند استخدامك لموقع تيك توك تعترضك مواقع إباحية ؟

دائماً أحيانا نادرا أبدا

12- هل تتأثر بروابط المواقع الإباحية التي تظهر على موقع تيك توك ؟

دائماً أحيانا نادرا أبدا

العبارات	موافق	محايد	معارض
13- استخدام موقع تيك توك يعد أحيانا سببا في التأخر على أداء الصلاة في مواقيتها.			
14- أثناء مشاهدتك لمحتوى تيك توك يتم ينشر رموز و إيماءات تستخف بالشعائر الدينية.			
15- استخدامك لموقع تيك توك بصفة متواصلة يشعرك بالكسل والخمول.			
16- مشاهدتك لموقع تيك توك قلل من علاقاتك مع الأهل والأصدقاء في الواقع			
17- هل تحس أن محتوى موقع تيك توك قيد حريتك على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي.			
18- هل عند مشاهدتك لموقع تيك توك لا تشعر بالوحدة على عكس العالم الواقعي.			
19- يلعب موقع تيك توك دور في نشر القيم الأخلاقية و تهذيب الأخلاق بين الأفراد.			

- | | | | |
|--------------------------|--------------------------------|--------------------------|-------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | العمل على تنمية الوازع الديني | <input type="checkbox"/> | تفعيل التواصل داخل الأسرة |
| <input type="checkbox"/> | سن قوانين للرقابة على المضامين | <input type="checkbox"/> | تحسيس الشباب بأخطار هذه التكنولوجيا |
| <input type="checkbox"/> | ملأ أوقات الفراغ بما ينفعني | <input type="checkbox"/> | تقوية الإيمان بالذات |

26- ما هي القيم الأخلاقية التي تراها تغيرت اليوم في مجتمعنا عبر موقع تيك توك ؟

.....

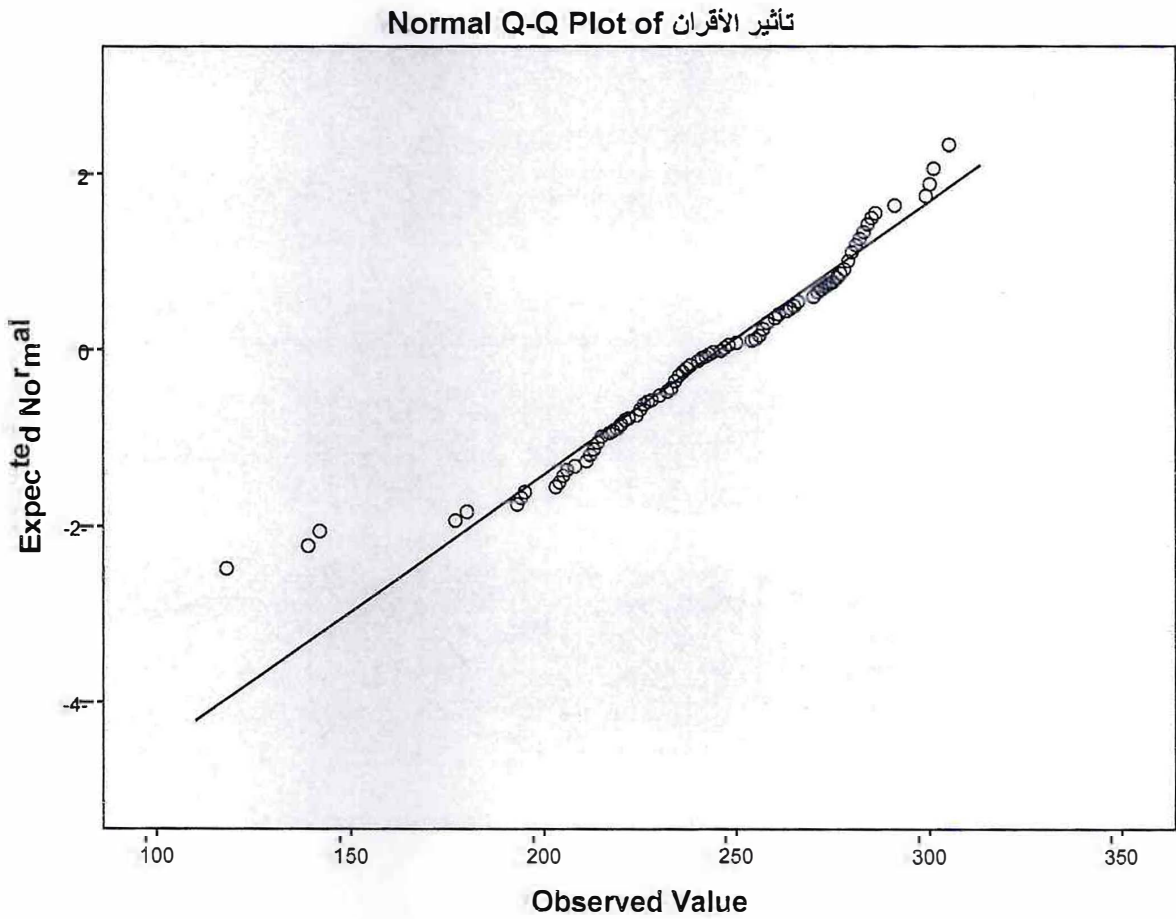
.....

.....

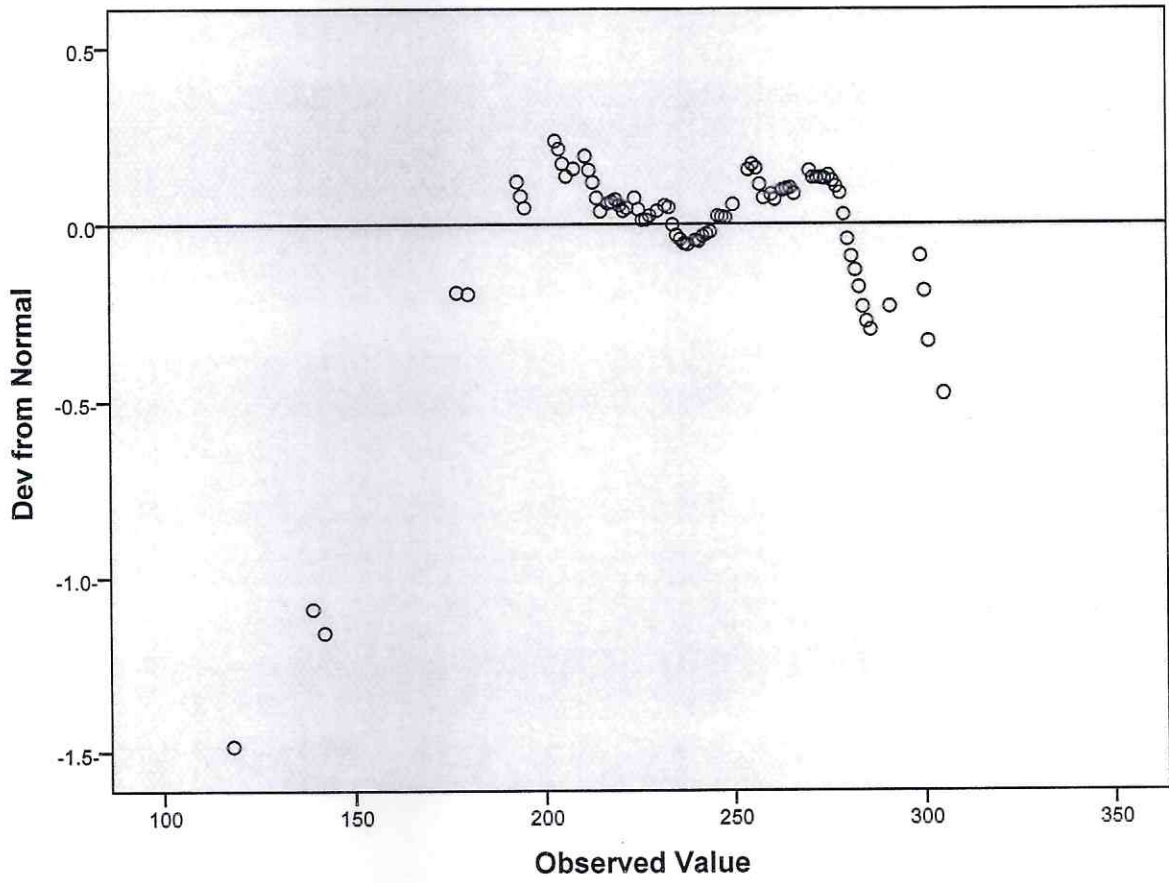
.....

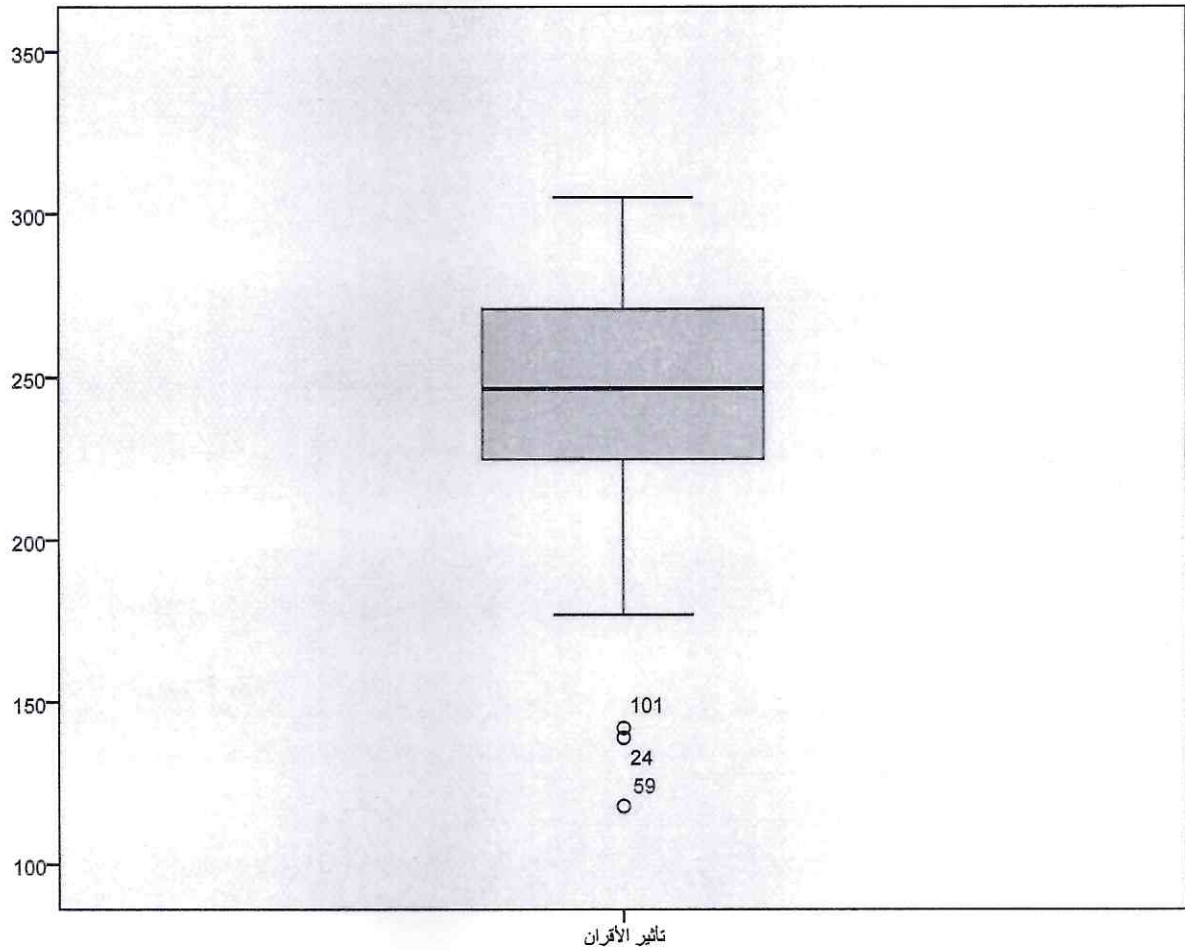
3.00	19 .	345
6.00	20 .	345568
14.00	21 .	112233444455789
15.00	22 .	0001244555566678
23.00	23 .	000023334444444566667888
13.00	24 .	0001233467778
16.00	25 .	0045666677777888
13.00	26 .	0001133455666
21.00	27 .	000112334566678889999
13.00	28 .	0001122334456
3.00	29 .	119
5.00	30 .	00155

Stem width: 10
Each leaf: 1 case(s)



تأثير الأقران Detrended Normal Q-Q Plot of





NPAR TESTS

/M-W=(الجنس) 2) الأقران BY 1
 /STATISTICS=DESCRIPTIVES
 /MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
تأثير الأقران	150	245.51	32.190	118	305
الجنس	150	1.5733	.49625	1.00	2.00

Mann-Whitney Test

Ranks

الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
تأثير الأقران ذكر	64	77.11	4935.00
أنثى	86	74.30	6390.00
Total	150		

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تأثير الأقران العليا	14	289,4286	12,10031	3,23394
الدنيا	14	211,0000	37,56430	10,03948

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
تأثير الأقران	Equal variances assumed	13,418	,001	7,436	26
	Equal variances not assumed			7,436	15,669

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
تأثير الأقران	Equal variances assumed	,000	78,42857	10,54749
	Equal variances not assumed	,000	78,42857	10,54749

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
تأثير الأقران	Equal variances assumed	56,74789	100,10925
	Equal variances not assumed	56,03045	100,82670

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,948	72

Test Statistics^a

	تأثير الأقران
Mann-Whitney U	2649.000
Wilcoxon W	6390.000
Z	-.391-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.695

a. Grouping Variable: الجنس

DATASET ACTIVATE DataSet2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\ACER\Desktop\مذكرة ماستر2 علم النفس المدرسي علي حجراش\فريغ
'2024+(1) .sav'

/COMPRESSED.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY أماكن

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CHISQ

/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL

/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
أماكن إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

أماكن إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران		
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي	
المنزل	أماكن إستخدام موقع التيك توك	Count	4	12
		Expected Count	4.7	11.3
		% within أماكن إستخدام موقع التيك توك	25.0%	75.0%
		% of Total	2.7%	8.0%
الثانوية		Count	12	38
		Expected Count	14.7	35.3
		% within أماكن إستخدام موقع التيك توك	24.0%	76.0%
		% of Total	8.0%	25.3%
مقهى الإنترنت		Count	28	56
		Expected Count	24.6	59.4
		% within أماكن إستخدام موقع التيك توك	33.3%	66.7%
		% of Total	18.7%	37.3%
Total		Count	44	106
		Expected Count	44.0	106.0
		% within أماكن إستخدام موقع التيك توك	29.3%	70.7%
		% of Total	29.3%	70.7%

أماكن إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		Total	
أماكن إستخدام موقع التيك توك	المنزل	Count Expected Count % within أماكن إستخدام موقع التيك توك % of Total	16 16.0 100.0% 10.7%
	الثانوية	Count Expected Count % within أماكن إستخدام موقع التيك توك % of Total	50 50.0 100.0% 33.3%
	مقهى الأترنت	Count Expected Count % within أماكن إستخدام موقع التيك توك % of Total	84 84.0 100.0% 56.0%
	Total	Count Expected Count % within أماكن إستخدام موقع التيك توك % of Total	150 150.0 100.0% 100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.479 ^a	2	.477
Likelihood Ratio	1.496	2	.473
Linear-by-Linear Association	1.138	1	.286
N of Valid Cases	150		

a. 1 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.69.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY أوقات
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
أوقات إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation أوقات إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

			مستوى تأثير الأقران	
			تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
أوقات إستخدام موقع التيك توك	صباحا	Count	1	4
		Expected Count	1.5	3.5
		% within أوقات إستخدام موقع التيك توك	20.0%	80.0%
		% of Total	0.7%	2.7%
مساء	Count	7	17	
	Expected Count	7.0	17.0	
	% within أوقات إستخدام موقع التيك توك	29.2%	70.8%	
	% of Total	4.7%	11.3%	
ليلا	Count	36	85	
	Expected Count	35.5	85.5	
	% within أوقات إستخدام موقع التيك توك	29.8%	70.2%	
	% of Total	24.0%	56.7%	
Total	Count	44	106	
	Expected Count	44.0	106.0	
	% within أوقات إستخدام موقع التيك توك	29.3%	70.7%	
	% of Total	29.3%	70.7%	

أوقات استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

			Total
أوقات استخدام موقع التيك توك	صباحا	Count	5
		Expected Count	5.0
		% within أوقات استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	3.3%
	مساء	Count	24
		Expected Count	24.0
		% within أوقات استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	16.0%
	ليلا	Count	121
		Expected Count	121.0
		% within أوقات استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	80.7%
Total		Count	150
		Expected Count	150.0
		% within أوقات استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	.221 ^a	2	.896
Likelihood Ratio	.237	2	.888
Linear-by-Linear Association	.125	1	.724
N of Valid Cases	150		

a. 2 cells (33.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.47.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY زمن
 /FORMAT=AVALUE TABLES
 /STATISTICS=CHISQ
 /CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
 /COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
معدل زمن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation معدل زمن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	
معدل زمن استخدام موقع التيك توك	أقل من ساعة	Count	12
		Expected Count	10.6
		% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	33.3%
		% of Total	8.0%
من ساعة إلى ساعتين	Count	6	
	Expected Count	8.8	
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	20.0%	
	% of Total	4.0%	
من ساعتين فما فوق	Count	26	
	Expected Count	24.6	
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	31.0%	
	% of Total	17.3%	
Total	Count	44	
	Expected Count	44.0	
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	29.3%	
	% of Total	29.3%	

معدل زمن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي	Total
معدل زمن استخدام موقع التيك توك أقل من ساعة	Count	24	36
	Expected Count	25.4	36.0
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	66.7%	100.0%
	% of Total	16.0%	24.0%
من ساعة إلى ساعتين	Count	24	30
	Expected Count	21.2	30.0
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	80.0%	100.0%
	% of Total	16.0%	20.0%
من ساعتين فما فوق	Count	58	84
	Expected Count	59.4	84.0
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	69.0%	100.0%
	% of Total	38.7%	56.0%
Total	Count	106	150
	Expected Count	106.0	150.0
	% within معدل زمن استخدام موقع التيك توك	70.7%	100.0%
	% of Total	70.7%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.645 ^a	2	.439
Likelihood Ratio	1.735	2	.420
Linear-by-Linear Association	.000	1	.986
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.80.

CROSSTABS

/TABLES=الأشخاص BY مستوى
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

			مستوى تأثير الأقران	
			تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	الأسرة	Count	2	7
		Expected Count	2.6	6.4
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	22.2%	77.8%
		% of Total	1.3%	4.7%
الأصدقاء		Count	3	5
		Expected Count	2.3	5.7
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	37.5%	62.5%
		% of Total	2.0%	3.3%
زملاء الدراسة		Count	11	12
		Expected Count	6.7	16.3
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	47.8%	52.2%
		% of Total	7.3%	8.0%
بمفردك		Count	28	82
		Expected Count	32.3	77.7
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	25.5%	74.5%
		% of Total	18.7%	54.7%
Total		Count	44	106
		Expected Count	44.0	106.0
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	29.3%	70.7%
		% of Total	29.3%	70.7%

Crosstabulation الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

			Total
الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	الأسرة	Count	9
		Expected Count	9.0
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	6.0%
	الأصدقاء	Count	8
		Expected Count	8.0
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	5.3%
	زملاء الدراسة	Count	23
		Expected Count	23.0
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	15.3%
	بمفردك	Count	110
		Expected Count	110.0
		% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	100.0%
		% of Total	73.3%
Total	Count	150	
	Expected Count	150.0	
	% within الأشخاص الحاضرين عند استخدام موقع التيك توك	100.0%	
	% of Total	100.0%	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.070 ^a	3	.167
Likelihood Ratio	4.772	3	.189
Linear-by-Linear Association	.594	1	.441
N of Valid Cases	150		

a. 2 cells (25.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.35.

CROSSTABS

```

/TABLES=BY أسباب
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
/COUNT ROUND CELL.
    
```

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
أسباب استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation أسباب استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
التسلية والترفيه أسباب استخدام موقع التيك توك	Count	11	37
	Expected Count	14.1	33.9
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	22.9%	77.1%
	% of Total	7.3%	24.7%
الأخبار والمعلومات	Count	17	25
	Expected Count	12.3	29.7
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	40.5%	59.5%
	% of Total	11.3%	16.7%
إكتشاف العالم والثقافات	Count	10	32
	Expected Count	12.3	29.7
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	23.8%	76.2%
	% of Total	6.7%	21.3%
تمضية الوقت	Count	6	12
	Expected Count	5.3	12.7
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	33.3%	66.7%
	% of Total	4.0%	8.0%
Total	Count	44	106
	Expected Count	44.0	106.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	29.3%	70.7%
	% of Total	29.3%	70.7%

أسباب استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		Total
التسلية والترفيه أسباب استخدام موقع التيك توك	Count	48
	Expected Count	48.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	32.0%
الأخبار والمعلومات	Count	42
	Expected Count	42.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	28.0%
إكتشاف العالم والثقافات	Count	42
	Expected Count	42.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	28.0%
تمضية الوقت	Count	18
	Expected Count	18.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	12.0%
Total	Count	150
	Expected Count	150.0
	% within أسباب استخدام موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.226 ^a	3	.238
Likelihood Ratio	4.148	3	.246
Linear-by-Linear Association	.149	1	.700
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5.28.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY حاجات
 /FORMAT=AVALUE TABLES
 /STATISTICS=CHISQ
 /CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
 /COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
حاجات إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation حاجات إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
حاجات معرفية حاجات إستخدام موقع التيك توك	Count	34	83
	Expected Count	34.3	82.7
	% within حاجات إستخدام موقع التيك توك	29.1%	70.9%
	% of Total	22.7%	55.3%
حاجات عاطفية	Count	10	23
	Expected Count	9.7	23.3
	% within حاجات إستخدام موقع التيك توك	30.3%	69.7%
	% of Total	6.7%	15.3%
Total	Count	44	106
	Expected Count	44.0	106.0
	% within حاجات إستخدام موقع التيك توك	29.3%	70.7%
	% of Total	29.3%	70.7%

Crosstabulation حاجات إستخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		Total	
حاجات إستخدام موقع التيك توك	حاجات معرفية	Count Expected Count % within حاجات إستخدام موقع التيك توك % of Total	117 117.0 100.0% 78.0%
	حاجات عاطفية	Count Expected Count % within حاجات إستخدام موقع التيك توك % of Total	33 33.0 100.0% 22.0%
	Total	Count Expected Count % within حاجات إستخدام موقع التيك توك % of Total	150 150.0 100.0% 100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	.019 ^a	1	.890		
Continuity Correction ^b	.000	1	1.000		
Likelihood Ratio	.019	1	.890		
Fisher's Exact Test				1.000	.524
Linear-by-Linear Association	.019	1	.890		
N of Valid Cases	150				

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.68.

b. Computed only for a 2x2 table

CROSSTABS

```

/TABLES=الكسل BY مستوى
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
/COUNT ROUND CELL.
    
```

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة * مستوى تأثير الأقران

			مستوى تأثير الأقران	
			تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	معارض	Count	18	42
		Expected Count	17.6	42.4
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	30.0%	70.0%
		% of Total	12.0%	28.0%
	محايد	Count	6	12
		Expected Count	5.3	12.7
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	33.3%	66.7%
		% of Total	4.0%	8.0%
	موافق	Count	20	52
		Expected Count	21.1	50.9
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	27.8%	72.2%
		% of Total	13.3%	34.7%
Total	Count	44	106	
	Expected Count	44.0	106.0	
	% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	29.3%	70.7%	
	% of Total	29.3%	70.7%	

إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		Total	
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة	معارض	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة % of Total	60 60.0 100.0% 40.0%
	محايد	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة % of Total	18 18.0 100.0% 12.0%
	موافق	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة % of Total	72 72.0 100.0% 48.0%
	Total	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك للشعور بالكسل والخمول بصفة متواصلة % of Total	150 150.0 100.0% 100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	.236 ^a	2	.889
Likelihood Ratio	.233	2	.890
Linear-by-Linear Association	.084	1	.771
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5.28.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY التواصل
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
إستخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

إستخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء * مستوى تأثير الأقران
Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
معارض	Count	14	28
	Expected Count	12.3	29.7
	% within استخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	33.3%	66.7%
	% of Total	9.3%	18.7%
محايد	Count	6	24
	Expected Count	8.8	21.2
	% within استخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	20.0%	80.0%
	% of Total	4.0%	16.0%
موافق	Count	22	50
	Expected Count	21.1	50.9
	% within استخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	30.6%	69.4%
	% of Total	14.7%	33.3%
4	Count	2	4
	Expected Count	1.8	4.2
	% within استخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	33.3%	66.7%
	% of Total	1.3%	2.7%
Total	Count	44	106
	Expected Count	44.0	106.0
	% within استخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	29.3%	70.7%
	% of Total	29.3%	70.7%

إستخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء * مستوى التأثير الأقران

Crosstabulation

		Total
معارض إستخدام موقع التيك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	Count	42
	Expected Count	42.0
	% within إستخدام موقع التيك توك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	100.0%
	% of Total	28.0%
محايد	Count	30
	Expected Count	30.0
	% within إستخدام موقع التيك توك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	100.0%
	% of Total	20.0%
موافق	Count	72
	Expected Count	72.0
	% within إستخدام موقع التيك توك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	100.0%
	% of Total	48.0%
4	Count	6
	Expected Count	6.0
	% within إستخدام موقع التيك توك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	100.0%
	% of Total	4.0%
Total	Count	150
	Expected Count	150.0
	% within إستخدام موقع التيك توك توك إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى التقليل من التواصل مع الأهل والأصدقاء	100.0%
	% of Total	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.683 ^a	3	.641
Likelihood Ratio	1.772	3	.621
Linear-by-Linear Association	.004	1	.950
N of Valid Cases	150		

a. 2 cells (25.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.76.

CROSSTABS

/TABLES=الحرية BY مستوى
 /FORMAT=AVALUE TABLES
 /STATISTICS=CHISQ
 /CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
 /COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تفيد حريتك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران		
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي	
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك	معارض	Count	22	44
		Expected Count	19.4	46.6
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك	33.3%	66.7%
		% of Total	14.7%	29.3%
	محايد	Count	11	19
		Expected Count	8.8	21.2
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك	36.7%	63.3%
		% of Total	7.3%	12.7%
	موافق	Count	11	43
		Expected Count	15.8	38.2
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك	20.4%	79.6%
		% of Total	7.3%	28.7%
Total	Count	44	106	
	Expected Count	44.0	106.0	
	% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقيد حريتك	29.3%	70.7%	
	% of Total	29.3%	70.7%	

إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

			Total
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك	معارض	Count	66
		Expected Count	66.0
		% within إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك	100.0%
		% of Total	44.0%
محايد		Count	30
		Expected Count	30.0
		% within إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك	100.0%
		% of Total	20.0%
موافق		Count	54
		Expected Count	54.0
		% within إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك	100.0%
		% of Total	36.0%
Total		Count	150
		Expected Count	150.0
		% within إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى تقييد حريرتك	100.0%
		% of Total	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.381 ^a	2	.184
Likelihood Ratio	3.490	2	.175
Linear-by-Linear Association	2.252	1	.133
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.80.

CROSSTABS

/TABLES=الوحدة BY مستوى
 /FORMAT=AVALUE TABLES
 /STATISTICS=CHISQ
 /CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL
 /COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة * مستوى تأثير الأقران

			مستوى تأثير الأقران	
			تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	معارض	Count	17	48
		Expected Count	19.1	45.9
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	26.2%	73.8%
		% of Total	11.3%	32.0%
	محايد	Count	11	20
		Expected Count	9.1	21.9
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	35.5%	64.5%
		% of Total	7.3%	13.3%
	موافق	Count	16	38
		Expected Count	15.8	38.2
		% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	29.6%	70.4%
		% of Total	10.7%	25.3%
Total	Count	44	106	
	Expected Count	44.0	106.0	
	% within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	29.3%	70.7%	
	% of Total	29.3%	70.7%	

إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		Total	
إستخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة	معارض	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة % of Total	65 65.0 100.0% 43.3%
	محايد	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة % of Total	31 31.0 100.0% 20.7%
	موافق	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة % of Total	54 54.0 100.0% 36.0%
	Total	Count Expected Count % within استخدام موقع التيك توك يؤدي بك إلى للشعور بالوحدة % of Total	150 150.0 100.0% 100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	.885 ^a	2	.642
Likelihood Ratio	.872	2	.647
Linear-by-Linear Association	.201	1	.654
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.09.

DATASET ACTIVATE DataSet2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\ACER\Desktop\مذكرة ماستر2 علم النفس المدرسي علي جراس\فريغ

'2024+(1).sav'

/COMPRESSED.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY التوقف

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CHISQ

/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL

/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	
آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	أشعر بالقلق والإزعاج	Count Expected Count % within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك % of Total	12 15.8 22.2% 8.0%
	أشعر بالفراغ	Count Expected Count % within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك % of Total	19 15.8 35.2% 12.7%
	لا أشعر بأي شيء	Count Expected Count % within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك % of Total	13 12.3 31.0% 8.7%
	Total	Count Expected Count % within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك % of Total	44 44.0 29.3% 29.3%

آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي	Total
آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	أشعر بالقلق والإزعاج	Count	42
		Expected Count	38.2
		% within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	77.8%
		% of Total	28.0%
أشعر بالفراغ	Count	35	54
	Expected Count	38.2	54.0
	% within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	64.8%	100.0%
	% of Total	23.3%	36.0%
لا أشعر بأي شيء	Count	29	42
	Expected Count	29.7	42.0
	% within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	69.0%	100.0%
	% of Total	19.3%	28.0%
Total	Count	106	150
	Expected Count	106.0	150.0
	% within آثار التوقف عن استخدام موقع التيك توك	70.7%	100.0%
	% of Total	70.7%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.263 ^a	2	.323
Likelihood Ratio	2.305	2	.316
Linear-by-Linear Association	1.030	1	.310
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.32.

DATASET ACTIVATE DataSet2.

SAVE OUTFILE='C:\Users\ACER\Desktop\مذكرة ماستر2 علم النفس المدرسي علي حجراس\فريغ '2024+(1).sav'

/COMPRESSED.

CROSSTABS

/TABLES=مستوى BY الأخلاق

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CHISQ

/CELLS=COUNT EXPECTED ROW TOTAL

/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Crosstabulation ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران ضعيف	
ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	ظهور أخلاق سيئة	Count Expected Count % within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك % of Total	20 24.6 23.8% 13.3%
	ظهور أخلاق سيئة نوعا ما	Count Expected Count % within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك % of Total	17 13.5 37.0% 11.3%
	عدم ظهور أخلاق سيئة	Count Expected Count % within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك % of Total	7 5.9 35.0% 4.7%
	Total	Count Expected Count % within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك % of Total	44 44.0 29.3% 29.3%

EXAMINE VARIABLES=الأقران
 /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
 /COMPARE GROUPS
 /STATISTICS DESCRIPTIVES
 /CINTERVAL 95
 /MISSING LISTWISE
 /NOTOTAL.

Explore

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
تأثير الأقران	150	100.0%	0	0.0%	150	100.0%

Descriptives

		Statistic	Std. Error
تأثير الأقران	Mean	245.51	2.628
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound 240.32 Upper Bound 250.71	
	5% Trimmed Mean	246.96	
	Median	246.50	
	Variance	1036.225	
	Std. Deviation	32.190	
	Minimum	118	
	Maximum	305	
	Range	187	
	Interquartile Range	46	
	Skewness	-.790	.198
	Kurtosis	1.594	.394

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
تأثير الأقران	.074	150	.041	.955	150	.000

a. Lilliefors Significance Correction

تأثير الأقران

Stem-and-Leaf Plot تأثير الأقران

```

Frequency      Stem & Leaf
3.00 Extremes      (= <142)
1.00          17 . 7
1.00          18 . 0

```

ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		مستوى تأثير الأقران	
		تلاميذ التعليم الثانوي لديهم تأثير الأقران قوي	
ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	ظهور أخلاق سيئة	Count	64
		Expected Count	59.4
		% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	76.2%
		% of Total	42.7%
ظهور أخلاق سيئة نوعا ما	Count	29	
	Expected Count	32.5	
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	63.0%	
	% of Total	19.3%	
عدم ظهور أخلاق سيئة	Count	13	
	Expected Count	14.1	
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	65.0%	
	% of Total	8.7%	
Total	Count	106	
	Expected Count	106.0	
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	70.7%	
	% of Total	70.7%	

ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك * مستوى تأثير الأقران Crosstabulation

		Total
ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	ظهور أخلاق سيئة	84
	Count	84.0
	Expected Count	100.0%
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	56.0%
ظهور أخلاق سيئة نوعا ما	Count	46
	Expected Count	46.0
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	30.7%
عدم ظهور أخلاق سيئة	Count	20
	Expected Count	20.0
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	13.3%
Total	Count	150
	Expected Count	150.0
	% within ظهور الأخلاق السيئة عند مستخدمي موقع التيك توك	100.0%
	% of Total	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.836 ^a	2	.242
Likelihood Ratio	2.821	2	.244
Linear-by-Linear Association	2.083	1	.149
N of Valid Cases	150		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 5.87.